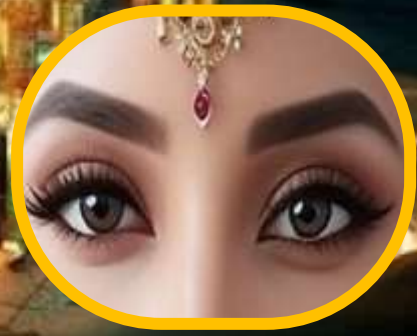


خط البيان في تبيان الرحمن



عَلَّمَهُ الْبَيَانَ



فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ تُكَذِّبَانِ



72
5178
31



إهداء

أبناتي نور الهدى ونواف ونعم واحمد والبراء

حفظهم الله

وأخص بالشكر والتقدير والعرفان

محمود جميعان غزال و البراء غزال ونور غزال وماجدة عبدالرازق

على ما بذلوه ومشاركاتهم وتعليقاتهم وملاحظاتهم البناءة والقيمة

جزاهم الله جميعا كل خير

رامي جميعان غزال

Rami J GHAZAL

www.doraye.com

رمضان 2024

FB: @rjghazal

rjghazal@malimalk.com

PDF: www.doraye.com/holyquran

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خط البنان في تبيان الرَّحْمَنِ

يستعرض الكتاب بعض التأملات الفكرية والبحثية في مقاصد سورة الرحمن وتحليل معاني إسم وصفة الرحمن وبناءه اللغوي ودلالاته في النسيج الرقمي والعددي والإحصائي في القرآن الكريم

ويشرح معاني مفردات وكلمات آيات سورة الرحمن ويعنفها بالصور التوضيحية

عن طريق "صور" بصرية مرئية متنوعة، لترسيخ المعنى في الأذهان ولنفهم الكلمة والعبارة، بقوتها وبروحها وبأبعادها

ويقدم آراء وأفكارا وشطحات تجيب عن مواضيع وأسئلة ومنها ...
الدلالات العربية الفصحى لإسم الرحمن وهل الرحمن من الرحمة ام من الترهيب؟ و الفرق بين رحمت الله و رحمة الله؟ وكيف تم تسمية سور القرآن الكريم في المصحف وكيف تم ترتيبها؟ ولماذا سُمِّي القرآن قرآناً؟ وترتيب نزول السور هل هو مجمع عليه؟ وقراءات وتأملات في الإعجاز الرقمي والعددي ودراسة الظاهرة الزوجية.

الطبعة الأولى

رمضان 2024

المحتويات

- 7..... الدلالات العربية الفصحى لإسم الرحمن
- 10..... شرح معاني الآيات بالصور
- 94..... الجنتان الخاصة بالمتقى
- 96..... هل اسم الرحمن فيه الرهبة أكثر من الرحمة
- 98..... الرحمن : اسم من أسماء الله الحسنى الممنوعة على سواه سبحانه
- 100..... هل الرحمن من الرحمة ام من الترهيب؟
- 100..... آيات من رحمة الرحمن التي ذكرها - القرآن
- 102..... مقاصد سورة الرحمن
- 103..... هل الرحمن والرحيم إسمان مشتقان من الرحمة
- 104..... ما الفرق بين رحمت الله ورحمة الله؟
- 105..... ترتيب سور القرآن وآياته
- 105..... نصوص آيات وردت فيها كلمة الرحمن وهي 45 موضع
- 112..... لماذا سمي القرآن قرآناً؟
- 115..... آراء عن الإعجاز العددي والعلمي في القرآن
- 124..... قراءات في الإعجاز الرقمي والعددي في سورة الرحمن
- 125..... إحصاء قرآني - سورة الرحمن
- 135..... تأملات في نظم اسم الرحمن
- 147..... تعريف و معنى الرحمن من المعاجم
- 168..... المصادر والمراجع:

تنوير

هذا ليس كتاب تفسير: بعض الكلمات وجدتها في كتب التفسير بمعانٍ متعددة

وضعتها في صورة، وقمت باختيار الغالب المعنى المشترك بينهم

• الشرح لمعاني بعض الكلمات بالصور هو الأقرب لما فهمته من المعاني في

التفاسير المعتمدة

• إن هذا الشرح والتوضيح بالصور والأشكال والرموز عن طريق تصوير تلك

المعاني ورسمها أو عن طريق استخدام وسائل حسية توضيحية لتلك

المعاني، لا يتضمن كل وجوه التأويل المحتملة لمعاني القرآن.

• أن هذا الكتاب لا يعني عن كتب التفاسير المعتمدة، وهناك تنوع واضح

لمعاني كلمات القرآن وسعة مدلولاتها.

إن ترجمة معاني القرآن الكريم - مهما بلغت رقتها- ستكون

قاصرة عن أداء المعاني العظيمة التي يدل عليها النص القرآني

المعجز، وإنما هي حصيلة ما بلغه علمي في فهم كتاب الله

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم

❖ ان الله يبغض كل جعظري جواظ صحاب
بالاسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بالدنيا
جاهل بالاخرة ❖

- الجعظري: المتكبر الجافي عن الموعظة، وقيل: الفظ الغليظ.
- والجواظ: هو الأكل الشروب البطر الكفور.. وقيل: الجعظري: هو الذي يتنفخ بما ليس عنده. والجواظ: المفتال في مشبه الغليظ الفظ.
- والسفاب: - بالسين والصاد- كثير الفصام ، والسفب في الأسواق كثرة الفصام ورفع الصوت فيها.
- جيفة بالليل: كناية عن كثرة نومه وخموله وعدم قيامه لصلاة الليل...
- حمار بالنهار: أنه بليد في فهمه، منهملك في عمله الدنيوي لا يلتفت إلى سواه من الطاعة والعبادة.. فإذا جاء الليل استلقى على فراشه وبقي كالجيفة إلى الصباح.

رواه أحمد وغيره بألفاظ مختلفة، وباللفظ. المذكور رواه البيهقي في السنن وابن حبان في صحيحه.. وقال عنه الألباني في صحيح الجامع: صحيح

الرَّحْمَنُ

Ar-Rahman

The Beneficent

- اسم من أسماء الله الحسنى،
- ومعناه: ذو الرَّحْمَةِ التي لا غايةَ بعدها في الرَّحْمَةِ، الذي وسعت رحمته كلَّ شيءٍ، الذي يزيح العليل ويُزيل الكروب، العطوفُ على عباده بالإيجادِ أولاً، وبالهداية إلى الإيمان وأسباب السَّعادة ثانياً، وبالإسعاد في الآخرة ثالثاً، المنعمُ بما لا يُتصور صدور جنسه من العباد

الرَّحْمَنُ

• رَحْمَنٌ في صورة مفرد

أصلها الاسم

• رح م

وجذرها

• رحمن

وجذعها

• الر + حم + ن

وتحليلها

الدلالات العربية الفصحى لإسم الرحمن

الجذر العربي لإسم الرحمن

من الجذر رح م، الذي له الدلالات العربية الفصحى التالية:

أن يكون له حنان، ولطف، وممببة، ورحمة، وشفقة، وإظهار المعروف والفيء،
والفصول على كل شيء. كل ما هو مطلوب للإحسان.

﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا
وَأَبْتَغُ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ (الكهف 17: 110).

هو الذي يريد الرحمة والخير لجميع الخلق في كل وقت دون أي تمييز بين الطيب والفاجر، المؤمن والمتمرد، المحبوب
والمكروه

أسماء الرحمة:

هنالك ثمانية أسماء تدل على رحمته وإحسانه:

الرحمن، والرحيم، والرؤوف، والبر، والوهاب، والغفار، والعفو، والتواب.

وأما اسم الرحمن فهو مخصص لله سبحانه وتعالى وحده. إنها صفة لا يمكن أن تنسب إلى أي شخص آخر. ويمكن أن
يشار إلى الشخص باسم الرحيم، وهذا يعني أن يكون رحيمًا. لكن الرحمن يفهم على أنه رحمة شاملة، بعيدة المدى بحيث
تمس كل شيء وكل شخص. نوع من الرحمة التي لا تعرف الحدود. كاسم، من المفهوم أن هذا النوع من الرحمة مخصص
فقط لله سبحانه وتعالى.

- عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قال ﴿إن لله مائة رحمة قسم منها رحمة بين أهل الدنيا
فوسعتهم إلى آجالهم، وأخر تسعة وتسعين لأولياته، وإن الله - عز وجل - قابض تلك الرحمة التي قسمها بين
أهل الدنيا إلى تسع وتسعين فأكملها مائة رحمة لأولياته يوم القيامة﴾. صحيح مسلم 2753
- عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في
الأرض يرحمكم من في السماء﴾ سنن الترمذي 1924
- وعن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿لا يرحم الله من لا يرحم الناس﴾ صحيح
البخاري 7376

أنها تحث المؤمن على فعل الخير، وفعل الخير حتى ينال رحمة ربه، ﴿فأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات فسوف
يرزقهم الرحمن﴾ سورة مريم آية 96

عن عمر بن الخطاب، أنه قال قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبِيٍّ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَبْتَغِي إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا
فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿أَتُرُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي
النَّارِ﴾. فَلَمَّا لَا وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿لَهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ
بَوْلَدِهَا﴾ صحيح البخاري 5999 وصحيح مسلم 2754

رحمة الله واسعة، وقد وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بأنها

أعظم من حب الأم لولدها.

(فعل: ثلاثي متعد). رَحِمْتُ، أَرْحَمُ، إِرْحَمُ، مصدر رَحْمَةٌ، مَرْحَمَةٌ، رُحْمٌ.

رح م

1. -: رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً -: : غَفَرَ لَهُ اللهُ.
2. -: يَرْحَمُ اللهُ عِبَادَهُ -: : يَشْفِقُ، يَرْأفُ عَلَيْهِمْ ... المؤمنون آية 118
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (قرآن)
إِرْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ (حديث).

رحم

رح م: الرَّحْمَةُ الرقة والتعطف و المَرْحَمَةُ مثله وقد رَحِمَهُ بالكسر رَحْمَةً و مَرْحَمَةً أيضا و تَرَحَّمَ عليه و تَرَاخَمَ القوم رَحِمَ بعضهم بعضا و الرَّحْمُوتُ من الرحمة

يقال رهبوت خير من رحموت أي لأن تُرهبَ خير من أن تُرحَمَ و الرَّحِمُ القرابة والرحم أيضا بوزن الجسم مثله

و الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما نديم وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين إذا اختلف اشتقاقهما على وجه التأكيد

كما يقال فلان جاد مجد إلا أن الرحمن اسم مختص بالله تعالى ولا يجوز أن يسمى به غيره

ألا ترى أنه سبحانه وتعالى قال {قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن} فعدال به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره

وَالرَّحِيمُ قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى الراحم و الرَّحْمُ بالضمة الرحمة

قال الله تعالى {وأقرب رحما} و الرَّحْمُ بضمهمين مثله

1. -: هُوَ اللهُ الرَّحْمَانُ -: : مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى، أَي كَثِيرِ الرَّحْمَةِ. -: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.
2. -: سُورَةٌ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ.
3. -: عَبْدُ الرَّحْمَانِ -: : إِسْمٌ عَلِمَ مُرَكَّبٌ.

رَحْمَانُ

جمع رحيمون ورحماء: صيغة مبالغة من رحِمَ: كثير الرحمة والشفقة :
- أب/ شيخ رحيم،
- إنه حاكم عادل بين الناس، رحيم بالضعفاء،
- {أشداء على الكفار رحماء بينهم} .

رحيم

• الرَّحِيمُ: اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الرَّفِيقُ بِالْمُؤْمِنِينَ، والعاطف على خلقه بالرزق، والمثيب على العمل -: {الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} .

• القتل الرَّحِيمُ: إنهاء حياة المرضى الميئوس من شفائهم طبيًا.

راجع:

- تعريف ومعاني الرحمن في القرآن
- تعريف ومعنى الرحمن من المعاجم
- تعريف ومعنى الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَتَفْرُغُ لَكُمْ آيَةُ الْفَلَاقِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمَعَشِرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَعْطَمْتُمْ أَنْ تَنْفَعُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَعُوا لَا تَنْفَعُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ مِنْ نَارٍ وَخُحَّاسٍ فَلَا تَنْتَصِرُونَ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالتَّوَصِيِّ وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَيَنْزِلُ فِيهَا حَمِيمٌ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَكْهَةٍ زُوجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَّانِيهَا مِنْ أَسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصْرِتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَانِهِنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمَنْ دُونَهُمَا جَنَّاتٍ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ حَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِئِنَّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّحْمَنُ﴾

1

الذي يريد الخير والرحمة لجميع خلقه
الله الرَّحْمَنُ. هو الذي ينعم على جميع خلقه بالرّخاء والخلو من التفاوت. فهو رحيم ولطيف ومحب لجميع
الخلق. ورحمته شاملة وتحتضن الجميع.

﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا
تُخَافَتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ (الكهف 17: 110).





عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ الْقُرْآنَ؛ بتيسير تلاوته وحفظه وفهم معانيه

عَلَّمَ

عَرَفَ وَفَهَّم

الْقُرْآنَ

الْقُرْآنَ: كِتَابُ اللَّهِ الْمُعْجِزِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ





خَلَقَ الْإِنْسَانَ

خلق آدم في أحسن تقويم، كامل الأعضاء، مستوفي الأجزاء، محكم البناء، قد أتقن البديع تعالى البديع خلقه أي إتقان،

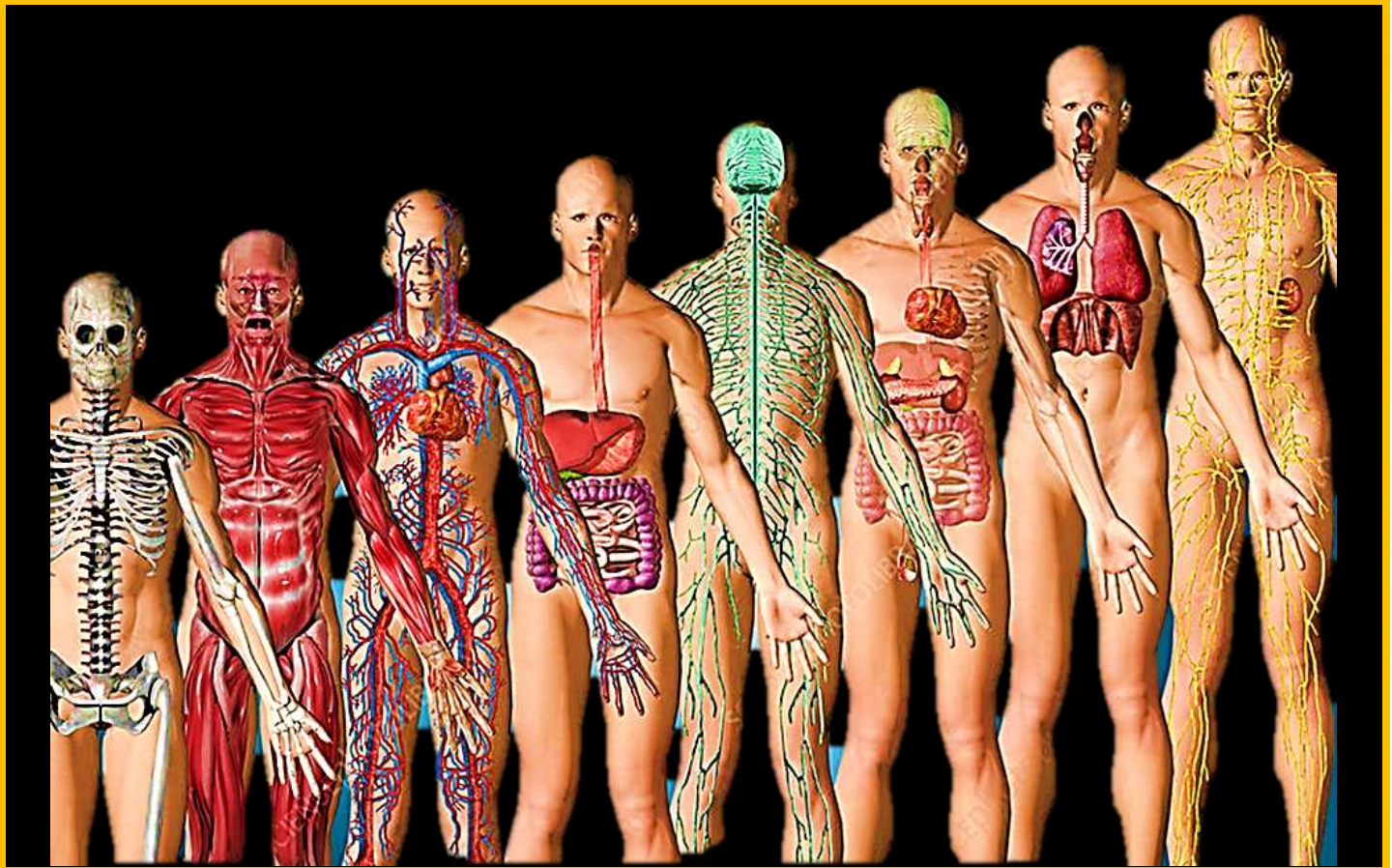
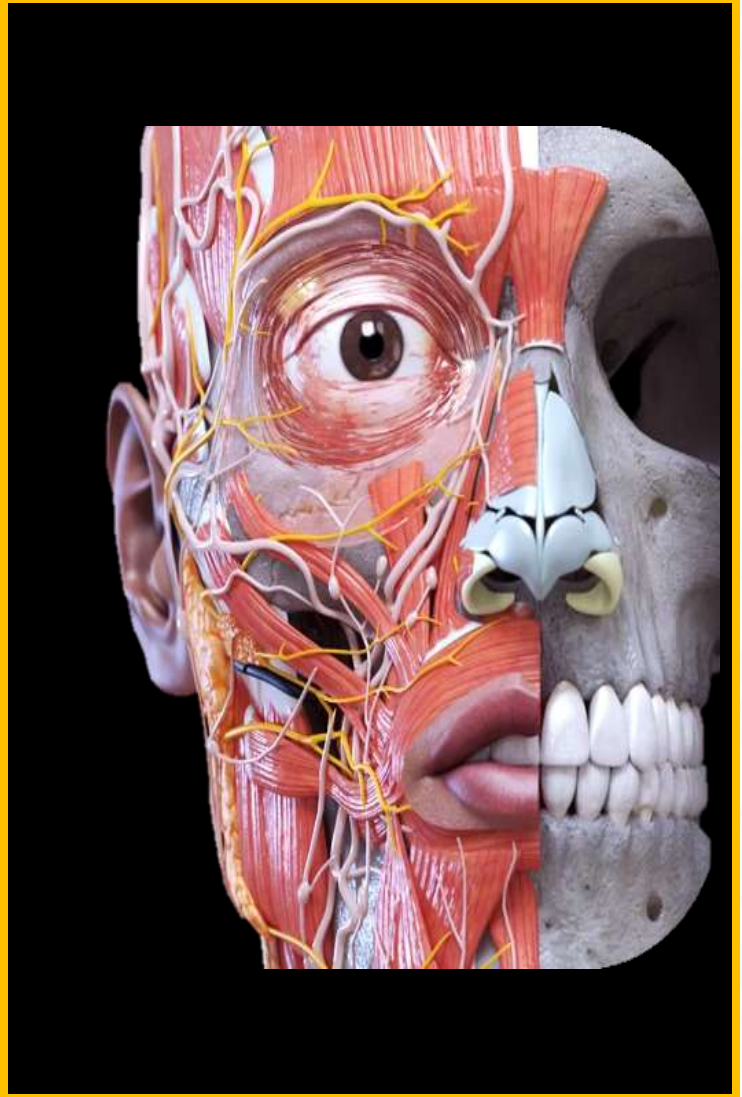
أَوْجَدَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ وَيَكُونُ خَلْقُ اللَّهِ مِنَ الْعَدَمِ

خَلَقَ

الدَّكَرَ وَالْأُنثَى مِنْ بَنِي آدَمَ

الْإِنْسَانَ





عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

- علّمه كيف يُبين عمّا في ضميره نطقًا وكتابة.
- وَهُوَ يَمْتَنُّ عَلَى الْإِنْسَانِ بِأَنْ خَلَقَهُ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ وَعَلَّمَهُ الْقُرْآنَ وَالْهَمَمَةَ إِلَى أَنْ يُدْرِكَ الْحِسَابَاتِ مِنْ خِلَالِ حَرَكَةِ الشَّمْسِ وَحَرَكَةِ الْقَمَرِ
- الفصاحة والوضوح : علّمه البيان عمّا في نفسه تمييزًا له عن غيره.

عَلَّمَهُ

عَرَفَهُ وَفَهَّمَهُ

الْبَيَانَ

الْمَنْطِقَ الْفَصِيحَ

خلق الإنسان، علّمه البيان عمّا في نفسه تمييزًا له عن غيره.





الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ

يجريان متعاقبين بحساب متقن، لا يختلف ولا يضطرب. الشمس والقمر قَدْرهما؛ يسيران بحساب متقن؛
ليعلم الناس عدد السنين والحساب
سخرهما يجريان بحساب مقنن، وتقدير مقدر، رحمة بالعباد، وعناية بهم، وليقوم بذلك من مصالحهم ما
يقوم، وليعرف العباد عدد السنين والحساب

الشَّمْسُ الكوكب المُشْتَعِل الذي يَمُدُّ الأَرْضَ بالضَّوءِ والحرارة

وَالْقَمَرُ القَمَرُ: كوكبٌ سَيَّارٌ يَدُورُ حَوْلَ الأَرْضِ ويُبْرِئُهَا لَيْلاً

بِحُسْبَانٍ يجريان بحساب مقدر في بروجهما

الشمس والقمر يجريان متعاقبين بحساب متقن، لا يختلف ولا يضطرب.





وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ

- النجوم التي في السماء أو النبات الذي ينجم ويطلع من الأرض ولا ساق له، وأشجار الأرض التي لها ساق، تعرف ربها وتسجد له، وتنقاد لما سخرها له من مصالح عباده ومنافعهم.
- نجوم السماء، وأشجار الأرض، تعرف ربها وتسجد له، وتطيع وتخضع وتنقاد لما سخرها له من مصالح عباده ومنافعهم

وَالنَّجْمُ	النَّجْمُ: ما لا ساق له من النبات، أو أحد الأجرام السماوية المضيئة بذاتها
وَالشَّجَرُ	الشَّجَرُ: مَا قَامَ مِنَ النَّبَاتِ عَلَى سَاقٍ، وَاحِدَتُهُ: شَجْرَةٌ
يَسْجُدَانِ	يَخْضَعَانِ وَيُنْقَادَانِ لِلَّهِ فِيمَا خُلِقَا لَهُ
	والنجم الذي في السماء وأشجار الأرض، تعرف ربها وتسجد له، وتنقاد لما سخرها له من مصالح عباده ومنافعهم.





وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ

- السماء رفعها فوق الأرض سقفاً لها، وأثبت العدل في الأرض، وأمر به عباده..
- سقّفها للمخلوقات الأرضية، ووضع الله الميزان أي: العدل بين العباد، في الأقوال والأفعال، وليس المراد به الميزان المعروف وحده، بل هو كما ذكرنا، يدخل فيه الميزان المعروف، والمكيال الذي تكال به الأشياء والمقادير، والمساحات التي تضبط بها المجهولات، والحقائق التي يفصل بها بين المخلوقات، ويقام بها العدل بينهم.

السَّمَاءُ: المُرَادُ السَّمَاءُ الكَوْكَبِ

وَالسَّمَاءَ

رَفَعُ السَّيِّءِ: إِعْلَاؤُهُ مَكَاناً أَوْ مَكَانَةً

رَفَعَهَا

وَوَضَعَ الْمِيزَانَ: شَرَعَ العَدْلَ وَ أَمَرَ بِهِ الخَلْقَ

وَوَضَعَ

رَاجِعُ التَّفْسِيرِ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ

الْمِيزَانَ

والسمااء رفعها فوق الأرض، ووضع في الأرض العدل الذي أمر به وشرعه لعباده.





أَلَا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ

8

- لئلا تعتدوا وتخونوا من وزنتم له، وأقيموا الوزن بالعدل، ولا تنقصوا الميزان إذا وزنتم للناس
- لئلا تتجاوزوا الحد في الميزان، فإن الأمر لو كان يرجع إلى عقولكم وآرائكم، لحصل من الخلل ما الله به عليم، ولفسدت السماوات والأرض

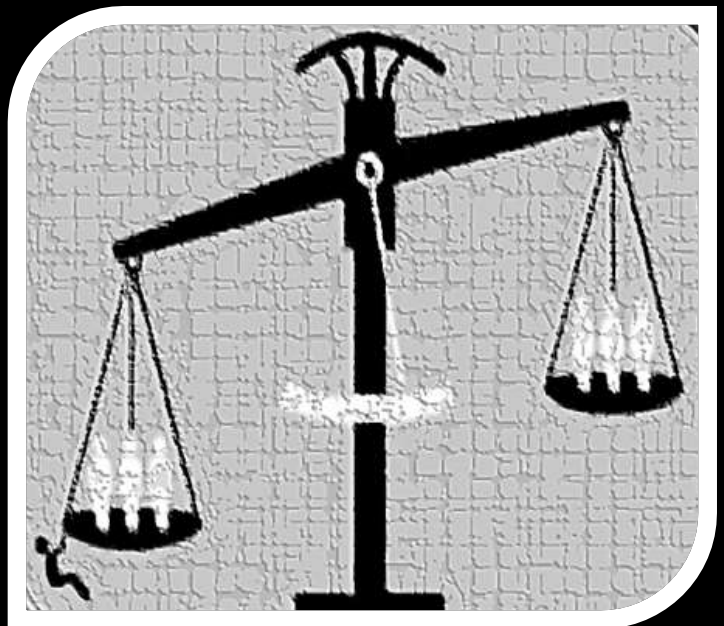
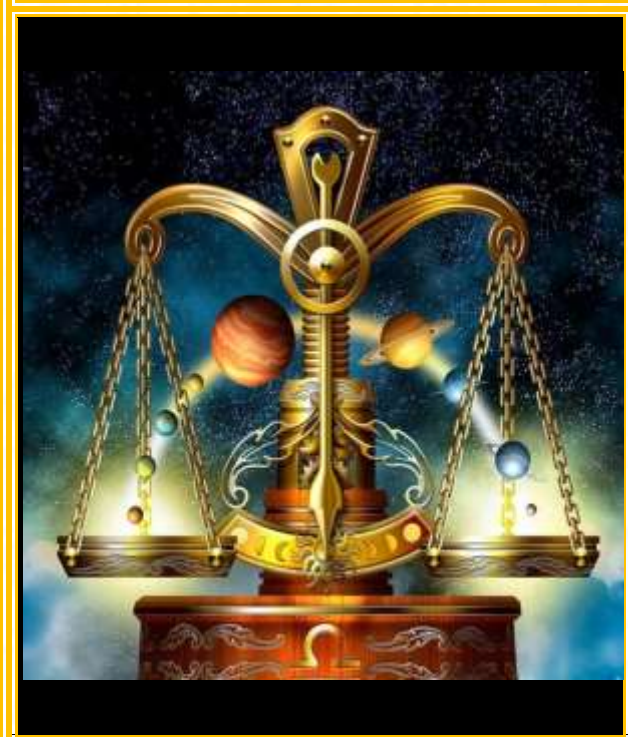
وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ

9

أقيموا الوزن بينكم بالعدل، ولا تنقصوا الوزن أو الكيل إذا كلتم أو وزنتم لغيركم

أَلَا	تأتي مصدرية أو مخففة من أن أو للتفسير بمعنى أي أو زائدة للتوكيد، ولا نافية
تَطْغَوْا	أَلَا تَطْغَوْا: لئلا تتجبروا ولا تتجاوزوا العدل والحق
فِي	حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ المَجَازِيَّةِ
الْمِيزَانَ	آلة الوزن
	لئلا تعتدوا وتخونوا من وزنتم له، وأقيموا الوزن بالعدل، ولا تنقصوا الميزان إذا وزنتم للناس.
وَأَقِيمُوا	أَقِيمُوا الوزن بالقسط: حققوا العدل إذا وزنتم
الْوَزْنَ	التَّوْزِينَ باستخدام آلة الميزان
بِالْقِسْطِ	بِالْعَدْلِ
وَلَا	لَا: حَرْفٌ نَهْيٌ
تُخْسِرُوا	لَا تُخْسِرُوا المِيزَانَ: لا تنقصوه
الْمِيزَانَ	آلة الوزن
	لئلا تعتدوا وتخونوا من وزنتم له، وأقيموا الوزن بالعدل، ولا تنقصوا الميزان إذا وزنتم للناس.





وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ

- الأرض وضعها مهيّأة لاستقرار الخلق عليها.
- وضعها ومهدّها؛ ليستقر عليها الخلق..
- { لِلْأَنَامِ } أي: للخلق، لكي يستقروا عليها، وتكون لهم مهادا وفراشا يبنون بها، ويحراثون ويغرسون ويحفرون ويسلكون سبلها فجاجا، وينتفعون بمعادنها وجميع ما فيها، مما تدعو إليه حاجتهم، بل ضرورتهم.

الأرض: الكوكبُ المعروفُ الذي نعيشُ على سطحه، أو جزءٌ منه

وَالْأَرْضَ

خَفَضَهَا مَبْسُوطَةً

وَضَعَهَا

لِلْخَلْقِ

لِلْأَنَامِ

والأرض وضعها ومهدّها؛ ليستقر عليها الخلق. فيها فاكهة النخل ذات الأوعية التي يكون منها الثمر، وفيها الحب ذو القشر؛ رزقا لكم ولأنعامكم، وفيها كل نبت طيب الرائحة.





فِيهَا فَكِيهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ

- الأرض وضعها ومهدّها؛ ليستقر عليها الخلق. فيها فاكهة النخل ذات الأوعية التي يكون منها الثمر، وفيها الحب ذو القشر؛ رزقاً لكم ولأنعامكم، وفيها كل نبت طيب الرائحة.
- { فِيهَا فَكِيهَةٌ } وهي جميع الأشجار التي تثمر الثمرات التي يتفكه بها العباد، من العنب والتين والرمان والتفاح، وغير ذلك، { وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ } أي: ذات الوعاء الذي ينفلق عن القنوان التي تخرج شيئاً فشيئاً حتى تتم، فتكون قوتا يؤكل ويدخر، يتزود منه المقيم والمسافر، وفاكهة لذيذة من أحسن الفواكه.

في: حَرْفٌ جَزَّ يُفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ

ثِمَارٌ لَذِيذَةٌ

النَّخْلُ: واحده النخلة، وهي الشجرة المعروفة التي تثمر الرطب

ذَاتُ الْأَكْمَامِ: صاحبة الأكمام، والأكمام جمع كم ومعناها أوعية الثمار

أَغْلِفَةُ الثَّمَارِ وَالْحَبِّ

والأرض وضعها ومهدّها؛ ليستقر عليها الخلق. فيها فاكهة النخل ذات الأوعية التي يكون منها الثمر، وفيها الحب ذو القشر؛ رزقاً لكم ولأنعامكم، وفيها كل نبت طيب الرائحة.





وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ

- الحب ذو التبن كالبُر والشعير، وفيها النباتات التي تستطيعون رائحتها.
- الحب جميع الحبوب التي تحرث في الأرض: هو ورق الزرع. " العصف " ورق كل شيء يخرج منه الحب، يبدو أولا ورقا وهو العصف ثم يكون سوقا، ثم يحدث الله فيه أكماما ثم يحدث في الأكمام
- الحب : التبن . وهو ورق الزرع الأخضر إذا قطع رعوسه ويبس ، نظيره : " كعصف مأكول " (الفيل - 5)
والريحان: هو الرزق في قول الأكثرين ، كل ريحان في القرآن فهو رزق . هو ريحانكم الذي يشم ، " العصف " :
هو التبن . و " الريحان " ثمرته.
- أن الحب كالقمح والشعير ونحوهما له في حال نباته عصف ، وهو ما على السنبله ، وريحان ، وهو الورق الملتف على ساقها

فَبِأَيِّ آءَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

وَالْحَبُّ

الْحَبُّ: اسْمُ جِنْسٍ لِلجِنْتَةِ وَغَيْرهَا مِمَّا يَكُونُ فِي السُّنْبُلِ

ذُو

ذُو الْعَصْفِ: ذُو الْقَشْرِ أَوْ التَّيْنِ أَوْ الْوَرَقِ الْيَابِسِ

أَلْعَصْفِ

رَاجِعِ التَّفْسِيرِ فِي السُّطْرِ السَّابِقِ

وَالرَّيْحَانُ

الرَّيْحَانُ: النَبَاتُ الْمَشْمُومُ الطَّيِّبُ الرَّائِحَةُ

والأرض وضعها ومهدها؛ ليستقر عليها الخلق. فيها فاكهة النخل ذات الأوعية التي يكون منها الثمر، وفيها الحب ذو القشر؛ رزقا لكم ولأنعامكم، وفيها كل نبت طيب الرائحة.

فَبِأَيِّ

أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ

آءَاءِ

نِعَمٍ

رَبِّكُمَا

إِلْهَكُمَا الْمَعْبُودِ

تُكَذِّبَانِ

تُنْكِرَانِ





خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ

14

خلق آدم عليه السلام من طين يابس تسمع له صلصلة، مثل الطين المطبوخ

وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ

15

خلق أبا الجن من لهب خالص من الدخان
خلق إبليس، وهو من الجن من لهب النار المختلط ببعضه

فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

16

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

أَوْجَدَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ وَيَكُونُ خَلْقُ اللَّهِ مِنَ الْعَدَمِ

خَلَقَ

الذَّكَرَ وَالْأُنثَى مِنْ بَنِي آدَمَ

الْإِنْسَانَ

حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى ابْتِدَاءِ الْغَايَةِ

مِنْ

طين يابس قبل أن تُصَيَّبَهُ النَّارُ، فَهُوَ يُصَلِّصُ، أَي: يُصَوِّتُ مِنْ يُبْسٍ

صَلْصَلٍ

الْفَخَّارِ: الطِّينِ الْمَحْرُوقِ

كَالْفَخَّارِ

خلق أبا الإنسان، وهو آدم من طين يابس كالفخار، وخلق إبليس، وهو من الجن من لهب النار المختلط ببعضه

خَلَقَ: أَوْجَدَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ وَيَكُونُ خَلْقُ اللَّهِ مِنَ الْعَدَمِ

وَخَلَقَ

الْجَانَّ: الْجِنَّ، وَالْجِنُّ: عَالَمٌ مُسْتَتِرٌ لَا يُرَى

الْجَانَّ

حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى ابْتِدَاءِ الْغَايَةِ

مِنْ

لهب شديد ساطع صافٍ لا دخان فيه

مَّارِجٍ

حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ تَبْيِينَ الْجِنْسِ أَوْ تَبْيِينَ مَا أَنَّهُمْ قَبْلَ (مِنْ) أَوْ فِي سِيَاقِهَا

مِّنْ

النَّارِ الْمَعْهُودَةِ

نَارٍ

خلق أبا الإنسان، وهو آدم من طين يابس كالفخار، وخلق إبليس، وهو من الجن من لهب النار المختلط ببعضه

أَي: اسْمٌ اسْتَفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ

فَبِأَيِّ

نَعَمَ

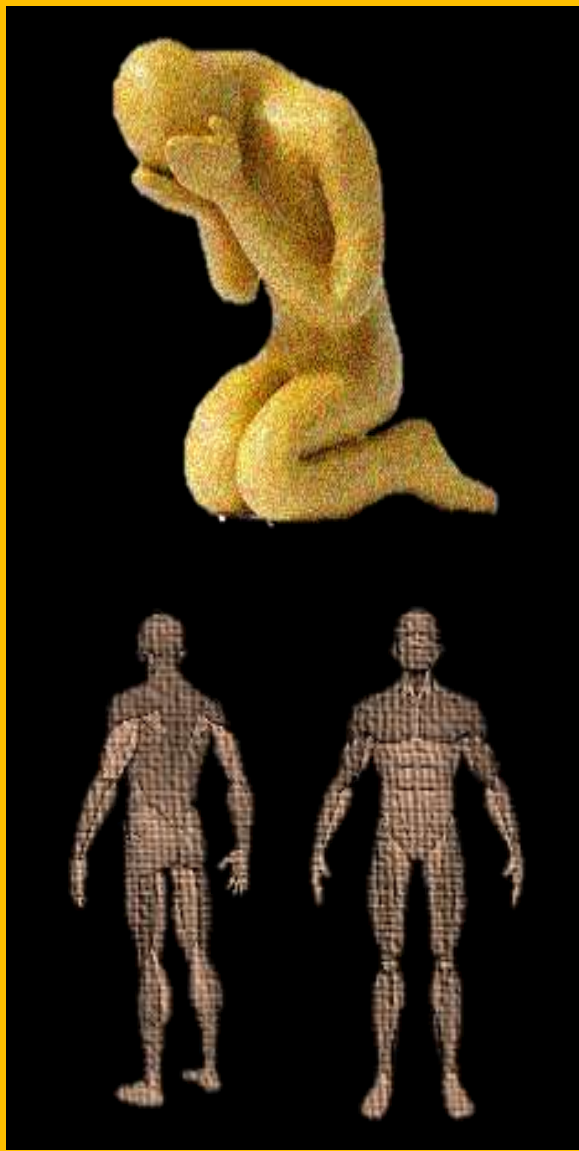
آءِ

إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودِ

رَبِّكُمَا

تُنْكِرَانِ

تَكْذِبَانِ



رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

17

هو سبحانه وتعالى ربُّ مشرقِ الشمس في الشتاء والصيف، ورب مغربها فيهما، فالجميع تحت تديره وربوبيته.

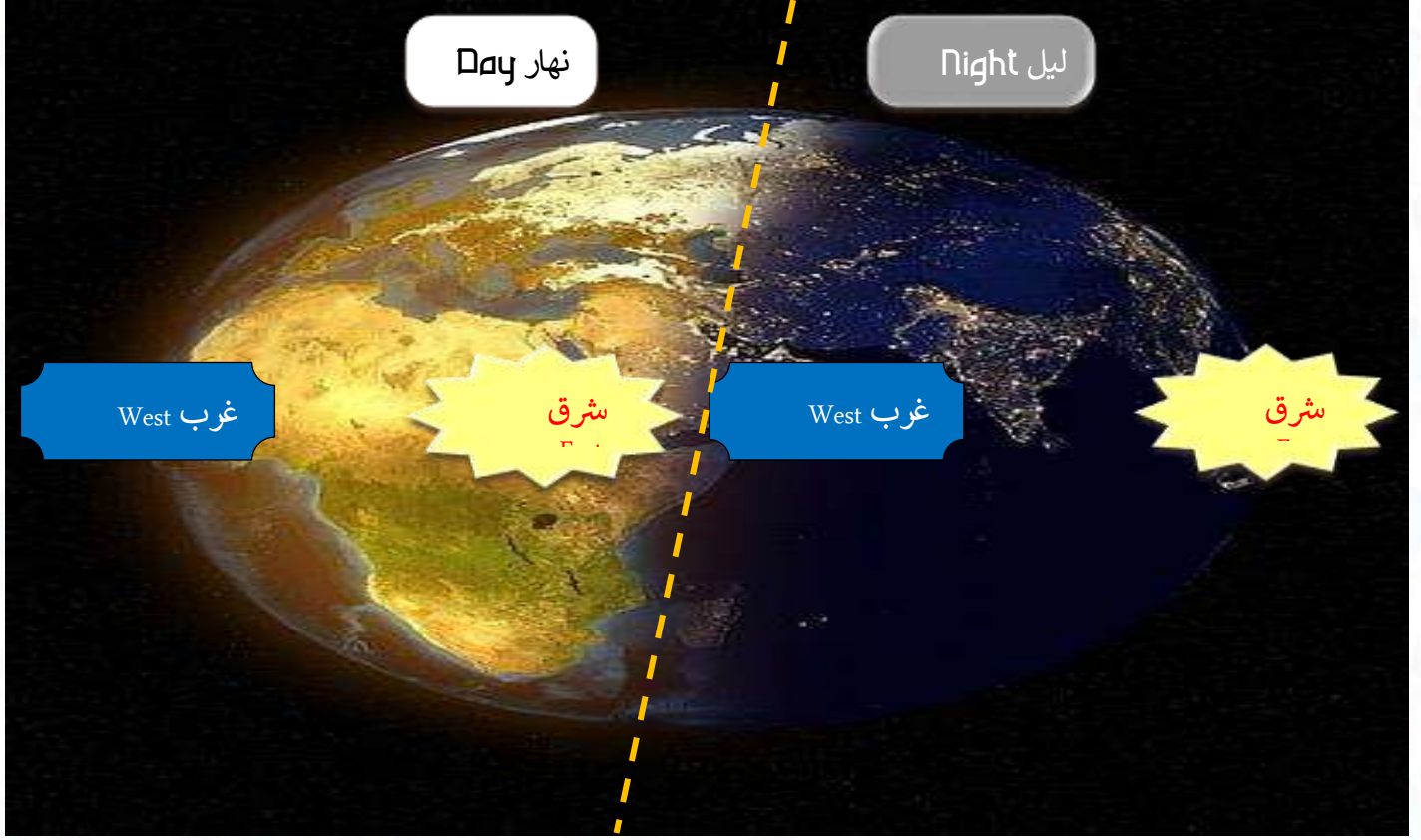
فَبأَيِّ آءِ رَبِّكُمَا تُكذِبَانِ

18

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ: خالقهما ومالكهما	رَبُّ
مُثَى الْمَشْرِقِ أَيْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَوْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ	الْمَشْرِقَيْنِ
رَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ: خالقهما ومالكهما	وَرَبُّ
مَثَى الْمَغْرِبِ، وَالْمَغْرِبُ هُوَ جِهَةُ الْغُرُوبِ أَيْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ أَوْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ	الْمَغْرِبَيْنِ
هو سبحانه وتعالى ربُّ مشرقِ الشمس في الشتاء والصيف، ورب مغربها فيهما، فالجميع تحت تديره وربوبيته.	
أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ	فَبأَيِّ
نَعْم	آءِ
إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودِ	رَبِّكُمَا
تُنْكِرَانِ	تُكذِبَانِ





الكرة الأرضية مقسّمة إلى نصفين، نصف كرة شمالي ونصف كرة جنوبي. أي نصف كرة مضيء ونصف كرة معتم. فالنصف المضيء له مشرق ومغرب في آن واحد وكذلك نصف الكرة المعتم له مشرق ومغرب في نفس الوقت فهما مشرقان ومغربان في آن واحد.



مَرَجُ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ

19

خلط الله ماء البحرين -العذب والملح- متلاقين، لا فاصل بينهما في مرأى العين، ومع ذلك بينهما حاجز، فلا يطغى أحدهما على الآخر، ويذهب بخصائصه، بل يبقى العذب عذبًا، والملح ملحًا مع تلاقيهما

بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ

20

بينهما حاجز يمنع كلًا منهما أن يطغى على الآخر حتى يبقى العذب عذبًا والملح ملحًا

فَبِأَيِّ آءِ رَبِّكَمَا تُكَذِّبَانِ

21

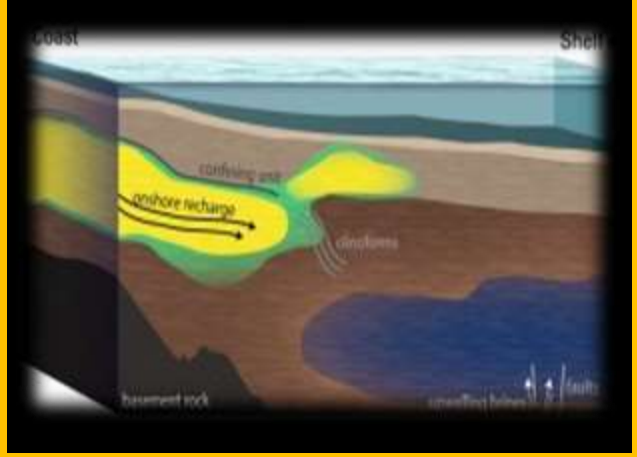
فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

مَرَجُ	خَلَطَ
الْبَحْرَيْنِ	المراد ماء النهر العذب وماء البحر المالح
يَلْتَقِيَانِ	يَتَجَاوِرَانِ أَوْ يَلْتَقِي طَرَفَاهُمَا
بَيْنَهُمَا	خلط الله ماء البحرين - العذب والملح- يلتقيان. بينهما حاجز، فلا يطغى أحدهما على الآخر، ويذهب بخصائصه، بل يبقى العذب عذبًا، والملح ملحًا مع تلاقيهما.
بَرْزَخٌ	بَيْنٌ: ظَرْفٌ مُبْهَمٌ لَا يَتَّبِعُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِإِضَافَتِهِ إِلَى اثْنَيْنِ فَأَكْثَرُ
لَا	الْبَرْزَخُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ
يَبْغِيَانِ	نَافِيَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ
فَبِأَيِّ	لَا يَبْغِيَانِ: لَا يَطْغَى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بِالْمُمَازَجَةِ
آءِ	خلط الله ماء البحرين - العذب والملح- يلتقيان. بينهما حاجز، فلا يطغى أحدهما على الآخر، ويذهب بخصائصه، بل يبقى العذب عذبًا، والملح ملحًا مع تلاقيهما.
رَبِّكَمَا	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
تُكَذِّبَانِ	نَعَم
	إِلَهُكُمَا الْمَعْبُودِ
	تُنْكِرَانِ



يعتقد العلماء بأن هذه البحار العذبة، وكما هو مبين في الشكل المجاور باللون الاصفر، تشكلت قبل الالف سنين عند انتهاء العصر الجليدي، حيث بدأت الطبقة الثلجية بالذوبان وبدأت البحار بالارتفاع وحوصرت المياه العذبة تحت الطبقة المتشكلة من الصخور الرسوبية. من صفات هذا الماء العذب بأنه بالغ النقاوة ومحصور تحت طبقة صخرية رسوبية. كما ويعتقد العلماء بأن هذه الظاهرة قد توجد في اماكن مختلفة تحت البحار في العالم.

الماء الذي نُسربه ليس نقياً، إذ تبلغ نسبة الملوحة فيه 1 الى الألف، بينما يعتبر الماء في المنطقة الصفراء في الصورة أقرب الى النقاة وفي المناطق الخضراء يصل الى 15 الى الالف، وهي تقريبا نصف ملوحة مياه البحر البالغة 35 لكل الف. (راجع صفحة 154)



يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ

22

يخرج من البحرين بقدره الله اللؤلؤ والمرجان.

فَبِأَيِّ آءَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِبَانِ

23

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

يُخْرَجُ	يُسْتَخْرَجُ
مِنْهُمَا	مِنْ: حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى ابْتِدَاءِ الْغَايَةِ
اللُّؤْلُؤُ	اللُّؤْلُؤُ: الدَّرُّ، وَهُوَ جَوْهَرٌ نَفِيسٌ
وَالْمَرْجَانُ	الْمَرْجَانُ: جَوْهَرٌ نَفِيسٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ
	يخرج من البحرين بقدره الله اللؤلؤ والمرجان.
فَبِأَيِّ	أَيٌّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
آءَاءِ	نَعْم
رَبِّكُمَا	إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودِ
تُكذِبَانِ	تُنْكِرَانِ





وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ

24

وله تعالى ملك تسخير السفن الضخمة التي تجري في البحر بمنافع الناس، رافعة سواربها وأشرعتها كالجبال.

فَبِأَيِّ آءَاءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانِ

25

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

وَلَهُ	اللام: حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الْمُلْكِ
الْجَوَارِ	السُّفُنُ، مفردُها الجارية، وَرُسِمَتْ فِي المصحف بغير ياء
الْمُنشآتُ	الْجَوَارِ الْمُنشآتُ: السُّفُنُ الضخمة الجارية ذات الأشرعة المرفوعة
فِي	حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ
الْبَحْرِ	الْبَحْرُ: مَكَانٌ وَاسِعٌ جَامِعٌ لِلْمَاءِ الكثيرِ
كَالْأَعْلَمِ	الأعلام: جمع عَلَمٍ: ما يُهْتَدَى به، كالزاية والجبل
	وله سبحانه وتعالى السفن الضخمة التي تجري في البحر بمنافع الناس، رافعة قلاعها وأشرعتها كالجبال.
فَبِأَيِّ	أَيٌّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العاقلِ وَغَيْرِهِ
آءَاءِ	نَعَم
رَبِّكَمَا	إِلْهَكَمَا الْمَعْبُودِ
تَكْذِبَانِ	تُنْكَرَانِ





كُلُّ مَنْ عَلَيَّهَا فَانَ

26

كل من على وجه الأرض من الخلق هالك، ويبقى وجه ربك ذو العظمة والكبرياء والفضل والجود.

وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

27

- يخبر تعالى أن جميع أهل الأرض سيذهبون ويموتون أجمعون ، وكذلك أهل السماوات إلا من شاء الله ، ولا يبقى أحد سوى وجهه الكريم ; فإن الرب - تعالى وتقدس - لا يموت ، بل هو الحي الذي لا يموت أبدا.
- ويبقى الحي الذي لا يموت { ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ } أي: ذو العظمة والكبرياء والمجد، الذي يعظم ويبجل ويجل لأجله، والإكرام الذي هو سعة الفضل والجود، والداعي لأن يكرم أوليائه وخواص خلقه بأنواع الإكرام، الذي يكرمه أوليائه ويجلونه، [ويعظمونه] ويحبونه، وينيبون إليه ويعبدونه،

فَبِأَيِّ آءَاءِ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ

28

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

كُلُّ	لَفَطٌ يَدُلُّ عَلَى الشُّمُولِ وَالِاسْتِغْرَاقِ، وَتُضَافُ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا
مَنْ	اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى (الَّذِي) يَخْتَصُّ بِدَوَاتٍ مَنْ يَعْقِلُ
عَلَيْهَا	عَلَى: حَرْفٌ جَزَّ يُفِيدُ مَعْنَى الْإِسْتِعْلَاءِ الْحَقِيقِيِّ
فَانَ	هَالِكٌ
	كل من على وجه الأرض من الخلق هالك، ويبقى وجه ربك ذو العظمة والكبرياء والفضل والجود. وفي الآية إثبات صفة الوجه لله تعالى بما يليق به سبحانه، دون تشبيهه ولا تكييف.
وَيَبْقَى	يَبْقَى: يَثْبُتُ بَعْدَ غَيْرِهِ
وَجْهُ	وَجْهُ رَبِّكَ: ذَاتَهُ
رَبِّكَ	إِلَهَكَ الْمَعْبُودَ
ذُو	ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: أَي أَنَّ اللَّهَ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يُجَلَّ فَلَا يُجْحَدُ وَلَا يُكْفَرُ بِهِ وَهُوَ الْمُكْرَمُ أَهْلَ وِلَايَتِهِ بِالْفَوْزِ وَالتَّوَرِّ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى.
الْجَلَلِ	رَاجِعُ التَّفْسِيرِ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ
وَالْإِكْرَامِ	وَالْإِنْعَامِ
	كل من على وجه الأرض من الخلق هالك، ويبقى وجه ربك ذو العظمة والكبرياء والفضل والجود. وفي الآية إثبات صفة الوجه لله تعالى بما يليق به سبحانه، دون تشبيهه ولا تكييف.
فَبِأَيِّ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
آءَاءِ	نِعَمٌ
رَبِّكُمَا	إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودَ
تُكذَّبَانِ	تُنْكِرَانِ



يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ

29

يسأله مَنْ فِي السماوات والأرض حاجاتهم، فلا غنى لأحد منهم عنه سبحانه. كل يوم هو في شأن: يُعْزُّ وَيُذِلُّ، ويعطي ويمنع.

فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

30

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

يَسْأَلُهُ مَنْ	يَطْلُبُ مِنْهُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى (الَّذِي) يَخْتَصُّ بِدَوَاتٍ مَنْ يَعْقِلُ
كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ	حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ الْكَوَاكِبِ، وَالْعَالَمِ الْعُلَوِيِّ
فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	الْأَرْضِ: الْكَوْكَبُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي نَعِيشُ عَلَى سَطْحِهِ، أَوْ جُزْءٌ مِنْهُ
	لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى الشُّمُولِ وَالِاسْتِغْرَاقِ، وَتُضَافُ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا
	أحد الأيام المعتادة
	ضَمِيرٌ عَائِدٌ عَلَى لَفْظِ الْجَلَالَةِ جَلَّ شَأْنُهُ
	حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَجَازِيَّةِ
	حَالٍ
	يسأله مَنْ فِي السماوات والأرض حاجاتهم، فلا غنى لأحد منهم عنه سبحانه. كل يوم هو في شأن : يُعْزُّ وَيُذِلُّ، ويعطي ويمنع.
فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
	نِعَمٍ
	إِلَهُكُمَا الْمَعْبُودِ
	تُنْكِرَانِ
	فبأي نِعَمٍ ربكما- أيها الثقلان- تكذبان؟

يسألونه المأكل والمشرب
والمال والبنون والأمن
... والصحة والتعليم





سَنَفِرُغُ لَكُمْ أَيَّهِ الثَّقَلَانِ

31

سنفرغ لحسابكم ومجازاتكم بأعمالكما التي عملتموهما في الدنيا، أيها الثقلان -الإنس والجن-، فنعاقب أهل المعاصي، ونثيب أهل الطاعة.

فبأيّ آلاء ربكمَا تكذبانِ

32

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

سَنَفِرُغُ لَكُمْ: أسلوبٌ وعيدٌ وتهديد، مِنْ: فَرَعٌ لَهُ أَي قَصَدَ لَهُ دُونَ غَيْرِهِ	سَنَفِرُغُ
اللامُ: حَرْفٌ جَرُّ يَفِيدُ الإِخْتِصَاصَ	لَكُمْ
وَصَلَّةٌ لِنِدَاءِ الْمُعَرَّفِ بِـ (أَنَّ) التَّعْرِيفِ مَثْبُوعَةٌ بِـ(هَاءِ) التَّنْبِيهِ	أَيَّهِ
الجنّ والإنس	الثقلان
سنفرغ لحسابكم ومجازاتكم بأعمالكما التي عملتموهما في الدنيا، أيها الثقلان -الإنس والجن-، فنعاقب أهل المعاصي، ونثيب أهل الطاعة.	
أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العَاقِلِ وَغَيْرِهِ	فبأيّ
نِعَمٌ	آلاءِ
إِلَهُكُمْ المَعْبُودِ	ربكمَا
تُنْكِرَانِ	تكذبانِ
فبأي نِعَم ربكمَا- أيها الثقلان- تكذبان؟	





يَمْعَسِرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ

يا معشر الجن والإنس، إن قدرتم على النفاذ من أمر الله وحكمه هارين من أطراف السماوات والأرض فافعلوا، ولستم قادرين على ذلك إلا بقوة وحجة، وأمر من الله تعالى، وأنى لكم ذلك، وأنتم لا تملكون لأنفسكم نفعا ولا ضرا؟

فبأيء الآء ربكمآ تكذبان

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

يَا: للتداء، ومَعْسِرَ الْجِنِّ: الجماعة الذين يجمعهم أمر واحد	يَمْعَسِرَ
عَالَمٌ مُسْتَتِرٌ لَا يُرَى	الْجِنِّ
الْإِنْسِ: النَّاسُ، وَالنَّاسُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ مِنْ بَنِي آدَمَ، وَاحِدُهُ إِنْسَانٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ	وَالْإِنْسِ
حَزَفٌ شَرِطٌ جازِمٌ	إِنْ
تَمَكَّنْتُمْ وَقَدِرْتُمْ	أَسْتَطَعْتُمْ
حَزَفٌ مَضْرِيٌّ يُفِيدُ الإِسْتِقْبَالَ	أَنْ
تَخْتَرِقُوا أَوْ تَخْرُجُوا هَرَبًا مِنْ قِضَائِي	تَنْفُذُوا
حَزَفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى ابْتِدَاءِ الغَايَةِ	مِنْ
أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ: نَوَاحِيهَا، مَفْرَدُهَا قُطْرٌ	أَقْطَارِ
الْكَوَائِبِ، وَالْعَالَمِ الْعُلَوِيِّ	السَّمَوَاتِ
الْأَرْضِ: الْكَوْكَبِ الْمَعْرُوفِ الَّذِي نَعِيشُ عَلَى سَطْحِهِ	وَالْأَرْضِ
فَاخْتَرِقُوا	فَانْفُذُوا
نَافِيَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ	لَا
لَا تَنْفُذُونَ: لَا تَخْتَرِقُونَ	تَنْفُذُونَ
أَدَاةٌ حَصْرٌ وَيَسْمَى الإِسْتِثْنَاءُ هُنَا مُفْرَعًا	إِلَّا
السُّلْطَانِ: القُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْقَهْرُ وَالْعَلْبَةُ	بِسُلْطَنِ

يا معشر الجن والإنس، إن قدرتم على النفاذ من أمر الله وحكمه هارين من أطراف السماوات والأرض فافعلوا، ولستم قادرين على ذلك إلا بقوة وحجة، وأمر من الله تعالى (وأنى لكم ذلك وأنتم لا تملكون لأنفسكم نفعا ولا ضرا؟).

أي: اسم استفهام يستفهم به عن العاقل وغيره

نعم

إلهكمآ المعبود

تذكيران

فبأي

ءالء

ربكمآ

تكذبان





يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ

35

- يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا لَهَبٌ مِّنْ نَّارٍ، وَنُحَاسٌ مَذَابٌ يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، فَلَا يَنْصِرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
- (فلا تنتصران) أي فلا تمتنعان من الله ولا يكون لكم ناصر منه.

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

36

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

يُرْسَلُ	يُبْعَثُ
عَلَيْكُمَا	عَلَى: حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الإِسْتِعْلَاءِ الْحَقِيقِيِّ
شَوْاظٌ	لَهَبٌ لِادُّخَانِ لَهُ
مِّنْ	حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ تَبْيِينَ الْجِنْسِ أَوْ تَبْيِينَ مَا أُنْهَمَ قَبْلَ (مِنْ) أَوْ فِي سِيَاقِهَا
نَارٍ	نَارِ الدُّنْيَا المَعهُودَةِ، وَالنَّارُ هِيَ عُنْصُرٌ طَبِيعِيٌّ فِعَالٌ يُمَثِّلُهُ النُّورُ وَالحَرَارَةُ
وَنُحَاسٌ	نُحَاسٌ مَذَابٌ أَوْ دُخَانٌ لَا لَهَبَ فِيهِ
فَلَا	لَا: نَافِيَةٌ غَيْرٌ عَامِلَةٌ
تَنْتَصِرَانِ	فَلَا تَنْتَصِرَانِ: فَلَا تَسْتَطِيعَانِ النِّجَاةَ
	يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا لَهَبٌ مِّنْ نَّارٍ، وَنُحَاسٌ مَذَابٌ يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، فَلَا يَنْصِرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. فَبِأَيِّ نِعَمٍ رَبِّكُمَا- أَيُّهَا الثَّقَلَانِ- تَكْذِبَانِ؟
فَبِأَيِّ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العَاقِلِ وَغَيْرِهِ
ءِالَاءِ	نِعَمٍ
رَبِّكُمَا	إِلَهَكُمَا المَعْبُودِ
تَكْذِبَانِ	تَنْكِرَانِ





فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ

- فإذا انشقت السماء وتفطرت يوم القيامة، فكانت حمراء كلون الورد، وكالزيت المغلي والرصاص المذاب؛ من شدة الأمر وهول يوم القيامة
- (كالدهان) جمع دهن، شبه تلون السماء بتلون الورد من الخيل، وشبه الورد في اختلاف ألوانها بالدهن واختلاف ألوانه،

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

إِذَا: ظَلَفُ زَمَانٍ يَتَّصِمُنْ مَعَى الشَّرْطِ

أَنْصَدَعَتِ

الْمُرَادُ السَّمَاءُ الْكَوْكَبُ

كَانَ: تَأْتِي غَالِبًا نَاقِصَةً لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمَاضِي، وَتَأْتِي لِلإِسْتِبْعَادِ أَوْ لِلتَّنْزِيهِ عَنِ الدَّلَالَةِ الزَّمْنِيَّةِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى

كَالْوَرْدَةِ فِي حَمَرَتِهَا

الدَّهَانُ: الأَدِيمُ الأَحْمَرُ أَوْ الدَّهْنُ المَذَابُ

فَإِذَا أَنْشَقَتِ السَّمَاءُ وَتَفْطَرَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَكَانَتْ حَمْرَاءَ كَلَوْنِ الْوَرْدِ، وَكَالزَيْتِ المَغْلِيِّ وَالرَّصَاصِ المَذَابِ؛ مِنْ شِدَّةِ الأَمْرِ وَهَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العَاقِلِ وَغَيْرِهِ

نَعَمٌ

إِلَهَكُمَا المَعْبُودِ

تُنْكَرَانِ

فَإِذَا

أَنْشَقَتِ

السَّمَاءُ

فَكَانَتْ

وَرْدَةً

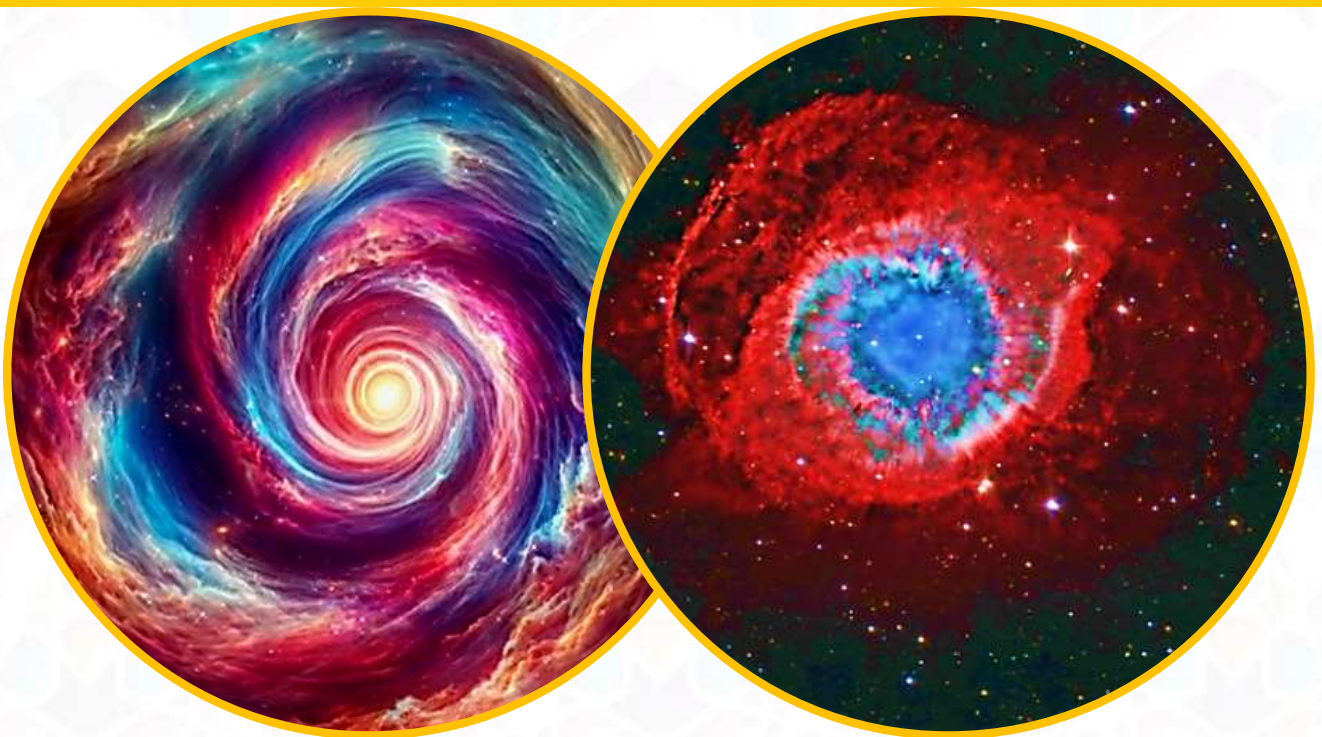
كَالدَّهَانِ

فَبِأَيِّ

ءَالَآءِ

رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ





فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ

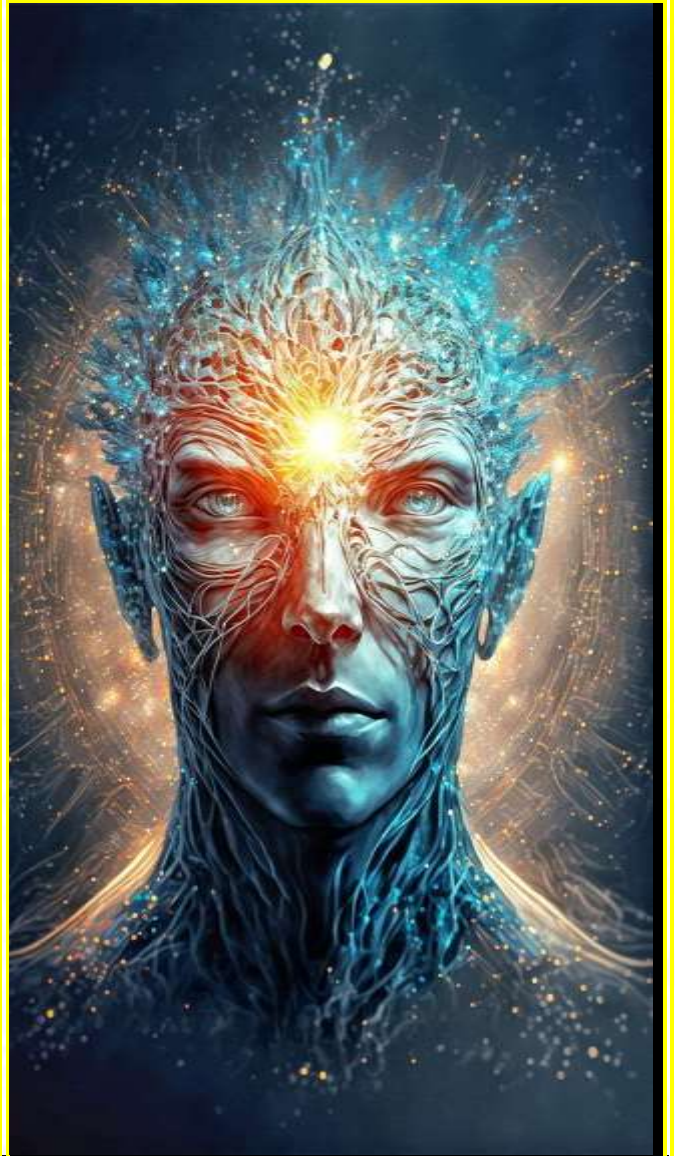
- ففي ذلك اليوم لا تسأل الملائكة المجرمين من الإنس والجن عن ذنوبهم.
- لا يسألون سؤال شفقة ورحمة وإنما يسألون سؤال تقرع وتوبيخ.
- لا يسألهم هل عملتم كذا وكذا؛ لأنه أعلم بذلك منهم، ولكن يسألهم لم عملتم كذا وكذا؟

فَبِأَيِّ آءِ آءٍ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

فَيَوْمَئِذٍ	يَوْمَئِذٍ: ذلك اليوم
لَا	نَافِيَةٌ غَيْرُ عَامِلَةٍ
يُسْأَلُ	لَا يُسْأَلُ: لَا يُحَاسَبُ
عَنْ	حَرْفٌ جَرَّ يُفِيدُ التَّغْلِيلَ
ذَنْبِهِ	الذَّنْبُ: الإِثْمُ، وَالْمُحَرَّمُ مِنَ الْفِعْلِ
إِنْسٌ	الْإِنْسُ: النَّاسُ، وَالنَّاسُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ مِنْ بَنِي آدَمَ، وَاحِدُهُ إِنْسَانٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ
وَلَا	لَا: حَرْفٌ نَفَى يُفِيدُ التَّوَكِيدَ
جَانٌّ	الْجَانُّ هُوَ الْجِنُّ، وَالْجِنُّ: عَالَمٌ مُسْتَتِرٌ لَا يُرَى
	ففي ذلك اليوم لا تسأل الملائكة المجرمين من الإنس والجن عن ذنوبهم.
فَبِأَيِّ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
آءِ آءٍ	نِعَمٌ
رَبِّكُمَا	إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودَ
تُكذِّبَانِ	تُكذِّبَانِ





يُعَرَّفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوْصِي وَالْأَقْدَامِ

- يُعَرَّفُ المجرمون يوم القيامة بعلامتهم وهي سواد الوجوه وزرقة العيون، فتُضَمُّ نواصيهم إلى أقدامهم فيرمون في جهنم
- قال الأعمش عن ابن عباس: يؤخذ بناصيته وقدمه، فيكسر كما يكسر الحطب في التنور. وقال الضحاك: يجمع بين ناصيته وقدميه في سلسلة من وراء ظهره. وقال السدي: يجمع بين ناصية الكافر وقدميه، فتربط ناصيته بقدمه، ويفتل ظهره.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

يُعَرَّفُ	يُدْرِكُ وَيُمَيِّزُ
الْمُجْرِمُونَ	الْكَافِرُونَ الْمُعَانِدُونَ
بِسِمَتِهِمْ	بِعَلَامَتِهِمْ الَّتِي تُعْرَفُ بِهَا حَالُهُمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
فَيُؤْخَذُ	فِيْمَسْكُ
بِالنَّوْصِي	النَّوْصِي: جَمْعُ نَاصِيَةٍ، وَالنَّاصِيَةُ: شَعْرٌ مُقَدِّمَةُ الرَّأْسِ
وَالْأَقْدَامِ	الْأَقْدَامُ: جَمْعُ قَدَمٍ، وَهُوَ مَا يَطَأُ الْأَرْضَ مِنَ الرَّجْلِ
	تَعْرِفُ الْمَلَائِكَةُ الْمُجْرِمِينَ بِعَلَامَاتِهِمْ، فَتَأْخُذُهُمْ بِمُقَدِّمَةِ رُؤُوسِهِمْ وَبِأَقْدَامِهِمْ، فَتَرْمِيهِمْ فِي النَّارِ.
فَبِأَيِّ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
ءَالَآءِ	نِعَمٌ
رَبِّكُمَا	إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودَ
تُكَذِّبَانِ	تُنْكِرَانِ
	فَبِأَيِّ نِعَمٍ رَبِّكُمَا - أَيُّهَا الثَّقَلَانِ - تُكَذِّبَانِ؟





هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ

- يقال لهؤلاء المجرمين -توبيخًا وتحقيرًا لهم-: هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون في الدنيا: تارة يُعذَّبون في الجحيم، وتارة يُسقون من الحميم، وهو شراب بلغ منتهى الحرارة، يقطع الأمعاء والأحشاء.
- هذه النار التي كنتم تكذبون بوجودها ها هي حاضرة تشاهدونها عيانا، يقال لهم ذلك تقريبا وتوبيخا وتصغيرا وتحقيرا.

يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانَ

- قال لهؤلاء المجرمين -توبيخًا وتحقيرًا لهم-: هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون في الدنيا: تارة يُعذَّبون في الجحيم، وتارة يُسقون من الحميم، وهو شراب بلغ منتهى الحرارة، يقطع الأمعاء والأحشاء.
- "آن" واد من أودية جهنم يجتمع فيه صديد أهل النار فينطلق بهم في الأغلال فيغمسون في ذلك الوادي حتى تنخلع أوصالهم، ثم يخرجون منه وقد أحدث الله تعالى لهم خلقا جديدا فيلقون في النار

فَبِأَيِّ ءَالَءِ رَبِّكَمَا تُكذِّبَانِ

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

جَهَنَّمُ النَّارُ الَّتِي يُعَذَّبُ بِهَا فِي الْآخِرَةِ

الَّتِي اسْمٌ مَوْصُولٌ يَقَعُ عَلَى كُلِّ أَنْتَى

يُنَكِّرُ يَكْذِبُ

الْبَاءُ: حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الْإِلصَاقِ

الْمُجْرِمُونَ الْكَافِرُونَ الْمُعَانِدُونَ

يُقال لهؤلاء المجرمين -توبيخًا وتحقيرًا لهم-: هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون في الدنيا: تارة يُعذَّبون في الجحيم، وتارة يُسقون من الحميم، وهو شراب بلغ منتهى الحرارة، يقطع الأمعاء والأحشاء.

يَطُوفُونَ يَدُورُونَ

بَيْنَهَا بَيْنٌ: ظَرْفٌ مُبْهَمٌ لَا يَتَّبِعُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِإِضَافَتِهِ إِلَى اثْنَيْنِ فَأَكْثَرِ

وَبَيْنَ وَبَيْنَ رَاجِعُ التَّفْسِيرِ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ

حَمِيمٍ مَاءٌ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ

ءَانَ حَمِيمٍ آنٍ: بَالِغُ نَهَائِهِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

يُقال لهؤلاء المجرمين -توبيخًا وتحقيرًا لهم-: هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون في الدنيا: تارة يُعذَّبون في الجحيم، وتارة يُسقون من الحميم، وهو شراب بلغ منتهى الحرارة، يقطع الأمعاء والأحشاء.

فَبِأَيِّ اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ

ءَالَءِ نِعَمٌ

رَبِّكَمَا إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودُ

تُكذِّبَانِ تُنْكِرَانِ



وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ۖ جَنَّاتٍ

- ولمن اتقى الله من عباده من الإنس والجن، فخاف مقامه بين يديه، فأطاعه، وترك معاصيه، جنتان.
- ولمن خاف مقامه بين يدي الله - عز وجل - يوم القيامة ، (ونهى النفس عن الهوى) [النازعات : 40] ، ولم يطغ ، ولا آثر الدنيا ، وعلم أن الآخرة خير وأبقى ، فأدى فرائض الله ، واجتنب محارمه ، فله يوم القيامة عند ربه جنتان ،

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

وَلَمَنْ	مَنْ: اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى (الذي) يَخْتَصُّ بِذَوَاتِ مَنْ يَعْقِلُ
خَافَ	الْخَوْفُ: انْفِعَالٌ يَبْعَثُ الْفَرَعُ فِي النَّفْسِ لِتَوْقَعِ مَكْرُوهِ
مَقَامَ	مَقَامَ رَبِّهِ: مَوْقِفُهُ أَمَامَ رَبِّهِ لِلْحِسَابِ أَوْ مَنزِلَةُ رَبِّهِ فِي الرُّبُوبِيَّةِ وَاطِّلَاعِهِ سُبْحَانَهُ عَلَى أَعْمَالِ خَلْقِهِ
رَبِّهِ ۖ	إِلَهِهِ الْمَعْبُودِ
جَنَّاتٍ	الْجَنَّةُ فِي الدُّنْيَا: الْحَدِيقَةُ ذَاتُ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالثَّمَارِ، وَالْجَنَّةُ فِي الْآخِرَةِ: دَارُ النِّعَمِ الْمَقِيمِ بَعْدَ الْمَوْتِ
وَلَمَنْ	وَلَمَنْ اتَّقَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، فَخَافَ مَقَامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَطَاعَهُ، وَتَرَكَ مَعَاصِيَهُ، جَنَّاتٍ.
فَبِأَيِّ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٍ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
آلَاءِ	نِعَمٍ
رَبِّكُمَا	إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودِ
تُكَذِّبَانِ	تُنْكِرَانِ





ذَوَاتَا أَفْنَانٍ

48

- (ذواتا أفنان) أغصان ، واحدها فن ، وهو الغصن المستقيم طولا
- فيهما من ألوان النعيم المتنوعة نعيم الظاهر والباطن ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر
- أن فيهما الأشجار الكثيرة الزاهرة ذوات الغصون الناعمة، التي فيها الثمار اليانعة الكثيرة اللذيذة، أو ذواتا أنواع وأصناف من جميع أصناف النعيم وأنواعه جمع فن، أي: صنف.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانِ

49

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

ذَوَاتَا أَفْنَانٍ: صاحبتا أفنان	ذَوَاتَا
أَغْصَانٍ، جمع فَنٍ	أَفْنَانٍ
الجنّتان ذواتا أغصان نصرّة من الفواكه والثمار.	
أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ	فَبِأَيِّ
نِعَمٍ	ءَالَآءِ
إِلَهُكُمَا الْمَعْبُودِ	رَبِّكُمَا
تُنْكِرَانِ	تَكْذِبَانِ
فَبِأَيِّ نِعَمٍ رَبِّكُمَا- أَيُّهَا الثَّقَلَانِ- تَكْذِبَانِ؟	





فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ

50

- في هاتين الجنتين عينان من الماء تجريان خلالهما.
- تجريان بالماء الزلال ، إحداهما التسنيم والأخرى السلسبيل .
- إحداهما من ماء غير آسن والأخرى من خمر لذة للشاربين .

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

51

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

فِيهِمَا	في: حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ الحَقِيقِيَّةِ المَكَانِيَّةِ
عَيْنَانِ	يُنْبِوعَانِ
تَجْرِيَانِ	عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ: تَنْدَفِعُ مِيَاهُهُمَا مُسْرَعَةً
فَبِأَيِّ	في هاتين الجنتين عينان من الماء تجريان خلالهما.
ءَالَآءِ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العَاقِلِ وَغَيْرِهِ
رَبِّكُمَا	نِعَمٌ
تُكَذِّبَانِ	إِلَهُكُمَا المَعْبُودِ
	تُنْكِرَانِ





فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فِكْهَةٍ زَوْجَانِ

52

فِيهِمَا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْفَاكْهَةِ ضَرِيَانِ
مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الثَّمَارِ مِمَّا يَعْلَمُونَ وَخَيْرٌ مِمَّا يَعْلَمُونَ ، وَمِمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

فَبَأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانِ

53

فَبَأَيِّ نَعَمِ اللَّهِ الْكَثِيرَةِ عَلَيْكُمْ - يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ - تَكْذِبَانِ؟
أَيُّ: فَبَأَيِّ نَعَمِ اللَّهِ الدِّينِيَّةِ وَالْدُنْيَوِيَّةِ تَكْذِبَانِ؟

فِيهِمَا	فِي: حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ
مِنْ	حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ تَبْيِينَ الْجِنْسِ أَوْ تَبْيِينَ مَا أُبْهَمَ قَبْلَ (مِنْ) أَوْ فِي سِيَاقِهَا
كُلِّ	لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى الشُّمُولِ وَالِاسْتِغْرَاقِ، وَتُضَافُ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا
فِكْهَةٍ	ثَمَارٍ لَذِيذَةٍ
زَوْجَانِ	صِنْفَانِ: مَعْرُوفٍ وَغَرِيبٍ
فَبَأَيِّ	فِي هَاتَيْنِ الْجَنَّتَيْنِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْفَوَاكِهِ صِنْفَانِ.
ءَالَآءِ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
رَبِّكَمَا	نَعَمٍ
تَكْذِبَانِ	إِلْهَكُمَا الْمَعْبُودِ تُنْكَرَانِ





مُتَكِّينَ عَلَى فُرْشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَى الْجَنَّتَيْنِ دَانَ

54

- متكئين على فرش بطائنها من الديباج الغليظ، وما يُجَى من الثمار والفواكه من الجنتين قريب يتناوله القائم والجالس والمتكى
- (متكئين) يعني أهل الجنة . والمراد بالاتكاء هاهنا : الاضطجاع . ويقال : الجلوس على صفة التربع . (على فرش بطائنها من إستبرق) وهو : ما غلظ من الديباج

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

55

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

مُتَكِّينَ : جالسين مستندين مستقرين

مُتَكِّينَ

حَزَفُ جَرِّ يُفِيدُ مَعْنَى الإِسْتِعْلَاءِ الحَقِيقِي

عَلَى

جمع فِرَاش

فُرْشٍ

جمع بَطَانَةٍ، مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الثَّوْبِ

بَطَائِنُهَا

حَزَفُ جَرِّ يُفِيدُ تَبْيِينَ الجِنْسِ أَوْ تَبْيِينَ مَا أَنَّهُمْ قَبْلَ (مِنْ) أَوْ فِي سِيَاقِهَا

مِنْ

حَرِيرِ غَلِيظٍ

إِسْتَبْرَقٍ

جَى الْجَنَّتَيْنِ: ثَمَارُهَا

وَجَى

الْجَنَّةُ فِي الدُّنْيَا: الحَدِيقَةُ ذَاتُ الأشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالثَّمَارِ، وَالجَنَّةُ فِي الآخِرَةِ: دارُ النِّعَمِ المَقِيمِ بَعْدَ المَوْتِ

الْجَنَّتَيْنِ

قَرِيبٌ لِمَنْ يَتَنَاوَلُهُ

دَانَ

وللذين خافوا مقام ربهم جنتان يتنعمون فيهما، متكئين على فرش مبطنة من غليظ الديباج، وثمر الجنتين قريب إليهم.

أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العَاقِلِ وَغَيْرِهِ

فَبِأَيِّ

نِعَمٍ

ءَالَآءِ

إِلَهَكُمَا المَعْبُودِ

رَبِّكُمَا

تُنْكَرَانِ

تُكَذِّبَانِ



خط البنان في تبيان الرحمن



فِيهِنَّ قَصِرَتْ الطَّرْفُ لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

56

في هذه الفرش زوجات قاصرات أبصارهن على أزواجهن، لا ينظرن إلى قبل أزواجهن إنس ولا جان.

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

57

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

في: حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الطَّرْفِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ

قاصرات الطَّرْفِ: حاسبات عيونهنَّ عَمَّا لَا يَجُوزُ النَّظْرُ إِلَيْهِ: أبصارهن مقصورة على أزواجهن

رَاجِعُ التَّفْسِيرِ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ

حَرْفٌ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ وَقَلْبِهِ إِلَى الْمَاضِي

لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ: لم يطأهنَّ ولم يباشِرهنَّ أَحَدٌ

الْإِنْسُ: النَّاسُ، وَالنَّاسُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ مِنْ بَنِي آدَمَ، وَاحِدُهُ إِنْسَانٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ

قَبْلَ: ظَرْفٌ لِلزَّمَانِ، وَيُضَافُ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَهُوَ تَقْيِضُ بَعْدِ

لَا: حَرْفٌ نَفْيٌ يُفِيدُ التَّوَكِيدَ

الْجَانُّ هُوَ الْجِنُّ، وَالْجِنُّ: عَالَمٌ مُسْتَتِرٌ لَا يُرَى

في هذه الفرش زوجات قاصرات أبصارهن على أزواجهن، لا ينظرن إلى غيرهم متعلقات بهم، لم يطأهن إنس قبلهم ولا جان.

أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ

نِعْمَ

إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودِ

تُنْكِرَانِ

فِيهِنَّ

قَصِرَتْ

الطَّرْفُ

لَمْ

يَطْمِئِنَّهُنَّ

إِنْسٌ

قَبْلَهُمْ

وَلَا

جَانٌّ

فَبِأَيِّ

ءَالَآءِ

رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ





كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ

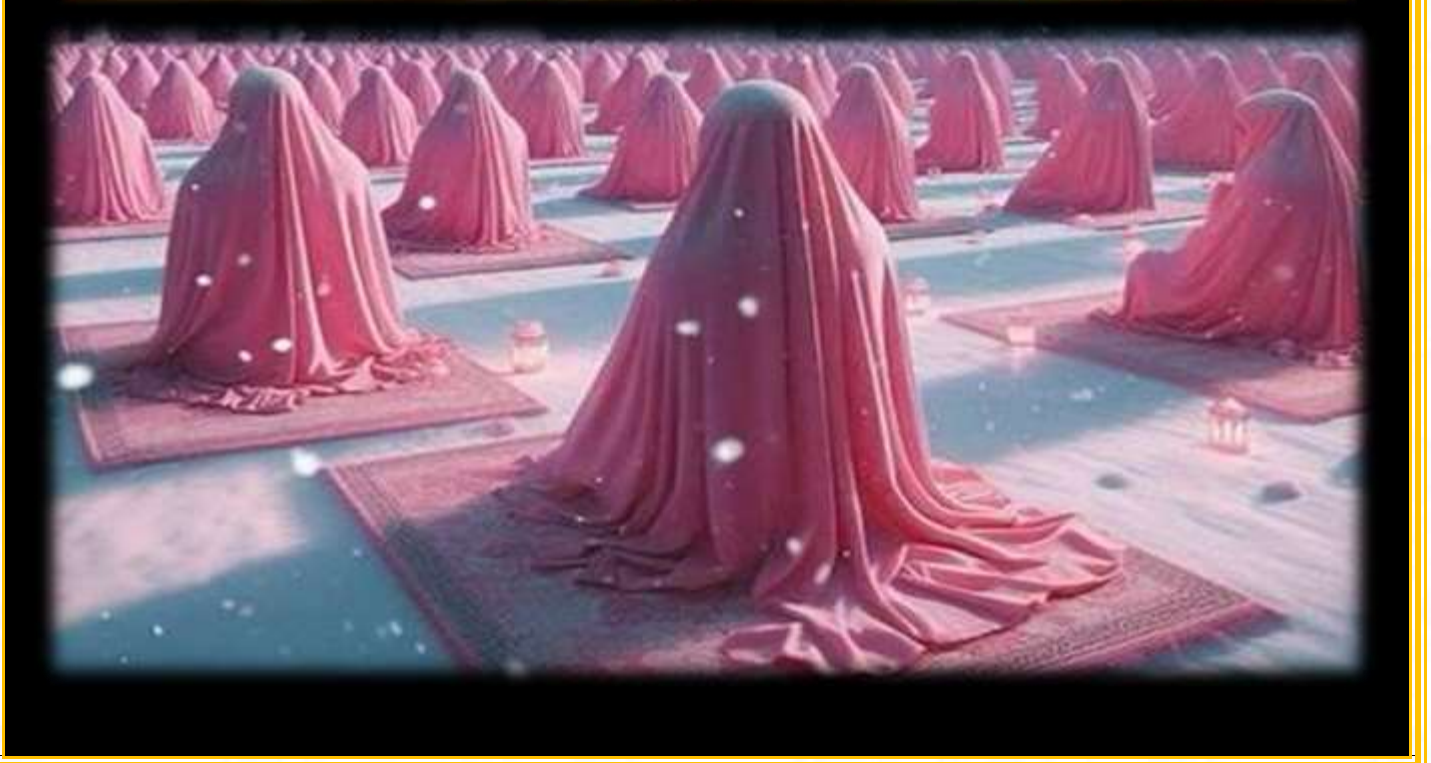
كَأَن هُوَلاءِ الزَّوْجَاتِ مِنَ الْحُورِ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ فِي صِفَائِهِنَّ وَجَمَالِهِنَّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "أَوَّلُ زَمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
وَالَّذِينَ عَلَى إِثْرِهِمْ كَأَشَدَّ كَوْكَبِ إِضَاءَةٍ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ
مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يَرَى مَخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحَسَنِ، يَسْبَحُونَ اللَّهَ بَكْرَةً وَعَشِيًّا لَا يَسْقَمُونَ
وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوِّطُونَ، وَلَا يَتَفَلُونَ، وَلَا يَتَمَخَّطُونَ، أَنْتَيْهِمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَوَقُودُ
مَجَامِرِهِمُ الْأَلْوَةُ، وَرَشْحُهُمُ الْمَسْكُ."

فَبِأَيِّ آيَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فَبِأَيِّ نِعَمِ اللَّهِ الْكَثِيرَةِ عَلَيْكُمْ - يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ - تُكَذِّبَانِ؟!
أَي: فَبِأَيِّ نِعَمِ اللَّهِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ تُكَذِّبَانِ؟

كَأَنَّهُنَّ	كَأَنَّ: أَدَاةٌ لِلتَّشْبِيهِ التَّوَكِيدِيَّةِ
الْيَاقُوتُ	حَجَرٌ كَرِيمٌ شَفَافٌ مُشْرَبٌ بِالْحُمْرَةِ فِي الْغَالِبِ
وَالْمَرْجَانُ	الْمَرْجَانُ: جَوْهَرٌ نَفِيسٌ أَحْمَرُ اللَّوْنِ
	كَأَن هُوَلاءِ الزَّوْجَاتِ مِنَ الْحُورِ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ فِي صِفَائِهِنَّ وَجَمَالِهِنَّ.
فَبِأَيِّ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
آيَاءِ	نِعَمٌ
رَبِّكُمَا	إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودِ
تُكَذِّبَانِ	تُنْكِرَانِ





هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ

60

هل جزاء مَنْ أحسن بعمله في الدنيا إلا الإحسان إليه بالجنة في الآخرة؟
هل جزاء من أحسن في عبادة الخالق ونفع عبده، إلا أن يحسن إليه بالثواب الجزيل، والفوز الكبير، والنعيم المقيم، والعيش السليم، فهاتان الجنتان العاليتان للمقربين.

فَبِأَيِّ ءَالَءٍ رَبِّكَمَا تُكذِّبَانِ

61

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدينية تكذبان؟

هَلْ	حَزَفٌ لِلاِسْتِفْهَامِ عَن مَّضْمُونِ الْجُمْلَةِ، وَالاسْتِفْهَامُ هُنَا إِنكَارِي
جَزَاءٌ	ثَوَابٌ وَمُكَافَأَةٌ
الْإِحْسَنُ	الْإِيتَاءُ بِالْفِعْلِ الْحَسَنِ عَلَى وَجْهِ الْإِثْقَانِ وَصُنْعِ الْجَمِيلِ
إِلَّا	أَدَاةٌ حَصْرٍ وَيُسَمَّى الِاسْتِثْنَاءُ هُنَا مُفْرَغًا
الْإِحْسَنُ	الْإِيتَاءُ بِالْفِعْلِ الْحَسَنِ عَلَى وَجْهِ الْإِثْقَانِ وَصُنْعِ الْجَمِيلِ
	هل جزاء مَنْ أحسن بعمله في الدنيا إلا الإحسان إليه بالجنة في الآخرة؟ فبأي نعم ربكما -أيها الثقلان- تكذبان؟
فَبِأَيِّ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامِي يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَن الْعَاقِلِ وَعَيْرِهِ
ءَالَءٍ	نَعْمٌ
رَبِّكَمَا	إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودِ
تُكذِّبَانِ	تُنْكِرَانِ





وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ

ومن دون هاتين الجنتين المذكورتين جنتان أخريان.
جنتان من ذهب أنيتهما وما فيهما ، وجنتان من فضة أنيتهما وما فيهما ، فالأوليان للمقربين ، والأخريان لأصحاب اليمين

فَبِأَيِّ ءَالَءِ رَبِّكَمَا تُكذَّبَانِ

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

مِنْ: حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى ابْتِدَاءِ الْغَايَةِ

وَمِنْ

دُونِهِمَا: أَقْلٌ مِنْهُمَا

دُونَهُمَا

الْجَنَّةُ فِي الدُّنْيَا: الْحَدِيقَةُ ذَاتُ الْأَشْجَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالثَّمَارِ، وَالْجَنَّةُ فِي الْآخِرَةِ: دَارُ النِّعَمِ الْمَقِيمِ بَعْدَ الْمَوْتِ

جَنَّتَانِ

ومن دون الجنتين السابقتين جنتان أخريان. فبأي نعم ربكما -أيها الثقلان- تكذبان؟

أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ

فَبِأَيِّ

نِعَمٍ

ءَالَءِ

إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودِ

رَبِّكُمَا

تُنْكِرَانِ

تَكذَّبَانِ

ومن دون الجنتين السابقتين جنتان أخريان. فبأي نعم ربكما -أيها الثقلان- تكذبان؟





مُدَهَامَتَانِ

64

- هاتان الجنتان خضراوان، قد اشتدت خضرتهما حتى مالت إلى السواد
- مدهامتان: ممثلتان من الخضرة

فَبَايَ ءَالَاءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانِ

65

- فباي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟! أي: فباي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

مُدَهَامَتَانِ خَضْرَاوَانِ تَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ تَمَامِ الرِّيِّ بِالْمَاءِ

هاتان الجنتان خضراوان، قد اشتدت خضرتهما حتى مالت إلى السواد. فباي نعم ربكما -أيها الثقلان- تكذبان؟

أَيُّ: اسْمٌ اسْتَفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ

فَبَايَ

نَعَم

ءَالَاءِ

إِلَهِكُمَا الْمَعْبُودِ

رَبِّكَمَا

تُنْكِرَانِ

تَكْذِبَانِ





فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ

- في هاتين الجنتين عينان شديدا الفوران بالماء، لا ينقطع فوران مائهما.
 - فوارتان بالماء لا تنقطعان. " والنضخ " : فوران الماء من العين .
- قال ابن عباس : تنضخان بالخير والبركة على أهل الجنة . وقال ابن مسعود : تنضخان بالمسك والكافور على أولياء الله . وقال أنس بن مالك : تنضخان بالمسك والعنبر في دور أهل الجنة كطش المطر .

فَبَأَيِّ ءِالَاءٍ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانِ

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

في: حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ الحَقِيقِيَّةِ المَكَانِيَّةِ

يُنْبوعان

فَوَارَتَانِ بالماء النابع من الأرض

فيهما عينان فوارتان بالماء لا تنقطعان. فبأي نعم ربكما -أيها الثقلان- تكذبان؟

أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العَاقِلِ وَعَیْرِهِ

نِعَم

إِلْهَكَمَا المَعْبُودِ

تُنْكَرَانِ

فيهما عينان فوارتان بالماء لا تنقطعان. فبأي نعم ربكما -أيها الثقلان- تكذبان؟





فِيهِمَا فَكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُْمَانٌ

في هاتين الجنتين أنواع الفواكه ونخل ورمان

فَبَأَيِّ ءِآلَاءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانِ

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

فِيهِمَا	في: حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ الحَقِيقِيَّةِ المَكَانِيَّةِ
فَكِهَةٌ	ثِمَارٌ لذيذَةٌ
وَنَخْلٌ	النَّخْلُ: واحِدَةُ النخلة، وهي الشجرة المعروفة التي تثمر الرطب
وَرُْمَانٌ	الرُّمَانُ: الفاكهة المعروفة، يُؤكَل حَبُّهَا
	في هاتين الجنتين أنواع الفواكه ونخل ورمان.
فَبَأَيِّ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العَاقِلِ وَغَيْرِهِ
ءِآلَاءِ	نِعَم
رَبِّكَمَا	إِلَهَكُمَا المَعْبُود
تَكْذِبَانِ	تُنْكِرَانِ





فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ

70

في هذه الجنان نساء طيبات الأخلاق حسان الوجوه.
فجمعن بين جمال الظاهر والباطن، وحسن الخلق والخلق.

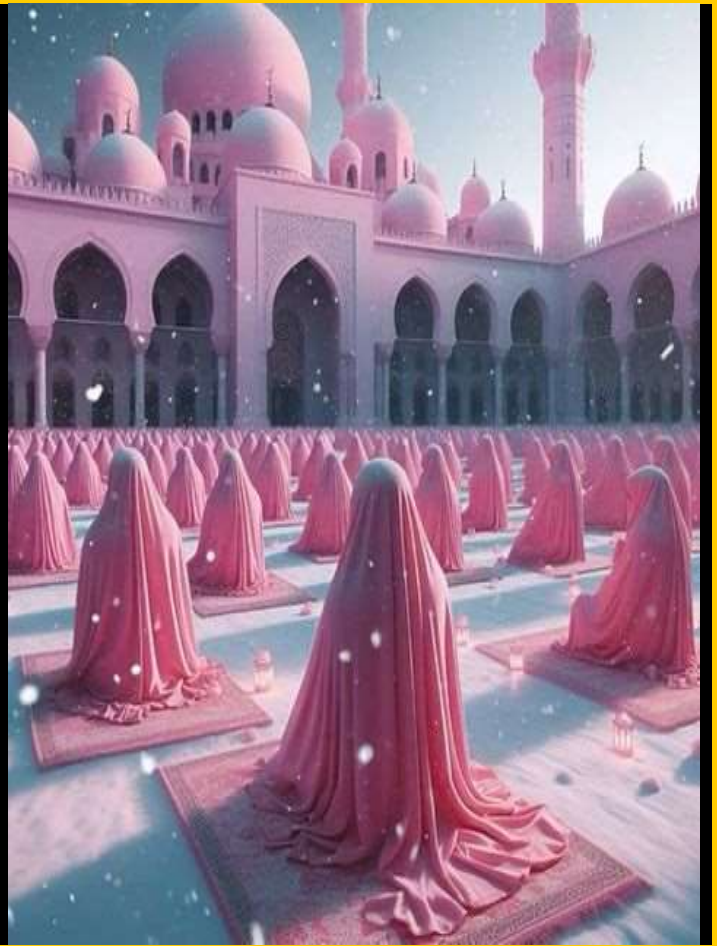
فَبِأَيِّ ءَالَءٍ رَبِّكُمَا تُكذَّبَانِ

71

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

فِي: حَزْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ الحَقِيقِيَّةِ المَكَانِيَّةِ	فِيهِنَّ
خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ: نِسَاءٌ صَالِحَاتٌ فَاضِلَاتٌ خَيْرَاتُ الأخْلَاقِ جَمِيلَاتُ الخَلْقِ حَسَنَاتُ الوُجُوهِ	خَيْرَاتٌ
رَاجِعُ التَّفْسِيرِ فِي السَّطْرِ السَّابِقِ	حَسَنَاتٌ
فِي هَذِهِ الجَنَانِ الأَرْبَعِ زَوَاجَاتُ طَيِّبَاتِ الأخْلَاقِ حَسَنَاتِ الوُجُوهِ.	
أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ العَاقِلِ وَغَيْرِهِ	فَبِأَيِّ
نِعَمٌ	ءَالَءٍ
إِلَهَكُمَا المَعْبُودِ	رَبِّكُمَا
تُنْكِرَانِ	تُكذَّبَانِ





حور مقصورت في الخيام

- محبوسات في خيام اللؤلؤ، قد تهيأن وأعددن أنفسهن لأزواجهن، ولا ينفى ذلك خروجهن في البساتين ورياض الجنة،
- يقال: امرأة مقصورة وقصيرة إذا كانت مخدرة مستورة لا تخرج. وقال مجاهد: يعني قصرن طرفهن وأنفسهن على أزواجهن فلا يبعين لهم بدلا.
- عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى [أهل] الأرض لأضاءت ما بين السماء والأرض ولملأت ما بينهما ريحا، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها. "

فبأي آلاء ربكما تكذبان

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

حور	نِسْوَةٌ ذَوَات عَيُون شَدِيدَةَ الْبَيَاضِ وَشَدِيدَةَ السَّوَادِ
مقصورت	مَصُونَات مُنْعَمَات
في	حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ
الخيام	جمع خيمة، وأصلها بيت يتخذ الأعراب من الثياب أو عيدان الشجر، والمراد بها هنا بيوت يعلم الله حقيقتها
	حور مستورات مصونات في الخيام.
فبأي	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
آلاء	نِعَم
ربكما	إِلَهَكُمَا الْمَعْبُودِ
تكذبان	تُنْكِرَانِ





لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

- لم يقترب منهن قبل أزواجهن إنس ولا جان
- لم يمسهن بنكاح فيدميهن إنس قبلهم ولا جان

فَبِأَيِّ آءَاءِ رَبِّكُمَا تُكذِّبَانِ

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدينية تكذبان؟

لَمْ	حَزَفُ لِنَفْيِ الْمُضَارِعِ وَقَلْبِهِ إِلَى الْمَاضِي
يَطْمِئِنَّ	لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ: لَمْ يَطْأَهُنَّ وَلَمْ يُبَاشِرْهُنَّ أَحَدٌ
إِنْسٌ	الْإِنْسُ: النَّاسُ، وَالنَّاسُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ مِنْ بَنِي آدَمَ، وَاحِدُهُ إِنْسَانٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ
قَبْلَهُمْ	قَبْلَ: ظَرَفٌ لِلزَّمَانِ، وَيُضَافُ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا، وَهُوَ نَقِيضُ بَعْدَ
وَلَا	لَا: حَزَفُ نَفْيِ يُفِيدُ التَّوَكِيدَ
جَانٌّ	الْجَانُّ هُوَ الْجِنُّ، وَالْجِنُّ: عَالَمٌ مُسْتَتِرٌ لَا يُرَى
	لَمْ يَطْأَ هَؤُلَاءِ الْحَوَارِ إِنْسٌ قَبْلَ أَزْوَاجِهِمْ وَلَا جَانٌّ.
فَبِأَيِّ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
آءَاءِ	نِعَمٌ
رَبِّكُمَا	إِلَهُكُمَا الْمَعْبُودَ
تُكذِّبَانِ	تَنْكِرَانِ





مُتَكِّينَ عَلَى رَفْرِفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ

• متكئين على وسائد ذوات أغطية خضر وفرش بديعة فائقة الصنع في غاية الحسن.

الررفرف: رياض الجنة . خضر: مخضبة . ويروى ذلك عن ابن عباس واحدها رفرفة ، وقال : الرفارف جمع الجمع . وقيل : "الررفرف" : البسط ، وهو قول الحسن ومقاتل والقرظي وروى العوفي عن ابن عباس : "الررفرف" : فضول المجالس والبسط .

فَبَأَيِّ نَعَمٍ أَلَاءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانِ

فبأي نعم الله الكثيرة عليكم - يا معشر الجن والإنس - تكذبان؟!
أي: فبأي نعم الله الدينية والدنيوية تكذبان؟

مُتَكِّينَ	متكئين : جالسين مستندين مستقرين
عَلَى	حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ مَعْنَى الإِسْتِعْلَاءِ الْحَقِيقِيِّ
رَفْرِفٍ	وَسَائِدٌ وَفُرْشٌ مَرْتَفِعَةٌ
خُضْرٍ	ذات لون أخضر
وَعَبْقَرِيٍّ	عبقري حسان : بُسْطٌ وفرش جميلة أو طنافس ثخان
حَسَانٍ	صفة مشبهة، بمعنى الجميل المرغوب
فَبَأَيِّ	متكئين على وسائد ذوات أغطية خضر وفرش حسان.
ءَلَاءِ	أَيُّ: اسْمٌ اسْتِفْهَامٌ يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ
رَبِّكَمَا	نَعَمٍ
تَكْذِبَانِ	إِلَهَكَمَا الْمَعْبُودِ
	نُنْكِرَانِ





تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

- تكاثرت بركة اسم ربك وكثر خيره، ذي الجلال الباهر، والمجد الكامل، والإكرام لأوليائه
- هو أهل أن يُجل فلا يُعصى ، وأن يُكرم فيُعبد ، ويشكر فلا يكفر ، وأن يذكر فلا ينسى .
- (ذِي الْجَلَالِ) : يعني ذي العظمة، (والإِكْرَامِ) يعني: ومن له الإكرام من جميع خلقه

تَبَارَكَ اللهُ: تَقَدَّسَ وَنَزَّهَ وَتَعَالَى

تَبَارَكَ

اسْمُ اللهُ: لَفْظُ الْجَلَالَةِ الْجَامِعُ لِمَعَانِي صِفَاتِ اللهِ الْكَامِلَةِ، وَهُوَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ الْجَامِعُ لِمَعَانِي صِفَاتِ اللهِ الْكَامِلَةِ

اسْمُ

إِلَهَكَ الْمَعْبُودِ

رَبِّكَ

ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ: أَي أَنَّ اللَّهَ مُسْتَحَقٌّ أَنْ يُجَلَّ فَلَا يُجْحَدُ وَلَا يُكْفَرُ بِهِ وَهُوَ الْمَكْرَمُ أَهْلُ وِلَايَتِهِ بِالْفَوْزِ وَالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى.

ذِي

رَاجِعُ التَّفْسِيرِ فِي السِّطْرِ السَّابِقِ

الْجَلَلِ

وَالْإِنْعَامِ

وَالْإِكْرَامِ

تكاثرت بركة اسم ربك وكثر خيره، ذي الجلال الباهر، والمجد الكامل، والإكرام لأوليائه.





الجتان الخاصة بالمتقى

يقول الله عز وجل ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾ وبعدها آية يقول ﴿ ومن دونهما جنتان ﴾ اي جنتين أقل من الجنتين الأولتين فما الفرق بينهما ؟

الجتان الفاصة بالمتقى ﴿ ذواتا أفنان ﴾ يعني شجر كثيف يتفله الضوء .. ومنظر بديع

والأقل منهما ﴿ مدهامتان ﴾ يعني شجر كثيف جدا لا يتفله ضوء .. يعني ظل كامل .. المنظر أقل جمالا



الجتان الفاصة بالمتقى ﴿ فيهما عينان تجريان ﴾ وماء العيون الجارية هو أنقى ماء ولا يتعكر لأنه يجري

والأقل منهما ﴿ فيهما عينان نضاقتان ﴾ النضغ يعني الفوران ، يعني ماء يفور ويفرج من العين لكنه لا يجري وطبعا قد تنصف العينان اللتان تجريان أنها أيضا نضاقتان ، ولا يصح العكس



الجتان الفاصة بالمتقى ﴿ فيهما من كل فاكهة زوجان ﴾ يعني ضربان رطب ويابس لا يقصر هذا عن ذلك في الطيب والحسن

الأقل منهما ﴿ فيهما فاكهة ونفل ورمان ﴾ يعني نوع واحد .. وهو في المتعة أقل



الجنّان الفاصّة بالمتقى ﴿ متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنّين دان ﴾ تفيل هذا وصف البطائن فما بالك بالظواهر ، وقد جاء في الفبر عن النبي ﷺ أنه قال : ظواهرها نور يتلأأ ، والشجر يدنو من ولي الله فيها وهو مضطجعا يقطف منها جناها (يعنى ما يُبنى منها من الجنى) .. تفيل العظمة إن الشجر يأتي لعد عندك وأنت مضطجع تفتنى من ثماره ..



أما الأقل منهما ﴿ متكئين على رفرق خضر وعبقري حسان ﴾ وصف الظاهر فلا تعرف عن الباطن شيئا ، وهو أقل من وصف الباطن وترك الظاهر مبهما .. لكن ماذا عسى أن يكون الظاهر والباطن من استبرق ؟



الجنّان الفاصّة بالمتقى ﴿ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ﴾ ، قاصرات الطرف (على وزن فاعلات) بإرادتهن يعنى لم ينظروا الى رجل قبل وهو غاية العفة .



والأقل منهما ﴿ حور مقصورات في الفياض ﴾ ، مقصورات وليس قاصرات (كفرق بين فاعل بإرادته ومفعول به رغما عنه) . تفيل الفرق ؟

ترتيب عجيب لما تشتهييه النفس (للمتقى) في وصفه في الآيات

- الدخول للحديقة التي يتخلل أغصانها الضوء ﴿ ذواتا أفنان ﴾ وترى بعينك العينان اللتان تجريان ﴿ فيهما عينان تجريان ﴾ ثم ترى الفاكهة التي من أثر العينان اللتان تجريان
- ﴿ فيهما من كل فاكهة زوجان ﴾ وتقطف منها ما تشاء وتأكل ، ربما تحتاج حينها للفرش بعد الأكل ﴿ متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنّين دان ﴾ و أن الاكل ممكن تناوله عند الفرش في حال اشتتهت نفسك وانت مضطجع في فراشك وهذا تمام الراحة ، والفرش ، وصف بعده شريك الفرش الذي تميل إليه النفس وتشتهييه ﴿ قاصرات الطرف ﴾ .

هل اسم الرحمن فيه الرهبة أكثر من الرحمة

أنزل الله تعالى كتابه وأودع فيه جملة من أسمائه وصفاته، وأخفى بعضها، فاستأثر به في علم الغيب عنده، والخلق حين يتأملون في أسماء الله فإنها تبين لهم من الحكم والمعاني، وتورثهم من الآثار والعبر ما يغنيهم عن كثير من المقال، ومن أحصى أسماء الله فعرف معناها وعمل بمقتضاها دخل الجنة

قال صلى الله عليه وسلم " لله مائة اسم إلا واحد من أحصاها وعمل بها دخل الجنة " أبو

هريرة-صحيح البخاري، 2736، مسلم 2677 باختلاف يسير

قال تعالى: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْفُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلِدُّونَ فِي أَسْمَائِهِ} الأعراف:

، 180

- وقد علمنا لنا النبي صلى الله عليه وسلم، وحرص على إيضاها.
- وفي هذا الحديث يُخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن لله تعالى تسعة وتسعين اسماً،
 - وأن من أحصاها فحفظها في صدره وعرفها، دخل الجنة؛ جزاءً على هذا الحفظ والإحصاء. أو المراد بإحصائها وحفظها: الإحاطة بها لفظاً ومعنى، أو دعاء الله بها؛ لقوله تعالى: {فَادْعُوهُ بِهَا}؛ وذلك بأن تجعلها وسيلة لك عند الدعاء، فتقول: يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، وما أشبه ذلك،
 - وقيل: أن تتعبد لله بمقتضاها،
 - فإذا علمت أنه رحيم تتعرض لرحمته،
 - وإذا علمت أنه غفور تتعرض لمغفرته،
 - وإذا علمت أنه سميع اتقيت القول الذي يغضبه،
 - وإذا علمت أنه بصير اجتنبت الفعل الذي لا يرضاه.
- جاء اسم الرحمن علم مطلق في القرآن 58 مرة منها (12) في سورة مريم فقط.
- جاء اسم الرحمن في سورة الرحمن بأكملها مرة واحدة
- اسم الرحمن مبالغ صفة الراحم فيقال فلان راحم ولا يقال رحيم أو رحمن.

في رحاب اسم " الرحمن "

الرحمن: في اللغة والبيان دلت على وزن فعلان كونها متعلقة بالحالات الثنائية، الضدية والمتكاملة، فصفة (شبعان) يكمن في داخلها ضدها، التي هي (جوعان)، ولا يمكن وجود أحدهما دون تصور الآخر،

وصفة (الرحمن) أطلقت على فعل الله تعالى لأنه خلق الخلق على قانون الثنائيات بدليل قوله "وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ [الذاريات : 49]

فتعلقت كلمة (الرحمن) بالاستخدام القرآني بصفة العلم، والخلق، والفعل، ولم ترد بسياق الرحمة أبداً!

وبالملاحظة الآيات التي ذكرت اسم الرحمن

نلاحظ كيف تأتي كلمة الرحمن في سياق الضر والعذاب مثلاً، وهذه الأفعال لا تناسب دلالة

كلمة الرحيم؛ التي تصدر الرحمة الفالصة

ومن المعروف أن النص القرآني منزّه عن الحشو والعبث ، وأن كل كلمة لها دلالة مستقلة عن الأخرى ، وأن اختلاف المبني يؤدي إلى اختلاف المعنى ،

وبالتالي لا يمكن أن تكون دلالة كلمة (الرحمن) ، هي ذات دلالة (الرحيم) في مثل قوله تعالى: (بسم الله الرحمن الرحيم) ، ما يدل على أن كلمة (الرحمن) تدل على صفة إيجاد الفعل بصورة ثنائية من خلال عملية الولادة من علاقتهما ببعضهما ،

- وتم التعبير عن ذلك بقوله تعالى: (الرحمن على العرش استوى)
- وكلمة (الرحيم) تدل على المغفرة والتجاوز عن الأخطاء ، والمعاملة للآخر من منطلق الكمال والأحسن ،
- فالرحمن؛ يفعل ويؤد الأشياء من العلاقات الثنائية ،
- والرحيم ؛ يرحم
- وبذلك تكون كلمة الرحمن قد جاءت في القران بمصطلح العلم ، والخلق ، والفعل ، ولم ترد بسياق الرحمة أبداً

كان لاسم الرحمن سبحانه مكانة خاصة في القرآن الكريم وقد تبلى بيان هذه الفصوصية في الترتيب الثاني بعد لفظ الجلالة "الله"

ومن هذه التجليات:

- جاء اسم الرحمن كاملاً في الحروف المتقطعة المعجزة التي وردت في فواتح بعض الآيات فكانت " الر - حم - ن "
- وقد توزعت "الر" نظماً قرآنياً معجزاً في خمس سور هي
○ "يونس" و"يوسف" والحشر" و"هود" و"إبراهيم"
- وتوزعت "حم" على سبعة سور هي :
○ "غافر" و"الجاثية" و"الأحقاف" و"فصلت" و"الشورى" و"الزخرف" و"الدخان"،
- أما حرف "ن" فكان منفرداً في سورة القلم.

فتلك هي 13 سورة جمعت حروفها النورانية اسم الرحمن.

وقد لوحظ

- أن الحروف "الر" لم تأتي آية مستقلة في أي سورة من السور الخمس التي وردت فيها؟! كمثلها كان حرف "ن"
- أما السور السبع التي جاءت فيها حروف "حم" فكانت جميعها آيات مستقلة.
- ورد اسم (الرّحْمَن) في القرآن الكريم 48 مرة معرّفاً بال التعريف فكان اسم علم مطلق لله تعالى سمي الله به ذاته في القرآن .
- واكتفى الرحمن باسمه هذا دون تفصيل صفته لما فيه من امتلاء بالصفة تطابقاً وتضمناً ودواماً سبحانه
- لم تأتي كلمة "رحمن" كصفة أو اسم يدل على الله تعالى في القرآن أبداً لما في اسم الرحمن من اكتفاء وامتلاء و تطابق وتضمن وديمومة وعلمية
- أكد الرحمن سبحانه وتعالى على عظمة اسم الرحمن مبيناً إمكانية الدعاء به مستقلاً دون اسم الله الأعظم قائلاً " قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ... [الإسراء : 110]
- كان اسم "الرحمن" آية مستقلة بذاتها "وتر" جاءت في سورة الرحمن و لم تكرر كآية مستقلة سوى في تلك السورة .
- لم يتكرر اسم "الرحمن" في سورة الرحمن سوى مرة واحدة بالاسم العلم . و لكنه كان كافياً بتفرده فيها فلم يأت سبحانه على أي ذكر لاسم " الله " أو أي من أسمائه الحسنی في أي آية من كل آيات السورة الـ 87 لبيان عظمة هذا الاسم وامتلاءه وكفايته للدلالة على كل آية في هذه السورة . فدل سبحانه وتعالى باسم الرحمن في سورة الرحمن على أربعين آية من آيات رحمة الرحمن دون ذكر أي اسم من الأسماء الحسنی سوى الرحمن. لمرة واحدة في بداية السورة.

- لم يكن أياً من أسماء الله الحسنى آية مستقلة في القرآن كما كانت آية الرحمن ولم تكن سورة كمثلها تحمل اسم من الأسماء الحسنى
- لم يأت سبحانه على صفة "رحمن" في القرآن نهائياً تأكيداً على عظمة اسم الرحمن وكفايته في الدلالة على الرحمة العظمى.
- لم يسبق اسم الرحمن في أي آية من آيات القرآن أياً من الأسماء الحسنى سوى الاسم الأول "الله" كمثل الله الرحمن.

الرحمن : اسم من أسماء الله الحسنى الممنوعة على سواه سبحانه.

اسم الرحمن اسم قديم عرفه الأنبياء من قبل محمد عليهم السلام بدليل قول الله سبحانه :
"وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ [الزخرف : 45]."

- الرحمن : هو الاسم الذي دعا به الأنبياء أقوامهم إلى الله تعالى بدليل
- كتاب سليمان إلى أهل اليمن " إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [النمل : 30]
- قول هارون لقومه " وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي [طه : 90]
- وقال إبراهيم عليه السلام " يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ... [مريم : 45]
- وأمر سبحانه خاتم النبيين بالدعوة للرحمن أيضاً " قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ... [الملك : 29]
- وبالرحمن استعادت مريم وزكريا ويونس عليهم السلام وغيرهم " قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا [مريم : 18]
- قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم " ... رَبِّ أَحْكَمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ [الأنبياء : 112]
- اقترن تنزيل القرآن على خاتم النبيين باسم الرحمن
- بدليل قوله سبحانه " تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [فصلت : 2] و به كان تعليم القرآن أيضاً " الرَّحْمَنِ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ [الرحمن : 2]

- باسم الرحمن ينطق المبعوثون من المتقين والكفار يوم القيامة
- " يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا [مريم : 85]
- " قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ [يس : 52]
- " يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا [طه : 109]
- اقترن اسم الرحمن بالآيات الربانية المتعلقة بعظائم الخلق كالعرش والملائكة وخلق السموات والأرض
- بدليل الآيات " الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى [طه : 5]
- " الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا [الفرقان : 59]
- أخبرنا الرحمن سبحانه بوجوب ترتيب هذا الاسم من أسماءه بعد لفظ الجلالة الأعظم مباشرة في قوله " قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ... [الإسراء : 110]
- اقترن اسم الرحمن بالإلوهية والتوحيد بدليل قوله سبحانه
- " وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ [البقرة : 163]

- اقترن اسم الرحمن باسم الرحيم تلازماً وترتيباً سابقاً دون غيره من الأسماء في ستة آيات محكمات هي :
- " الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [الفاتحة : 1] [الفاتحة : 3] [البقرة : 163] [النمل : 30] [فصلت : 2] [الحشر : 22]

اقترن اسم الرحمن باسم الرحيم تلازماً فشكلاً معاً آية مستقلة كاملة هي الآية 3 من سورة الفاتحة فكانت آية :

• الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ [الفاتحة : 3] آية محكمة لم تتكرر في المصحف.

- أسماء الله الحسنى "الله والرحمن والرحيم" كانت بناء متكامل تكرر في القرآن الكريم مرتين فقط في
- [الفاتحة : 1]
- و[النمل : 30].

لم يأت لفظي "الله الرحمن" متلازمين إلا في البسملة الكاملة فقط ولا سواها

- " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ... [الفاتحة : 1]
- إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ... [النمل : 30]

- اسم الرحمن كان ذكره في القرآن على الوجه الأغلب وترا منفردا، أي لم يقترن بأسماء أخرى سوى
- "الله" سابقا والرحيم
 - تاليا. كمثل " الرَّحْمَنُ [الرحمن : 1]
 - قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ... [الملك : 29]
 - مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ... [ق : 33]
 - هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ... [يس : 52]

- ذكرت كلمة "الرحمن" 58 مره في القرآن علم مطلق ولم تأتي صفة "رحمن" ولا مرة واحدة
- ذكرت كلمة رحيم 115 مرة. فنلاحظ أن رحمة الرحمن بكافة ما خلق محددة بما كان وكتب في الكتاب المحفوظ من خلق ورزق ,
 - بينما رحمة الرحيم بعبادة المتقين تضاعف أضعافا لا حدود لها قابلة للزيادة بزيادة التائبين المغفور لهم
 - " ... يُوْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ ... وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [الحديد : 28]

كذلك انظر ذكر الرحمن وخشية العذاب والترهيب

" يَا أَبَتِ ابْنِي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا [مريم : 45]

- بينما تقترن " الرحيم" بالمغفرة والترغيب
- " إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ [البقرة : 160]
- وكل ذلك يؤكد الفرق بين معنى الاسمين

التفسير اللغوي:

الرحمن : اسم علم لا يطلق إلا على الله تعالى , وصفة رحمان تدل على الامتلاء وهي من فعلان وفيها دلالة سعة رحمته تعالى جميع الخلق . أما ظاهر معنى هذا الاسم فمختلف عن ظاهر معنى الرحيم في القرآن

و" الرحيم " رحيم مختص بالمؤمنين وقد تلازمت كلمة الرحيم بالمغفور:

" قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ [الزمر : 53]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إن عيسى ابن مريم قال : الرحمن : رحمن الآخرة والدنيا , والرحيم : رحيم الآخرة"

وعلى هذا يكون تأويل الرحمن ما ليس هو للرحيم , وأن للرحيم تأويلا غير تأويل الرحمن.

الرحمن ، هو الله ذو الرحمة الواسعة الشاملة لكل الفئات (العابدين منها والعاصي)

ومن هذه الرحمة : الحياة وما يلزم وجودها من الأمطار والشمس والهواء والغذاء فرحمة الرحمن رحمة شاملة تبدأ بلحظة الخلق رحمة لا يستثنى منها ملحد ولا مشرك ولا مؤمن وتفتتح به يوم القيامة ,

فالرحمن اسم لله تعالى يدل على الامتلاء والكثرة، وهو من أخص أسماء الله الحسنى بعد لفظ الجلالة "الله"، جاء مباشرة بعد ذكر الاسم الأعظم في البسملة (بسم الله الرحمن) ولم يسبقه ترتيباً أي اسم سواه في القرآن سوى ما كان في هذه الآية "هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ [الحشر: 22]"

و من بين أسماء الله تعالى "الرحمن" المرهب و "الرحيم" الرؤوف ثمة فرق كبير في دلائل آيات القرآن.

وجوب عبادة الرحمن فريضة على كل الخلائق لعموم الرحمة على كافة المخلوقات قال سبحانه "إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا [مريم: 93]"

هل الرحمن من الرحمة ام من الترهيب؟

ملاحظة مواقع اسم الرحمن في سياق الآيات التي ورد فيها نجد أن اسم الرحمن جاء بمعنى غير الرحمة بل بمعنى الترهيب فلم تأت معاني الرحيم كمثّل الرحمن ونستدل بالآيات:

كان أول ذكر لاسم "الرحيم" في توبة آدم بعد أن عصى ربه فنال رحمة "الرحيم"
فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ [البقرة: 37]
أما أهم ما كان ظاهراً من معاني الرحيم وتعلقه بالتوبة فقوله تعالى عن ذاته
وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ [البقرة: 160]

ذلك موسى عليه السلام يخبر قومه بمغفرة الرحيم
فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ [البقرة: 54]
وذلك إبراهيم عليه السلام يدعو الرحيم للتوبة عليه
وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ [البقرة: 128]

والرحيم هو قابل التوبة فانظر قوله تعالى
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ [التوبة: 104]
ورحمة الرحيم ملازمة للمغفرة

نَبِيِّ عِبَادِي أَيُّ أَنَا الْعَفُورُ الرَّحِيمُ [الحجر: 49]
وَهُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ [يونس: 107]

الملاحظة أن اسم الرحيم تلازم بأسماء الله الحسنى "التواب والغفور والعزیز والبر" من غير تلازمها الأصل مع اسم "الرحمن" حيث دل تلازمها مع اسم الرحمن على تكامل أسماء الله الحسنى الترهيبية للكفار والترغيبية للمؤمنون وفيما عدا ذلك فقد تلازمت مع الأسماء الرقيقة الرحيمة والحمد لله على ما هدانا إليه

آيات من رحمة الرحمن التي ذكرها - القرآن

الرحمة :- التي أثبتتها الله لذاته العليا رحمة حقيقية دل عليها النقل، والعقل، أما النقل فهو ما جاءت بعض صوره في القرآن والتي منها تلك الصور الرائعة الدالة على رحمة العطاء جميعها عطاء للكافة من الخلق بلا تخصيص وهو عطاء القوي المنعم للمؤمن والكافر عطاء ابتلاء للناس دال على العظمة والرهبنة لا على الرقة والعفو كما في اسم الرحيم وذلك بدليل قوله بعد تسمية العطاء :- تلك " لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ:"

سنة صور من صور رحمة الرحمن في آية واحدة

" إن في (1) خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (2) وَاِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (3) وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ (4) وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَىٰ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا (5) وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ (6) وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " [البقرة: 164]

1- الربوبية للرحمن , ربوبية السموات والأرض وما بينهما (وما فيهما من خلائق) من أجمل الآيات التي تدل على رحمة الرحمن وشموليته وامتلاءها , لما في الربوبية من الرعاية للمربوب والتربية له قال الرحمن سبحانه " رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا " [النبا : 37]

2- ومن آيات الرحمن **إمساك الطير في الأفق بلا عمد تسندها إلى اليابسة** " أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ... [الملك : 19]

3- **النصر للمظلوم والتقي** من أجمل آيات رحمة الرحمن للناس على الأرض " أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ... [الملك : 20]

4- **حفظ الناس والخلائق من غضب الرحمن وهم يعصونه ليلا ونهارا** " قُلْ مَنْ يَكْفُرْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ... [الأنبياء : 42]

5- **الدقة المتناهية في الخلق العظيم** منسوب إلى رحمة الرحمن " الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ [الملك : 3]

6- رحمة الرحمن تكون أيضا في **تعارف وتواد وتعاون المؤمنون** " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا [مريم : 96]

أما من الدلائل على رحمة الرحمن المشهودة بتدبر آياته في الأرض , فلا حصر لها

- بدءا من النظر في النفس البشرية والجسد وفيما حولنا فتلك الآيات المشهودة المبصرة بالقلب والعقل واللمس والنظر لا تحصى,
- وتشمل كل ما حصل من نعمة لكل الخلق وذات الخلق وتشمل اندفاع النعمة التي هي من آثار رحمة الرحمن, فالمطر, والليل والنهار وفصول السنة , الرزق لكل المخلوقات, الخلق الجميل ونعمة البصر والسمع... الخ.

كلها بعض من رحمة شاملة مدركة بالعقل والعين واللمس وهي جميعها آيات ابتلاء للتدبر وتتضمن الدلالة على العظمة والقوة والهيبة لله تعالى.

الرحمن في الكتاب المقدس:

رغم أن اسم الرحمن ثبت العلم به لأقدم الأنبياء ومنه أنبياء اليهود إلا أن هذا الاسم العظيم لم نجده في تراجم الكتب المقدسة لليهود والنصارى , ونستدل عليهم بقول الله تعالى

" كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَّتَتَلَوْا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ... [الرعد : 30]

وهو القائل لنبيه محمد

" وَأَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ [الزخرف : 45]

ونستدل عليهم أيضا بما كتب نبيهم سليمان عليه السلام لدعوة ملكة سبأ للإسلام

" إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [النمل : 30]

ونستدل عليهم وعلى الأقوام الأسبق منهم بقول الرحمن فيهم

" وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ [الشعراء : 5]

بحثنا عن اسم الرحمن في تراجم الكتاب المقدس فلم نجد له وجود سوى في الترانيم المضافة إليه كترنيمة "يا عسكر الرحمن" التي تقول:

يا عَسْكَرَ الرَّحْمَانِ مَنْ تَجَنَّدُوا فِي مَوْكِبِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ مَجَّدُوا فُزْتُمْ بِنَصْرِ دَائِمٍ فَحَمْدُوا مَلِيكَنَا الْمَنْصُورِ

والرحمن المقصود في التوراة هو موسى عليه السلام وفي الإنجيل هي من أسماء المسيح ابن الرب والعياذ بالله و سبحان الله عما يصفون.

مقاصد سورة الرحمن

الكاتب: إسلام ويب

سورة الرحمن هي السورة الخامسة والخمسون بحسب ترتيب المصحف العثماني، وهي سورة مكية في قول جمهور الصحابة والتابعين، وهي من أول السور نزولاً، فقد أخرج الإمام أحمد في "مسنده" بسند جيد عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي نحو الركن، قبل أن يصدع بما يؤمر، والمشركون يسمعون، يقرأ ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ وهذا يقتضي أنها نزلت قبل سورة الحجر. قال ابن عاشور: وللاختلاف في كونها مكية أو مدنية لم تحقق ترتبها في عداد نزول سور القرآن، وإذا كان الأصح أنها مكية، وأنها نزلت قبل سورة الحجر، وقبل سورة النحل، وبعد سورة الفرقان، فالوجه أن تعد الثالثة وأربعين بعد سورة الفرقان، وقبل سورة فاطر". وعدد آياتها ثمان وسبعون آية.

وردت تسميتها بـ (سورة الرحمن) في أحاديث منها، ما رواه الترمذي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، قال: (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه، فقرأ سورة الرحمن).

- وفي "تفسير القرطبي" أن قيس بن عاصم المنقري قال للنبي صلى الله عليه وسلم: **○ (اتل علي ما أنزل عليك، فقرأ عليه سورة الرحمن، فقال: أعدها، فأعادها ثلاثاً، فقال: إن له لحلاوة). وكذلك سميت في كتب السنة، وفي المصاحف**
- وذكر السيوطي في "الإتقان" أنها تسمى **(عروس القرآن)** لما رواه البيهقي في "شعب الإيمان" عن علي رضي الله عنه، **○ أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (لكل شيء عروس، وعروس القرآن سورة الرحمن)**
- قال ابن عاشور معقّباً على ما ذكره السيوطي: "وهذا لا يعدو أن يكون ثناء على هذه السورة، وليس هو من التسمية في شيء، كما روي أن سورة البقرة (فسطاط القرآن).

ووجه تسمية هذه السورة بسورة الرحمن أنها ابتدئت باسمه تعالى (الرحمن) {الرحمن 1} وهي السورة الوحيدة المفتحة باسم من أسماء الله، لم يتقدمه غيره.

- **قيل:** إن سبب نزولها قول المشركين المحكي في قوله تعالى ﴿وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن﴾ الفرقان: 60 فتكون تسميتها باعتبار إضافة (سورة) إلى (الرحمن) على معنى إثبات وصف الرحمن.
- **وقيل:** إن سبب نزولها قول المشركين وقد حكاه القرآن: ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ﴾ النحل: 103 فرد الله عليهم بأن الرحمن هو الذي علم النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. وجه مناسبتها لسورة (القمر) التي سبقتها، أنها مَفَصَّلَةٌ لما أُجمل في آخرها، قال الإمام السيوطي: "لما قال سبحانه في آخر ما قبلها ﴿بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر﴾ القمر: 46 ثم وصف سبحانه حال المجرمين في سقر وحال المتقين ﴿في جنات ونهر﴾ القمر: 54 فصّل هذا الإجمال في هذه السورة أتم تفصيل على الترتيب الوارد في هذا الإجمال؛ فبدأ بوصف مرارة الساعة، ثم وصف النار وأهلها، ولذا قال سبحانه: ﴿يعرف المجرمون بسيماهم﴾ الرحمن: 41 ولم يقل: الكافرون، أو نحوه؛ لاتصاله معنى بقوله تعالى هناك ﴿إن المجرمين في ضلال وسعر﴾ القمر: 47 ثم وصف الجنة وأهلها، ولذا قال تعالى فيها ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ الرحمن: 46 وذلك هو عين التقوى، ولم يقل: لمن آمن، أو أطاع، أو نحوه، لتوافق الألفاظ في التفصيل، ويُعرف بما ذُكر أن هذه السورة شرح لآخر السورة قبلها

مقصودها

- ذكر البقاعي أن مقصود سورة الرحمن بالذات: - إثبات الاتصاف بعموم الرحمة؛ ترغيباً في إنعامه بمزيد امتنانه، وترهيباً من انتقامه، بقطع إحسانه، وعلى ذلك دل اسمها (الرحمن) لأنه العام الامتنان.

• قال الزمخشري في "الكشاف":

- "أراد الله أن يقدم في عدد آلائه أول شيء ما هو أسبق قدماً من ضروب آلائه، وأصناف نعمائه، وهي نعمة الدين، فقدم من نعمة الدين ما هو أعلى مراتبها، وأقصى مراقبها، وهو إنعامه بالقرآن، وتنزيله، وتعليمه، وأخر ذكر خلق الإنسان عن ذكره، ثم أتبعه إياه، ثم ذكر ما تميز به من سائر الحيوان من البيان."
- تبع ذلك التنويه بالنبي صلى الله عليه وسلم بأن الله هو الذي علمه القرآن، رداً على مزاعم المشركين الذين يقولون ﴿إنما يعلمه بشر﴾ النحل: 103 ورداً على مزاعمهم أن القرآن أساطير الأولين، أو أنه سحر، أو كلام كاهن، أو شعر.
- التذكير بدلائل قدرة الله تعالى فيما أتقن صنعه، مدمجاً في ذلك التذكير بما في ذلك كله من نعم على الناس. وخلق الجن وإثبات جزائهم.
- التنويه بشأن العدل، والأمر بتوفية أصحاب الحقوق حقوقهم، وحاجة الناس إلى رحمة الله فيما خلق لهم، ومن أهمها نعمة العلم، ونعمة البيان، وما أعد من الجزاء للمجرمين، ومن الثواب والكرامة للمتقين، ووصف نعيم المتقين.
- بين الله حال المؤمنين، فذكر أنهم صنفان، أحدهما أرفع درجة من الآخر؛
 - فأولهما: له جنتان في أعلى درجات الجنان.
 - وثانيهما: له جنتان أدنى من السابقتين،
- ووصف هذه الجنان وصفاً رائعاً، يبين ما فيهن من جلائل النعم التي يتنعم بها هؤلاء وأولئك.
- ألمعت السورة إلى أن كل من على الأرض فان، وأنه سبحانه هو الباقي الدائم ذو الجلال والإكرام.
- بينت السورة أنه تعالى له شؤون كثيرة في خلقه كل يوم؛ لذا يسأله من في السموات والأرض ما هم بحاجة إليه.
- أوضحت السورة أنه سبحانه سيقصد مجازاة خلقه يوم الدين، وليس له شاغل يشغله عن ذلك، وهناك ينادي المنادي :
- ﴿يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض﴾ الرحمن: 33 هرباً من الحساب والعقاب
- ﴿فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان﴾ الرحمن: 33 ولا سلطان لهم، فالملك يوم القيامة والحكم لله الواحد القهار.
- الموعدة بالفناء، والتذكير بيوم الحشر والجزاء. وختم السورة بتعظيم الله، والثناء عليه، حيث قال سبحانه : ﴿تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام﴾ الرحمن: 78
- تكرر في هذه السورة قوله تعالى : ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ إحدى وثلاثين مرة؛ للتقرير بالنعم المختلفة المعدودة، فكلما ذكر سبحانه نعمة أنعم بها، وبخ على التكذيب بها،

هل الرحمن والرحيم إسمان مشتقان من الرحمة

- الرحمة في الأصل رقة في القلب تستلزم التفضل والإحسان ، وهذا جائز في حق العباد ، ولكنه محال في حق الله سبحانه وتعالى،
- والرحمة تستدعي مرحوما .. ولا مرحوم إلا محتاج ،
 - والرحمة منطوية على معنيين الرقة والإحسان ، فركز تعالى في طباع الناس الرقة وتفرد بالإحسان .

ولا يطلق الرحمن إلا على الله تعالى ، إذ هو الذي وسع كل شيء رحمة ،

- والرحيم تستعمل في غيره وهو الذي كثرت رحمته ،
- وقيل أن الله رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ، وذلك أن إحسانه في الدنيا يعم المؤمنين والكافرين ، ومن الآخرة يختص بالمؤمنين ،

اسم الرحمن أفص من اسم الرحيم ، وأبعد من مقدور العباد ،

- فالرحمن هو العطوف على عباده بالإيجاد
 - أولاً .. وبالهداية إلى الإيمان وأسباب السعادة
 - ثانياً .. والإسعاد في الآخرة
 - ثالثاً ، والإنعام بالنظر إلى وجهه الكريم

○ رابعا . الرحمن هو المنعم بما لا يتصور صدور جنسه من العباد ، والرحيم هو المنعم بما يتصور صدور جنسه من العباد.

ما الفرق بين رحمة الله و رحمة الله؟

الرحمة التي تأتي فيها التاء مفتوحة أو مبسوطة **رحمت** : مفادها أنها رحمة بسطت بعد قبضها وأنت بعد شدة ودائما تكون مضافة مباشرة للفظ الجلالة عز وجل

- بعد مرور السنين الطويلة، وتعدي الزوجة للسن التي تستطيع أن تحمل وتلد، وتعطي الذرية فيها تأتي البشرى لإبراهيم عليه الصلاة والسلام وزوجه.

قال تعالى : (قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ

حَمِيدٌ مُجِيدٌ (73) سورة هود

- وتأتي كذلك استجابة لدعاء زكريا عليه السلام بطلب الولد -

قال تعالى : (ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ، زَكْرِيَّا)

- ثم تأتي بعدها قصة وهب الله ليجي زكريا عليهما السلام.

قال تعالى : (فَأَنْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. إِنَّ ذَٰلِكَ

لَمُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

- وتدل ايضا التاء المبسوطة على اتساع قدرة الله

(ورحمتي وسعت كل شيء)

أما الرحمة التي تأتي فيها التاء مربوطة (**رحمة**): هي رحمة مرجوة لم تفتح للسائل بعد.

- فالعابد القانت الساجد آناء الليل ويحذر الآخرة فهو يرجو رحمة ربه في الآخرة ألا وهي الجنة.. التي هي مقفلة دونه في الحياة الدنيا .. وستفتح له يوم القيامة إن شاء الله

قال تعالى : أَمَّنْ هُوَ قَلْبُ عَائِلَةٍ مِنْ آلِ سُلَيْمَانَ وَقَالُوا يَا سُلَيْمَانُ إِنَّا لَمُتَّعُونَكَ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَحْنُ نَعْتَمِدُ بِنِعْمَةِ رَبِّهِ

- أو هي رحمة موعود بها كما في

قال تعالى : فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَآَعْتَصَمُوا بِهِ - فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا.

اللهم إنا نسألك أن تكون من أهل رحمتك بتأييدها مبسوطة ومقبوضة.
اللهم علمنا ما جهلنا

ترتيب سور القرآن وآياته

فقد أجمع أهل العلم على أن ترتيب الآيات في السور كانت بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم وأنه لا مجال للرأي والاجتهاد فيه ولم يعلم في ذلك مخالف.

- قال السيوطي: الإجماع والنصوص المترادفة على أن ترتيب الآيات توقيفي لا شبهة في ذلك.
- أما الإجماع فنقله غير واحد منهم الزركشي في "البرهان" وأبو جعفر بن الزبير في مناسباته.
- وقال مكّي وغيره:

ترتيب الآيات في السور هو من النبي صلى الله عليه وسلم ولما لم يأمر بذلك في أول براءة ترك

ت بلا بسملة. اهـ.

فإن ترتيب سور القرآن وآياته لم يراع فيه النزول لأنه لو روعي لكانت السور المكية كلها متقدمة في المصحف على السور المدنية وهذا ما لم يقع بل ترتيب المصحف إنما هو لحكمة الله أعلم بها.

- وقد اختلف فيما إذا كان هذا الأمر توقيفاً من الرسول صلى الله عليه وسلم أم اجتهاداً من الصحابة.

والجمهور على القول الثاني. وأن الصعابة هم الذين رتبوا المصحف الشريف بالطريقة التي هو عليها.

وقد استنبطوا ذلك من قراءته صلى الله عليه وسلم للقرآن ومن ذكره بعض السور مرتبة نحو قوله: **يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به. تقدمه سورة البقرة وآل عمران... الحديث.**

نصوص آيات ورتت فيها كلمة الرحمن وهي 45 موضع

- 1- {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} الفاتحة: 1 .
- 2- {الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} الفاتحة: 3 .
- 3- {وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} البقرة: 163 .
- 4- {قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَقَافَتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا} الإسراء: 110 .
- 5- {يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا} مريم: 45 .
- 6- {أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ حَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا} مريم: 58 .
- 7- {جَنَّاتٍ عِنْدَ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا} مريم: 61 .
- 8- {ثُمَّ لَنُنزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا} مريم: 69 .

خط البيان في تبيان الرحمن

- 9- { قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا } مريم: 75 .
- 10- { أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا } مريم: 78 .
- 11- { يَوْمَ نَفُثُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا } مريم: 85 .
- 12- { لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا } مريم: 87 .
- 13- { وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا } بمريم: 88 .
- 14- { إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا } مريم: 93 .
- 15- { إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا } مريم: 96 .
- 16- { الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى } طه: 5 .
- 17- { وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلِ يَاقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي } طه: 90 .
- 18- { يَوْمَئِذٍ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا } طه: 109 .
- 19- { وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ } الأنبياء: 26 .
- 20- { وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَفَدُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي يَذَّكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ } الأنبياء: 36 .
- 21- { قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ } الأنبياء: 42 .
- 22- { قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ } الأنبياء: 112 .
- 23- { الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا } الفرقان: 59 .
- 24- { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا } الفرقان: 60 .
- 25- { وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْبَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا } الفرقان: 63 .
- 26- { وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُنْذِرٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ } الشعراء: 5 .
- 27- { إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } النمل: 30 .
- 28- { إِنَّمَا تَذَكَّرُ مِنْ أَتْبَعِ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ } يس: 11 .
- 29- { قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْتُمْ إِلَّا تُكْذِبُونَ } يس: 15 .
- 30- { أَأَتَّخَذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُون } يس: 23 .
- 31- { قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ } يس: 52 .
- 32- { تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } فصلت: 2 .
- 33- { وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيَسْأَلُونَ } الزخرف: 19 .
- 34- { وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَفْرُصُونَ } الزخرف: 20 .
- 35- { وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ } الزخرف: 36 .
- 36- { وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ } الزخرف: 45 .
- 37- { مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ } ق: 33 .
- 38- { الرَّحْمَنُ } الرحمن: 1 .
- 39- { هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ } العشر: 22 .
- 40- { الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ } الملك: 3 .
- 41- { أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ } الملك: 19 .
- 42- { أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ } الملك: 20 .
- 43- { قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَغْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ } الملك: 29 .

خط البنان فيه تبيان الرحمن

- 44- { رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا } النبأ: 37 .
45- { يَوْمَ يَقُومُ الرُّوعُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَدْنَى لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا } النبأ: 38 .

آيات ذكر فيها لفظ (للرحمن) وهي 9 مواضع.

- 46- { فَكُلِّي وَاشْرِبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنسِيًّا }
مريم: 26 .
47- { يَا بَنِيَّ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا } مريم: 44 .
48- { أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا } مريم: 91 .
49- { وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا } مريم: 92 .
50- { يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا } طه: 108 .
51- { الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْعَقِيُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا } الفرقان: 26 .
52- { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْبُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْبُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا } الفرقان: 60 .
53- { وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَ وَفِيهِ مَسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ } الزخرف: 17 .
54- { قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ } الزخرف: 81 .

آيات ذكر فيها لفظ (بالرحمن) وهي 3 مواضع.

- 55- { كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُو عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ } الرعد: 30 .
56- { قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا } مريم: 18 .
{ وَلَوْلَا أَنْ يُكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَبَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوقِنَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ } الزخرف: 33 .

أحاديث نبوية ذكر فيها اسم الله (الرحمن)

أولاً: أحاديث أخرجه الإمام البخاري:

- 1- عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ، يُصَدِّقُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالَ:
○ " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ... فَجَاءَ سَهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ: هَاتِ أَكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَاتِبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ سَهَيْلٌ: أَمَّا الرَّحْمَنُ، فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتُ تَكْتُبُ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ. ... الحديث "
- 2- عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:
○ أَهْتَرُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ .
- 3- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:
○ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتُمِعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ✨ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَبَادٍ: وَفِيهِمْ أَنْزَلَتْ: { هَذَانِ خَصِمَانِ ائْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ } [الحج: 19] قَالَ: " هُمُ الَّذِينَ تَبَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْرَةٌ، وَعَلِيٌّ، وَعَبِيدَةُ، وَأَبُو عَبِيدَةَ بْنُ الْحَارِثِ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَعَثْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عَثْبَةَ " .
- 4- عَنْ خَبَابٍ، قَالَ:

○ " كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَايِلِ السَّهْمِيِّ سَيِّفًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ: لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ، ثُمَّ يُحْيِيكَ ❊، قَالَ: إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَبِي مَالٌ وَوَلَدٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: {أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ: لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا، أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا} "

5- عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ:

○ " اَكْتُبْ فِي الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَاجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا "

6- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

○ " سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: ❊ كَانَتْ مَدًّا ❊، ثُمَّ قَرَأَ: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفتحة: 1] يَمُدُّ بِبِسْمِ اللَّهِ، وَيَمُدُّ بِالرَّحْمَنِ، وَيَمُدُّ بِالرَّحِيمِ "

7- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

○ " وُلِدَ لِرَجُلٍ مِّنَا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ، فَقَالُوا: لَا نَكْنِيكَ بِأَبِي الْقَاسِمِ وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ❊ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ❊. "

8- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، أَخْبَرَهُ:

○ " أَنَّ هِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي نَفَرٍ مِنْ فَرِيشٍ، وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ، فَأَتَوْهُ - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ - قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّغَ، فَإِذَا فِيهِ: ❊ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، إِلَى هِرْقَلَ عَظِيمِ الرُّومِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مِنَ اتَّبِعِ الْهُدَى، أَمَا بَعْدُ ❊. "

9- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

○ " كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ "

10- عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

○ " تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةً وَاحِدَةً، يَتَكَفَّوْهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ، نُزُلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ❊ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ: بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِرُزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: ❊ بَلَى ❊ قَالَ: تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً وَاحِدَةً، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ؟ قَالَ: إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَنُونٌ، قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: نُورٌ وَنُونٌ، يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا "

11- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

○ " مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ أَلْبِي وَوَلِدَ فِيهَا ❊، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُنَبِّئُ النَّاسَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: ❊ إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرَ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ❊. "

12- عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

○ " قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: ❊ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟ ❊، قُلْنَا: لَا، قَالَ: ❊ فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ، إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا ❊ ... فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَقِيَتْ شِفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدْ امْتَحَشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ بَافَوَاهِ الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانِ أَحْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانِ أَبْيَضَ، فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عَتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، فَيَقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلَهُ مَعَهُ "

13- عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

○ " يُحَسِبُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَهُمُّوا بِذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوْ اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، لِنَشْفَعَ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يَرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، قَالَ: فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، قَالَ: وَيَذَكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: أَكَلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا، وَلَكِنْ انْتَوَى نُوْحًا أَوَّلَ نَبِيِّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوْحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذَكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ: سُوَّالَهُ رَبَّهُ بِغَيْرِ عِلْمٍ، وَلَكِنْ انْتَوَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ... الحديث "

14- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ:

○ أن هرقل دعا ترجمانه، ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه: " بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد، عبد الله ورسوله، إلى هرقل، و: {يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم} [آل عمران: 64] الآية "

ثانيا: أحاديث أخرجها الإمام مسلم:

- 1- عن أنس، قال:
 - " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، وعمر، وعثمان، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ {بسم الله الرحمن الرحيم} [الفتحة: 1] "
- 2- عن أنس، قال:
 - بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أعفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما، فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله قال: ﴿ أنزلت علي أنفا سورة ﴾ ﴿ فقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم {إنا أعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر. إن شانئك هو الأبتر} [الكوثر: 2] ثم قال: ﴿ أتدرون ما الكوثر؟ ﴾ فقلنا الله ورسوله أعلم، قال: " فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل، عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه أمي يوم القيامة، آيته عدد النجوم، فيختلج العبد منهم، فأقول: رب، إنه من أمي فيقول: ما تدري ما أحدثت بعدك "
- 3- عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سريه، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختم بقل هو الله أحد، فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:
 - ﴿ سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟ ﴾ فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن، فأنا أحب أن أقرأ بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ أخبروه أن الله يحبه ﴾ .
- 4- عن أبي هريرة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 - ﴿ ما تصدق أحد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمن بيمينه، وإن كانت تمرة، فتزبو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل، كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله ﴾ .
- 5- عن ابن عباس، أن أبا سفيان، أخبره من فيه إلى فيه، قال:
 - انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فبيننا أنا بالشام إذ جاء بكتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هرقل يعني عظيم الروم ... قال: ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرأه فإذا فيه ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من أتبع الهدى، أما بعد، فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم، وأسلم يوتك الله أجرك مرتين، وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين، و {يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا أشهدوا بأنا مسلمون} ﴿ فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط، وأمر بنا فأخرجنا، قال، فقلت لأصحابي حين خرجنا: لقد أمر أمر ابن أبي كبشة، إنه ليخافه ملك بني الأصر، قال: فما زلت موقفا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر، حتى أدخل الله علي الإسلام "
- 6- عن البراء، قال: لما أحصر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت، صالحه أهل مكة على أن يدخلها فيقيم بها ثلاثا، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح، السيف وقرايه، ولا يخرج بأحد معه من أهلها، ولا يمنع أحدا يمكث بها ممن كان معه، قال لعلي:
 - ﴿ اكتب الشرط بيننا، بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما قاصى عليه محمد رسول الله ﴾ ، فقال له المشركون: لو نعلم أنك رسول الله تابعناك، ولكن اكتب محمد بن عبد الله، فأمر عليا أن يمحاها، فقال علي: لا والله، لا أمحاها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿ أربي مكانها ﴾ ، فأراه مكانها فمحاها، وكتب ابن عبد الله، فأقام بها ثلاثة أيام، فلما أن كان يوم الثالث قالوا لعلي: هذا آخر يوم من شرط صاحبك، فأمره فليخرج فأخبره بذلك، فقال: ﴿ نعم ﴾ ، فخرج "
- 7- عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 - ﴿ إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ﴾ .
- 8- عن جابر بن عبد الله، يقول: ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا: لا نكنيك أبا القاسم، ولا ننعيمك عينا، فأبى النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له فقال:
 - ﴿ أسم ابنك عبد الرحمن ﴾ .
- 9- عن جابر بن عبد الله، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
 - ﴿ وجنزة سعد بن معاذ بين أيديهم اهتر لها عرش الرحمن ﴾ .
- 10- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خط البنان فيه تبيان الرحمن

▪ كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ❖.

ثالثا: أحاديث أخرجها أئمة آخرون:

- 1- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ:
 - قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي اسْمًا، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّئْتُهُ ❖ أخرجها أحمد.
- 2- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:
 - الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ، فَفَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلإِنْسَانِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ، فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ: فَالَّذِي يُرْبِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَعَلْفُهُ وَرَوْثُهُ وَبَوْلُهُ، وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ: فَالَّذِي يُقَامِرُ أَوْ يُرَاهِنُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الإِنْسَانِ: فَالْفَرَسُ يَزْتَبِطُهَا الإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا، فَهِيَ تَشْتُرُّ مِنْ فَقْرٍ ❖ أخرجها أحمد.
- 3- عَنْ عَوْنٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
 - مِنْهُوَ مَنْ لَا يَشْبَعَانِ: صَاحِبُ الْعِلْمِ، وَصَاحِبُ الدُّنْيَا، وَلَا يَسْتَوِيَانِ. أَمَّا صَاحِبُ الْعِلْمِ، فَيَزِدَادُ رِضًا لِلرَّحْمَنِ، وَأَمَّا صَاحِبُ الدُّنْيَا، فَيَتَمَادَى فِي الطُّغْيَانِ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ {كَلَّا إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ} [العلق: 7] قَالَ: وَقَالَ الْآخَرُ: {إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ} [فاطر: 28] ❖ أخرجها الدارمي.
- 4- النَّوَّاسُ بْنُ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:
 - مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزَيِّغَهُ أَرَاغَهُ ❖ وَكَانَ يَقُولُ: ❖ يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ ❖ أخرجها أحمد.
- 5- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي قَابُوسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 - الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ، اِرْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ " ، قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَسَكَتَ عَنْهُ ، وَنَقَلَ الْمُنْذَرِيُّ تَصْحِيحَ التِّرْمِذِيِّ وَأَقْرَهُ ، وَالحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالحَاكِمُ أَيْضًا

كيف تم تسمية سور القرآن الكريم في المصحف وكيف تم ترتيبها؟

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم أما بعد:

فإن أسماء السور كانت معروفة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشهورة، وقد وردت أحاديث كثيرة تدل على أن هذه التسمية كانت متداولة في ذلك العهد،

ففي المسند والسنن أن ابن عباس قال: قلت لعثمان بن عفان ما حملكم أن عمدتم إلى براءة وهي من المثاني وإلى الأنفال، وهي من المثاني فجعلتموهما في السبع الطوال، ولم تكتبوا بينهما سطر: بسم الله الرحمن الرحيم؟

قال عثمان: كان النبي صلى الله عليه وسلم مما تنزل عليه الآيات، فيدعو بعض من كان يكتب له، ويقول له: ضع هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وتنزل عليه الآية والآيات، فيقول مثل ذلك، وكانت الأنفال من أول ما أنزل عليه بالمدينة، وكانت براءة من آخر ما نزل من القرآن، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فظننت أنها منها، فمن هناك وضعتها في السبع الطوال، ولم أكتب بينهما سطر: بسم الله الرحمن الرحيم.

وفي صحيح مسلم وغيره أن النواس بن سمعان الكلابي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ❖ يئوتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران، وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد، قال:

❖ كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق، أو كأنهما حِرْزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ❖.

وفيه أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

❖ لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ❖.

وفيه أيضاً عن حذيفة قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة، فافتتح البقرة، فقلت: يركع عند المائة، ثم مضى، فقلت يصلي بها ركعة، فمضى، فقلت: يركع بها، ثم افتتح النساء، فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها... إلى آخر الحديث

وفي الصحيحين في قصة الرجل الذي أراد أن يتزوج امرأة، وليس معه شيء من المال، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿ماذا معك من القرآن؟﴾، قال: معي سورة كذا، وسورة كذا، وسورة كذا، فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها... إلى آخر الحديث، فقلت: نعم قال: ﴿اذهب، فقد ملكتها بما معك من القرآن﴾.

في صحيح البخاري أن عبد الرحمن بن يزيد قال: سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق.

والظاهر أن وضع هذه الأسماء كان بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وتعليمه، وقد جزم السيوطي في الإتقان بأنها توقيفية قال: وقد ثبت جميع أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار، ولو لا خشية الإطالة لبينت ذلك. انتهى كلامه.

وأما ترتيب السور حسبما في المصحف، فقد اختلف فيه أهل العلم:

- هل كان بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم؟
- أم أنه اجتهاد من الصحابة؟

فالجمهور على أنه اجتهاد من الصحابة استوحوه من قراءة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن ذكره لبعض السور مرتبة حسبما في المصحف الآن، كقوله:

﴿اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران...﴾ أخرجه مسلم

وذهب جماعة من أهل العلم إلى أن ترتيب السور كان بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن الأنباري: (أنزل الله القرآن كله إلى السماء الدنيا، ثم فرقه في بضع وعشرين سنة، فكانت السورة تنزل لأمر يحدث، والآية جواباً لمستخبر، ويوقف جبريل النبي صلى الله عليه وسلم على موضع الآية والسورة، فاتساق السور كاتساق الآيات والحروف، كلها عن النبي صلى الله عليه وسلم، فمن قدم سورة أو أخرها، فقد أفسد نظم القرآن).

ويبدو أن الخلاف بين الفريقين خلاف لفظي، كما قال الزركشي في البرهان، لأن القائل بأن الترتيب اجتهادي يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم رمز للصحابة بذلك، واستوحوه من قراءته وقوله كما تقدم، ولذلك قال الإمام مالك رحمة الله عليه - وهو من القائلين بأنه اجتهادي -: إنما ألقوا القرآن على ما كانوا يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم.

فآل الخلاف بين الفريقين إلى أنه هل كان ذلك بتوقيف قولي أو بمجرد إسناد فعلي بحيث يبقى لهم فيه مجال للنظر؟

ومال ابن عطية إلى قول ثالث: هو أن الكثير من السور علم ترتيبه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، كالسبع الطوال والحواميم والمفصل

وأن ما سوى ذلك يمكن أن يكون فوض الأمر فيه للأمة بعده.

والذي يترجع أن هذا الترتيب الموجود الآن أو ما هو قريب منه كان معهوداً في عهد النبي صلى

الله عليه وسلم.

ومما يدل على ذلك ما أخرجه أحمد عن أوس بن أبي أوس عن حذيفة الثقفي قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول صلى الله عليه وسلم أسلموا من ثقيف... الحديث وفيه: فمكث عنا ليلة لم يأتنا حتى طال علينا ذلك بعد العشاء، قال: قلنا ما أمكثك عنا يا رسول الله؟ قال: ﴿طراً علي حزبي من القرآن، فأردت أن لا أخرج حتى أقضيه﴾.

قال أوس: فسألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا: تحزبه ثلاث سور، وخمس سور، وسبع سور، وتسع سور، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل من ق حتى تختم.

- والثلاث هي: البقرة وآل عمران والنساء.
- والخمس: المائدة والأنعام والأعراف والأنفال والتوبة
- والسبع: يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر والنحل، وهكذا... والله أعلم.

لماذا سمي القرآن قرآناً؟

إن القرآن سمي بهذا الاسم؛ لأنه يجمع السور والآيات؛

لأن أصل الكلمة تدل على الجمع، والضم،

قال الزبيدي في تاج العروس

قَرَأَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ، وَضَمَّهُ، أَيْ ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَقَرَأْتُ الشَّيْءَ قُرَأْنَا: جَمَعْتُهُ، وَضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَا قَرَأْتُ هَذِهِ النَّاقَةَ سَلًا قَطُّ، وَمَا قَرَأْتُ جَنِينًا قَطُّ، أَيْ لَمْ تَضُمَّ رَحْمَهَا عَلَى وَلَدٍ ...

وَمَعْنَى: {قَرَأْتُ الْقُرْآنَ} (النحل: 98)،

لَفِظْتُ بِهِ مَجْموعًا، أَيْ: أَلْقَيْتَهُ، وَهُوَ أَحَدُ قَوْلِي قُطِرِبُ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَاجِ فِي تَفْسِيرِهِ: يُسَمَّى كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا، وَقُرْآنًا، وَفُرْقَانًا؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ فَيَضُمُّهَا،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} (القيامة: 17)، أَيْ: جَمَعَهُ

هل ترتيب نزول السور، مجمع عليه؟

www.islamweb.net

فترتيب نزول سور القرآن الكريم ليس عليه الإجماع، ولكن الاختلاف فيه وفي المدني منه والمكي ليس بكثير، كما قال ابن عاشور في مقدمة تفسيره: التحرير والتنوير قال :

وأما ترتيب نزول السور المكية ونزول السور المدنية ففيه ثلاث روايات، إحداهما: رواية مجاهد عن ابن عباس، والثانية: رواية عطاء الخراساني عن ابن عباس، والثالثة: لجابر بن زيد ولا يكون إلا عن ابن عباس، وهي التي اعتمدها الجعبري في منظومته... وذكرها السيوطي في الإتيان، وهي التي جرتنا عليها في تفسيرنا هذا.

وإليك الرواية التي اعتمدها ابن عاشور في تفسيره تبعا للجعبري .. وهي من الروايات التي ذكرها السيوطي في الإتيان وغيره :
عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ . مِنْ عُلَمَاءِ التَّابِعِينَ بِالْقُرْآنِ . قَالَ: أَوَّلُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِمَكَّةَ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ، ثُمَّ: ن وَالْقَلَمِ، ثُمَّ: يَا أَيُّهَا الْمَرْمُلُ، ثُمَّ: يَا أَيُّهَا الْمُدْتَرُّ، ثُمَّ: الْفَاتِحَةَ، ثُمَّ: تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ، ثُمَّ: إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، ثُمَّ: سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، ثُمَّ: وَالْفَجْرِ، ثُمَّ: وَالضُّحَى، ثُمَّ: أَلَمْ نَشْرَحْ، ثُمَّ: وَالْعَصْرِ، ثُمَّ: وَالْعَادِيَاتِ، ثُمَّ: الْكَوْثَرِ، ثُمَّ: أَلَهَاكُمُ، ثُمَّ: أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ، ثُمَّ: الْكَافِرُونَ، ثُمَّ: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ، ثُمَّ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، ثُمَّ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، ثُمَّ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، ثُمَّ: وَالنَّجْمِ، ثُمَّ: عَبَسَ، ثُمَّ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا، ثُمَّ: وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، ثُمَّ: الْبُرُوجِ، ثُمَّ: وَاللَّيْلِ، ثُمَّ: لِإِيْلَافِ، ثُمَّ: الْقَارِعَةِ، ثُمَّ: الْقِيَامَةِ، ثُمَّ: وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ، ثُمَّ: وَالْمُرْسَلَاتِ، ثُمَّ: ق، ثُمَّ: الْبَلَدِ، ثُمَّ: الطَّارِقِ، ثُمَّ: افْتَرَيْتَ السَّاعَةَ، ثُمَّ: ص، ثُمَّ: الْأَعْرَافِ، ثُمَّ: الْجِنِّ، ثُمَّ: يس، ثُمَّ: الفرقان، ثم: الملائكة، ثم: كهيعص، ثم: طه، ثم: الواقعة، ثم: الشعراء، ثم: طس سليمان، ثم: طسم القصص، ثم: بني إسرائيل، ثم: التاسعة يعنبي: يونس، ثم: هود، ثم: يوسف، ثم: الحجر، ثم: الأنعام، ثم: الصافات، ثم: لقمان، ثم: سبأ، ثم: الزمر، ثم: حم المؤمن، ثم: حم السجدة، ثم: حم: الزخرف، ثم: حم: الدخان، ثم: حم: الجاثية، ثم: حم: الأحقاف، ثم: الذاريات، ثم: الغاشية، ثم: الكهف، ثم: حم: عسق، ثم: تنزيل السجدة، ثم: الأنبياء، ثم: النحل أربعين، وبقيتها بالمدينة، ثم: إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا، ثم: الطور، ثم: المؤمنون، ثم: تبارك، ثم: الحاقة، ثم: سأل، ثم: عم يتساءلون، ثم: والنازعات، ثم: إذا السماء انقطرت، ثم: إذا السماء انشقت، ثم: الروم، ثم: العنكبوت، ثم: ويل للمطففين. فذاك ما أنزل بمكة، وأنزل بالمدينة سورة البقرة، ثم: آل عمران، ثم: الأنفال، ثم: الأحزاب، ثم: المائدة، ثم: الممتحنة، ثم: إذا جاء نصر الله، ثم: النور، ثم: الحج، ثم: المنافقون، ثم: المجادلة، ثم: الحجرات، ثم: التحريم، ثم: الجمعة، ثم: التغابن، ثم: سبح الحواريين، ثم: الفتح، ثم: التوبة

فإذا وجدت عبارة: نزلت بعد سورة كذا، فإن ذلك بناء على إحدى الروايات المذكورة. والله أعلم.

فإن أصل ترتيب سور القرآن العظيم حسب النزول، لا يخلو من إشكال.

جاء في كتاب التفسير الحديث لمحمد عزة دروزة :

إنه ليس في الإمكان تعيين ترتيب صحيح لنزول السور القرآنية جميعها،

كما أنه ليس هناك ترتيب يثبت بكماله على النقد، أو يستند إلى أسانيد قوية ووثيقة.

وزيادة على هذا؛ فإن في القول بترتيب السور حسب نزولها شيئاً من التجوّز. فهناك سور عديدة مكية ومدنية يبدو من مضامينها أن فصولها لم تنزل مرة واحدة أو متلاحقة، بل نزلت بعض فصولها أولاً، ثم نزلت بعض فصول سور أخرى، ثم نزلت بقية فصولها في فترات، وأن بعض فصول سور متقدمة في الترتيب، قد نزلت بعد فصول سور متأخرة فيه أو بالعكس، وأن فصول هذه السور قد آلفت بعد تمام نزول فصولها، وأن ترتيبها في النزول قد تأثر بفصلها، أو فصولها الأولى. اهـ.

قال **محمد عزة دروزة**: ولقد أورد السيوطي في كتاب **الإتقان** ترتيبات نزول للسور المكية والسور المدنية منسوبة إلى جابر بن زيد، والحسين وعكرمة وابن عباس، وترتيباً رابعاً لم يذكر صاحبه. ولقد اطلعنا في مقدمة **تفسير الخازن** على ترتيب، وفي مقدمة تفسير **مجمع البيان** على ترتيب آخر، وفي المصحف الذي كتبه الخطاط الشهير بقدر وعلي- والذي طبع بإذن مشيخة المقارئ المصرية - ترتيب آخر أشير إليه في رؤوس السور.

وبين هذه الترتيبات السبعة بعض التخالف من ناحية التقديم والتأخير، والمدني والمكي. وقد اعتمدنا الترتيب الذي جاء في مصحف الخطاط قدر وعلي- المذكور قبل-.

لأنه ذكر فيه أنه طبع تحت إشراف لجنة خاصة من ذوي العلم والوقوف، حيث يتبادر إلى الذهن أن يكون قد أشير إلى ترتيب النزول فيه (السورة كذا نزلت بعد السورة كذا) بعد اطلاع اللجنة على مختلف الروايات والترجيح بينها. وهذا هو ترتيب نزول السور، على حسب ما ورد في مطالع سور هذا المصحف:

السور المكية:

العلق / 1 / 96 / القلم / 2 / 68 / المزمّل / 3 / 73 / المدثر / 4 / 74 / الفاتحة / 5 / 1 / المسد / 6 / 101 / التكوير / 7 / 81 / الأعلى / 8 / 87 / الليل / 9 / 92 / الفجر / 10 / 89 / الضحى / 11 / 93 / الشرح / 12 / 94 / العصر / 13 / 103 / العاديات / 14 / 100 / الكوثر / 15 / 108 / التكاثر / 16 / 102 / الماعون / 17 / 107 / الكافرون / 18 / 109 / الفيل / 19 / 105 / الفلق / 20 / 113 / الناس / 21 / 114 / الإخلاص / 22 / 112 / النجم / 23 / 53 / عبس / 24 / 80 / القدر / 25 / 97 / الشمس / 26 / 91 / البروج / 27 / 85 / التين / 28 / 95 / قريش / 29 / 106 / القارعة / 30 / 101 / القيامة / 31 / 75 / الهمزة / 32 / 104 / المرسلات / 33 / 77 / ق / 34 / 50 / البلد / 35 / 90 / الطارق / 36 / 86 / القمر / 37 / 54 / ص / 38 / الأعراف / 39 / 7 / الجن / 40 / 72 / يس / 41 / 36 / الفرقان / 42 / 25 / فاطر / 43 / 35 / مريم / 44 / 19 / طه / 45 / 20 / الواقعة / 46 / 56 / الشعراء / 47 / 26 / النمل / 48 / 27 / القصص / 49 / 28 / الإسراء / 50 / 17 / يونس / 51 / 10 / هود / 52 / 11 / يوسف / 53 / 12 / الحجر / 54 / 15 / الأنعام / 55 / 6 / الصافات / 56 / 37 / لقمان / 57 / 31 / سبأ / 58 / 34 / الزمر / 59 / 39 / غافر / 60 / 40 / فصلت / 61 / 41 / الشورى / 62 / 42 / الزخرف / 63 / 43 / الدخان / 64 / 44 / الجاثية / 65 / 45 / الأحقاف / 66 / 46 / الذاريات / 67 / 51 / الغاشية / 68 / 88 / الكهف / 69 / 18 / النحل / 70 / 16 / نوح / 71 / 71 / إبراهيم / 72 / 14 / الأنبياء / 73 / 221 / المؤمنون / 74 / 23 / السجدة / 75 / 32 / الطور / 76 / 52 / الملك / 77 / 67 / الحاقة / 78 / 69 / المعارج / 79 / 70 / النبأ / 80 / 78 / التازعات / 81 / 79 / الانفطار / 82 / 82 / الانشقاق / 83 / 84 / الروم / 84 / 30 / العنكبوت / 85 / 29 / المطففون / 86 / 83

السور المدنية:

البقرة / 87 / 2 / الأنفال / 88 / 8 / آل عمران / 89 / 3 / الأحزاب / 90 / 33 / الممتحنة / 91 / 60 / النساء / 92 / 4 / الزلزلة / 93 / 99 / الحديد / 94 / 57 / محمد / 95 / 47 / الرعد / 96 / 213 / الرحمن / 97 / 55 / الإنسان / 98 / 76 / الطلاق / 99 / 65 / البينة / 100 / 98 / الحشر / 101 / 59 / النور / 102 / 24 / الحج / 103 / 22 / المنافقون / 104 / 63 / المجادلة / 105 / 58 / الحجرات / 106 / 349 / التحريم / 107 / 66 / التغابن / 108 / 64 / الصف / 109 / 61 / الجمعة / 110 / 62 / الفتح / 111 / 48 / المائدة / 112 / 5 / التوبة / 113 / 9 / النصر / 114 .. 110 /

الإعجاز

العلمي والعددي

إحصائيات بيانية

أراء عن الإعجاز العدري والعلمي في القرآن

ar.wikipedia.org

لا يُعتبر علمًا معتمدًا من قبل علماء المسلمين، ولا يحبذ البعض استخدام الإعجاز العدري للدعوة إلى الإسلام كما يحدث مع الإعجاز العلمي، لأن الإعجاز العدري غير مبني على قواعد معينة. **ويحذر علماء مسلمون أيضًا** من الاعتماد على ﴿الجمّل﴾ في إعطاء كل كلمة أو حرف رقم، لأن النبي محمد لم يعتمد ذلك ولأن أصل حساب ﴿الجمّل﴾ كان عند اليهود.

هو موضوع يتناول ما ورد في القرآن من موضوعات علمية تتعلق بالحقائق الكونية التي لم تكن مدركة للبشر في زمن نزول القرآن ثم أثبتتها العلم لاحقًا؛ حيث يؤمن المسلمون بأن القرآن معجزة وأنه دليل على نبوة محمد بن عبد الله.

يقول بعض الباحثين الإسلاميين وعدد من علماء الشريعة المختصين أيضًا بمجالات علمية متنوعة، أن القرآن يشير إلى معلومات علمية كثيرة في عدد من الآيات، وأن هذا يُشكل الدليل القاطع على أن مصدره الله العليم والعارف بكل شيء. وقد انتشر الاعتقاد بأن القرآن بين عدّة نظريات علمية معروفة، قبل اكتشافها بمئات السنين، في مختلف أنحاء العالم الإسلامي،

بالمقابل انتقد بعض العلماء والباحثين نصوص القرآن حول خلق الكون والأرض، وأصول الحياة البشرية، وعلم الأحياء، وعلوم الأرض، باعتبارها تحتوي على مغالطات غير علمية، ومن المحتمل أن تتناقض مع نظريات علمية متطورة.

خلفية عقائدية

يؤمن المسلمون أن القرآن معجزة النبي محمد للعالمين، وأن آياته تتحدى العالمين بأن يأتوا بمثله أو بسورة مثله، أو بآية من مثله، كما يعتبرونه دليلًا على نبوته، يقول بعض الباحثين وعدد من علماء الشريعة المختصين أيضًا بمجالات علمية متنوعة، أن القرآن يشير إلى معلومات علمية كثيرة في عدد من الآيات وهو ما يسمى بالإعجاز العلمي في القرآن،

وأن هذا يُشكل الدليل القاطع على أن مصدره الله العليم والعارف بكل شيء. وقد انتشر الاعتقاد بأن القرآن بين عدّة نظريات علمية معروفة، قبل اكتشافها بمئات السنين، في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، وقد يختلفون حول ماهيتها،

فالإعجاز يعني ضمناً التحدي مع عجز الجهة التي تحداها، وهذا ما يعتبره البعض خاصاً ببلاغة القرآن وأسلوبه،

ولكن آخريين يؤمنون بشمولية الإعجاز في القرآن للعلوم بشكل مطلق، فيؤمن المسلمون أن الله هو خالق الكون وبما أن القرآن هو كلامه فإنه من المستحيل أن يتعارض مع الحقائق العلمية التي اكتشفت بعد نزول القرآن

ولهذا فإن الإعجاز العلمي يعني توافق النص القرآني مع مقتضيات العلم الحديث أو وجود إلماحات أو تصريحات ضمنه تؤكد حقائق علمية عرفت لاحقاً،

المدافعون والمنتقدون

برز عدد من الدعاة والعلماء ليؤكدوا الإعجاز العلمي في القرآن، ومن أشهرهم الدكتور زغلول النجار، الذي ربط في عدّة محاضرات جامعية وتلفازية بين ما جاء في بعض الآيات وما أقرته نظريات علمية في القرن العشرين وما سبقه. ومن أبرز ما قيل في هذا المجال على سبيل المثال، أن الآية السابعة والستين من سورة الأنعام:

﴿لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٦٧﴾ [الأنعام: 67]

تشير إلى أن ما ورد في القرآن من معلومات علمية سوف يُكتشف مع مرور الزمن، وأن الكون خُلق فعلاً من انفجار عظيم، وأن أدنى نقطة على سطح الأرض هي البحر الميت، وأن الجنين يُخلق في أطوار، وغير ذلك من الأمور.

كذلك يقول علماء التفسير أن القرآن تنبأ ببعض الحوادث التي ستقع مستقبلاً، من أشهرها هزيمة الفرس على يد الروم البيزنطيين خلال عقد العشرينيات من القرن السابع، بعد أن كان الفرس قد هزموا الروم قبلاً وفتحوا قسماً من إمبراطوريتهم:

﴿الم ١ غَلَبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٤ بَنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥﴾ [الروم: 1-5]

فقد نزلت هذه الآية في سنة 615، أي قبل 6 أو 7 سنوات من انقلاب ميزان القوى لصالح البيزنطيين.

بالمقابل، هناك عدد من العلماء الذين يُعارضون فكرة وجود إعجاز علمي في القرآن، قائلين أنه ليس بكتاب علوم، فالعلم دائماً ما يتغير والنظريات دائماً ما تتبدل وتُدحض، فلا يمكن القول بصحة إحداها طيلة الزمن.

كما أدرج عدد من العلماء والمجلات العلمية المختصة الإعجاز العلمي في القرآن ضمن المنهج الديني وليس المنهج العلمي واعتبر خارج نطاق البحث العلمي، حيث يعتبرونه منهجاً يخالف المنهجية العلمية. تعرضت حركة ربط الدين بالعلوم الحديثة التي يتبعها عدد من كتاب الإعجاز العلمي لانتقادات واسعة من قبل علماء وباحثين غربيين معتبرين هذه المنهجية غير موضوعية وغير علمية. كما تم انكار بعض المعجزات التي يعتبرها المسلمون إعجاز علمي مثل انشقاق القمر.

الإعجاز لغة واصطلاحاً

الإعجاز مشتق من العجز والضعف أو عدم القدرة والإعجاز مصدره أعجز وهو بمعنى الفوت والسبق، والمعجزة في اصطلاح العلماء أمر خارق للعادة، مقرون بالتحدي، سالم من المعارضة وإعجاز القرآن يقصد به إعجاز القرآن الناس أن يأتوا بمثله. أي نسبة العجز إلى الناس بسبب اعتقاد المسلمين بعدم قدرة أي شخص على الإتيان بمثله.

الإعجاز العلمي هو إخبار القرآن أو السنة النبوية بحقيقة أثبتتها العلم التجريبي وثبت عدم إمكانية إدراكها بالوسائل البشرية في زمن الرسول محمد مما يظهر صدقه فيما أخبر به عن ربه، وفق اصطلاح الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

فالإعجاز العلمي للقرآن يُقصد به سبقه بالإشارة إلى عدد من حقائق الكون وظواهره التي لم تتمكن العلوم المكتسبة من الوصول إلى فهم شيء منها إلا بعد قرون متطاولة من نزول القرآن بحسب تعريف زغلول النجار.

﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ٨٨﴾
[الإسراء: 88]

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَضَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٣﴾ [هود: 13]

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَضَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٨﴾ [يونس: 38].

وقال العلامة ابن خلدون: **الإعجاز تقصر الإفهام عن إدراكه وإنما يدرك بعض الشيء منه من كان له ذوق بمفالطة اللسان العربي وحصول ملكته، فيدرك من إعجازه على قدر ذوقه.**



﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥﴾ [العلق: 3-5]

﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ٩﴾ [الإسراء: 9]

﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٥٣﴾ [فصلت: 53]

خط البنان في تبيان الرحمن

سورة الرحمن مؤلفة من 78 آية . بدأت بكلمة الرحمن كآية مستقلة, وعدد آياتها مماثل لمجموع الحروف المقطعة الواردة في أوائل بعض سور القرآن الكريم ، فعددها هو 78 حرفا.

- عدد أحرف لفظ " الرحمن " الستة 6، كلها من بين الحروف المقطعة " النورانية " الر - حم - ن
- عدد السور التي ورد فيها لفظ الرحمن : 18 سورة نستنتج أن عدد السور التي لم يرد فيها هو 96 سورة (114 - 18)
- الفرق بين عددي السور التي ورد فيها والتي لم يرد هو 78 سورة (96 - 18)، وقد عرفنا أن العدد 78 هو عدد آيات سورة الرحمن . سبحان الله.
- آخر مرة يرد فيها لفظ الرحمن في سورة النبأ : و سورة النبأ هي السورة رقم 78 في ترتيب المصحف ، لقد جاء في السورة التي رقم ترتيبها مماثل للعدد 78 عدد آيات سورة الرحمن.
- لفظ الرحمن في سورة مريم : ورد لفظ الرحمن للمرة الأولى في الآية رقم 18 . (قلنا : أن عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ الرحمن هو 18 سورة . (سبحان الله). ورد لفظ الرحمن المرة الأخيرة في الآية رقم 96 (قلنا: أن عدد سور القرآن التي لم يرد فيها لفظ الرحمن هو 96 سورة . سبحان الله
- رقم ترتيب سورة مريم : لفظ الرحمن ورد في المرة الأولى في سورة مريم في الآية رقم 18 هذا يعني أن عدد الآيات قبلها 17 آية وهو العدد المماثل لعدد تكرار اسم الرحمن في سورة مريم.

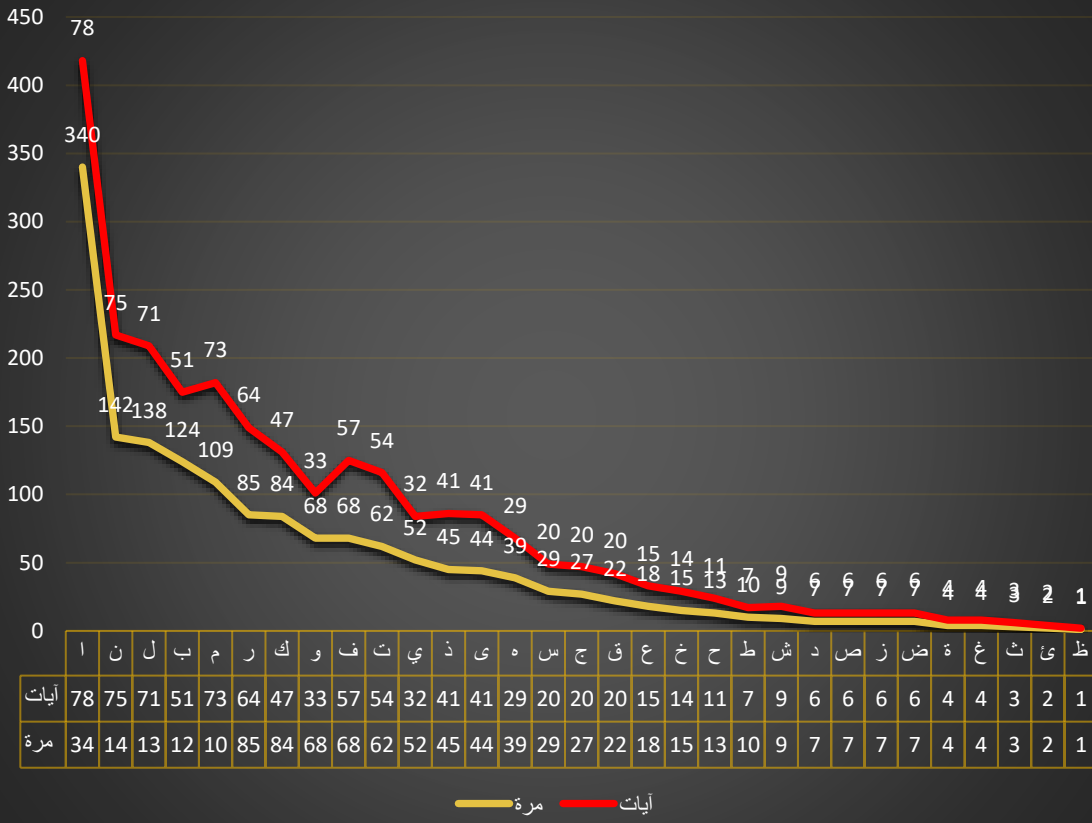
كلمات إنفرت بها سورة الرحمن

وعددها 70 كلمة هي

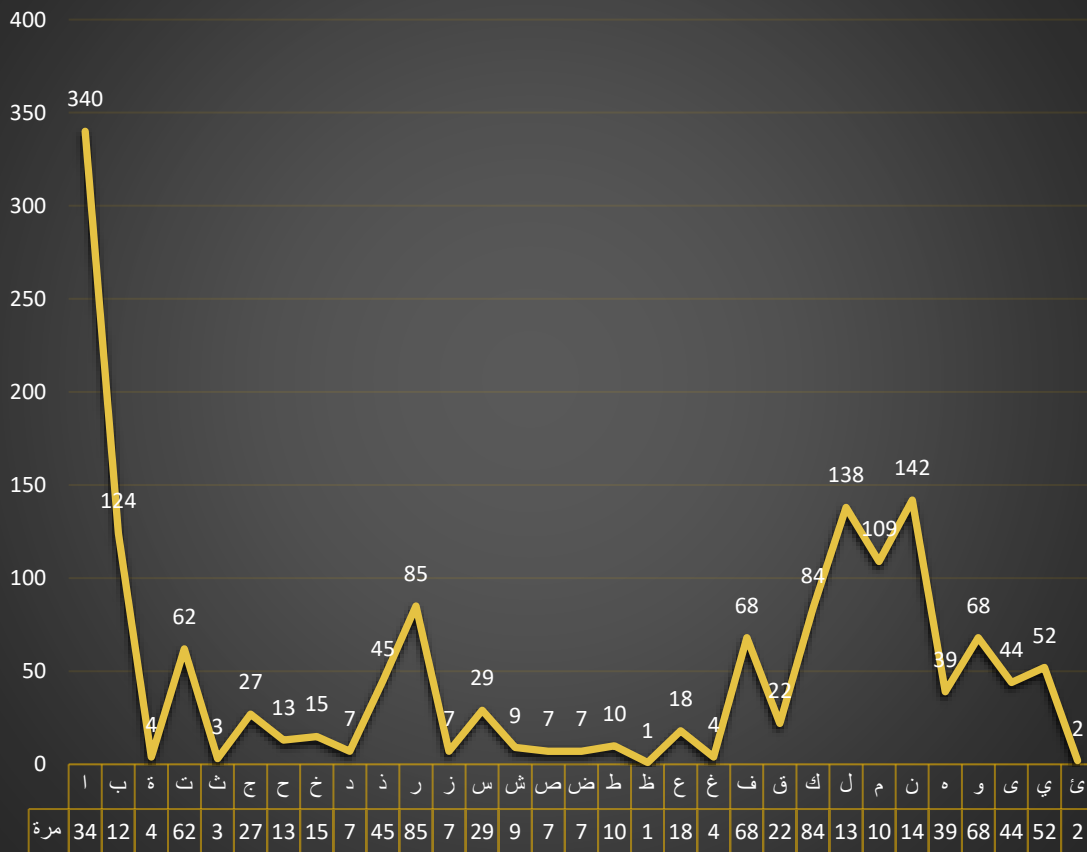
أَلْبَيَانَ	بِحُسْبَانٍ	يَسْجُدَانَ	رَفَعَهَا	أَلْمِيزَانَ	أَلْوَرْنَ
تُخَسِرُوا	وَضَعَهَا	لِلْأَنَامِ	أَلْأَكْمَامِ	وَأَلْحَبُّ	أَلْعَصْفِ
وَأَلرَّيْحَانَ	تُكذِّبَانَ	كَأَلْفَخَارٍ	أَلْجَانِ	مَارِجٍ	أَلْمَغْرِبِينَ
يَلْتَقِيَانِ	يَبِغْيَانِ	وَأَلْمَرَجَانِ	أَلْمُنشآتُ	فَانٍ	وَيَبْقَى
أَلْجَلَلِ	وَأَلْإِكْرَامِ	يَسْأَلُهُ	سَنَفْرُغُ	أَلثَّقَلَانِ	تَنْفُدُوا
أَقْفَارِ	فَأَنْفُدُوا	تَنْفُدُونَ	عَلَيْكُمَْا	شَوَاطِئِ	وَنُحَاسِئِ
تَنْتَصِرَانِ	وَرْدَةً	كَأَلدَّهَانِ	ذَنْبِهِ	إِنْسِئِ	يُعْرِفُ
فَيُؤَخِّدُ	بِأَلنَّوَاصِي	وَأَلْأَقْدَامِ	يَطُوفُونَ	ءَانَ	ذَوَاتَا
أَفْتَانِ	عَيْنَانِ	تَجْرِيَانِ	رَوْجَانِ	فُرْشِئِ	بَطَانِيئِهَا
إِسْتَبْرَقِئِ	وَجِيئِ	دَانِ	يَطْمِئِنُّنَّ	أَلْيَافُوتُ	أَلْإِحْسَنِ
مُدَّهَامَتَانِ	نَضَاحَتَانِ	وَرَمَانِ	خَيْرَتِئِ	حِسَانِئِ	حُورِئِ
مَقْصُورَتِئِ	أَلْخِيَامِ	رَفْرِفِئِ	وَعَبْقَرِيئِ		

خط البنان في تبيان الرّمون

عدد مرات تكرار حرف في الآيات



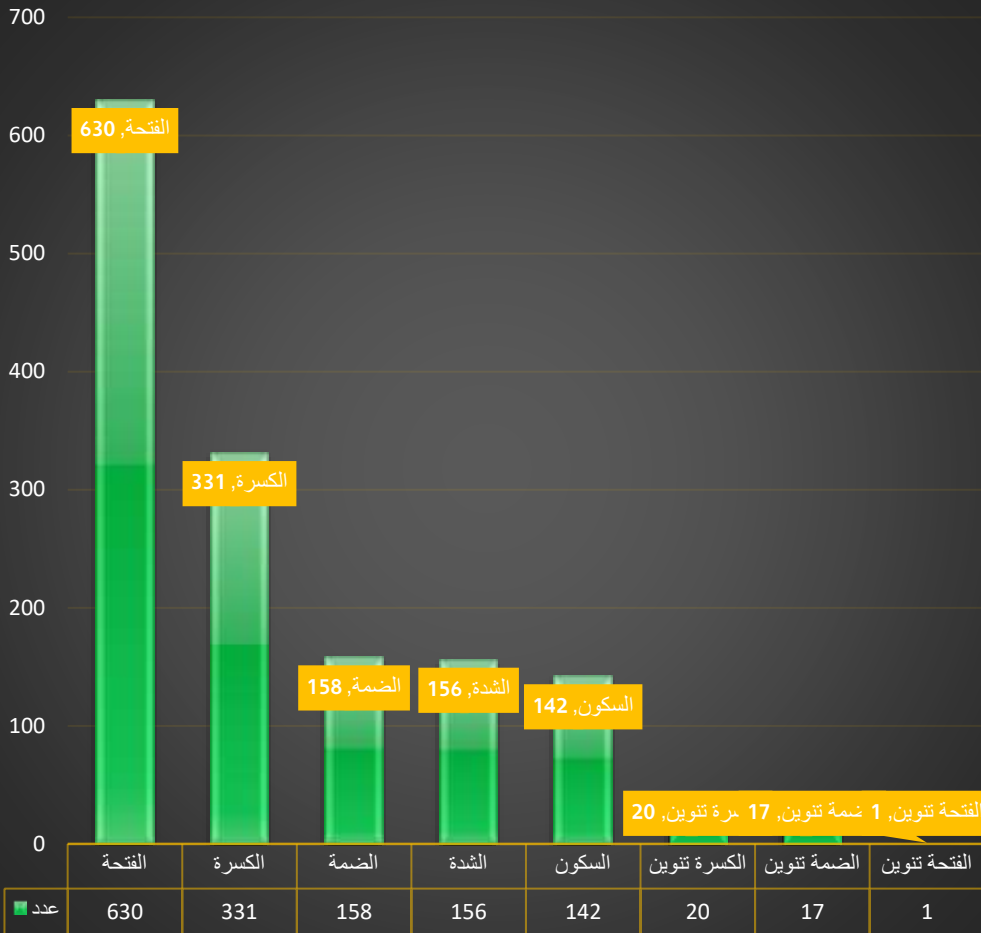
مرة



حرف	مرة	آيات
ا	340	78
ب	142	75
ت	138	71
ث	124	51
ج	109	73
ح	85	64
خ	84	47
د	68	33
ذ	68	57
ر	62	54
ز	52	32
س	45	41
ص	44	41
ض	39	29
ع	29	20
ف	27	20
ق	22	20
ك	18	15
ل	15	14
م	13	11
ن	10	7
هـ	9	9
و	7	6
ي	7	6
ى	7	6
ة	7	6
غ	4	4
ث	4	4
ظ	3	3
ئ	2	2
ي	2	2
ى	1	1
ظ	1	1

المجموع = 1585

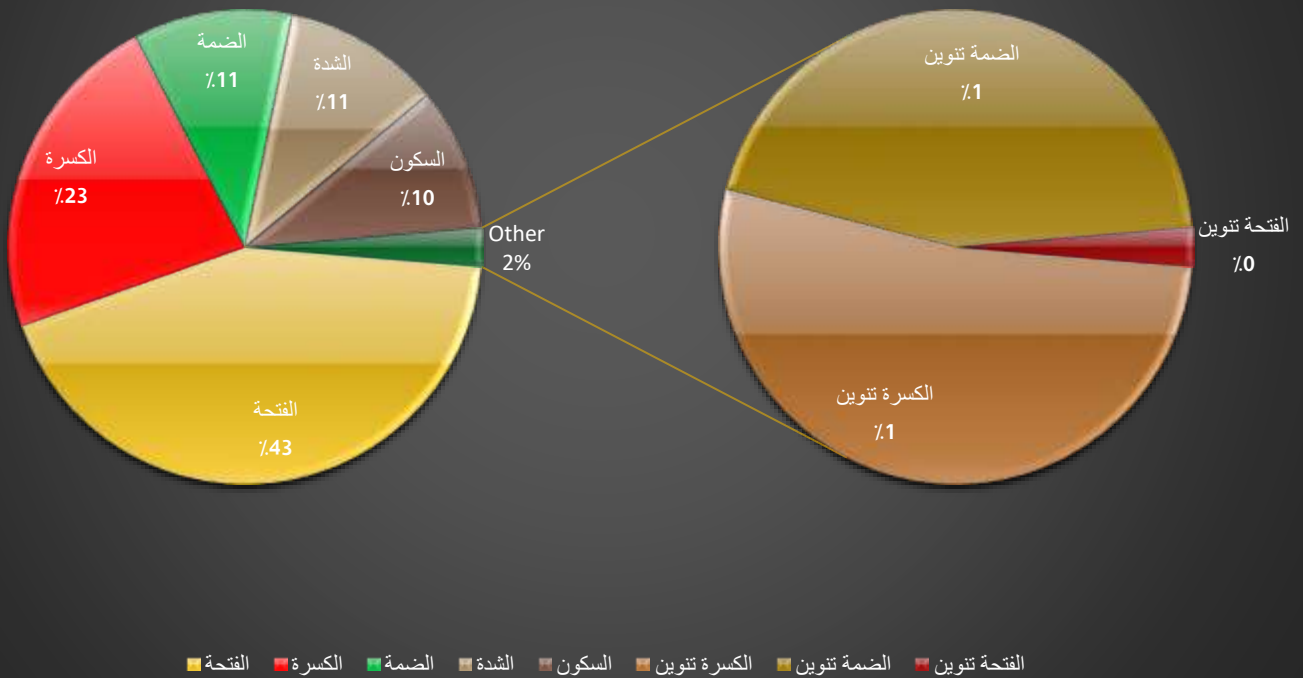
خط البنان في تبيان الرّمون



حركات التشكيل

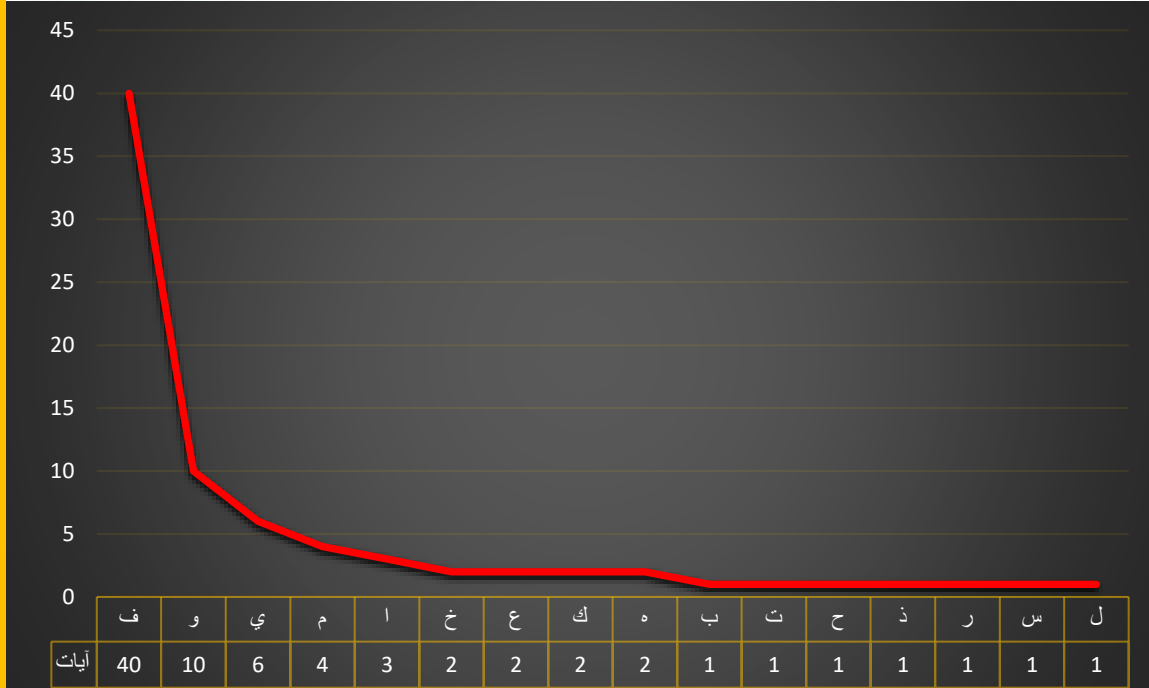
الكسرة	331
الفتحة	630
الضمة	158
السكون	142
الشدة	156
الكسرة تنوين	20
الفتحة تنوين	1
الضمة تنوين	17

حركات التشكيل



عدد الحروف التي بدأت بها آيات السورة

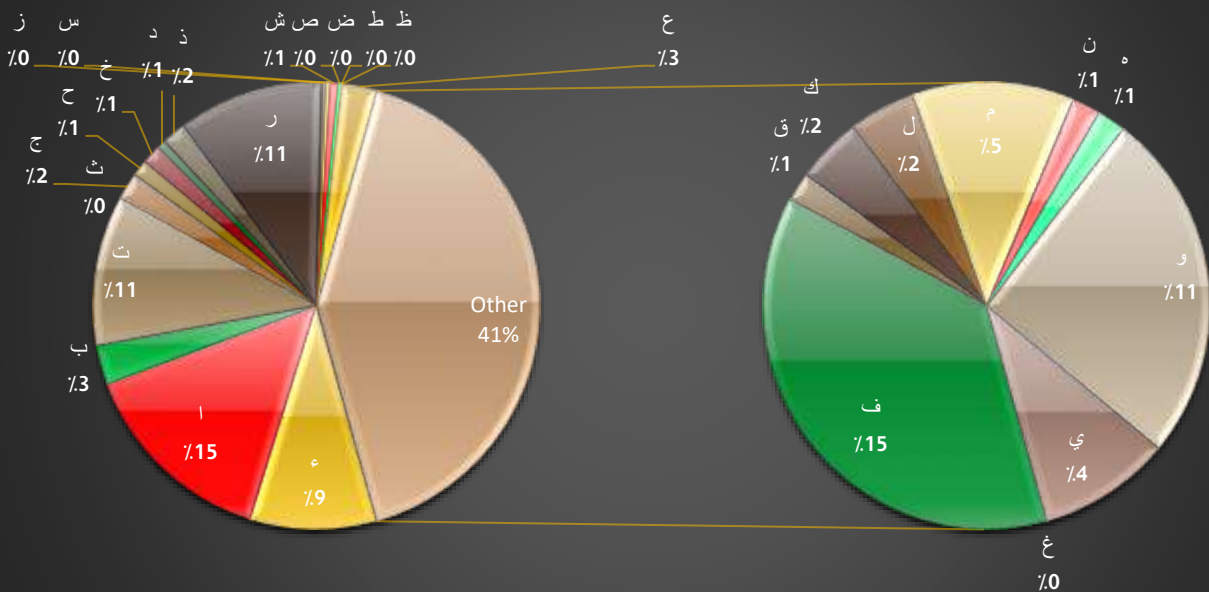
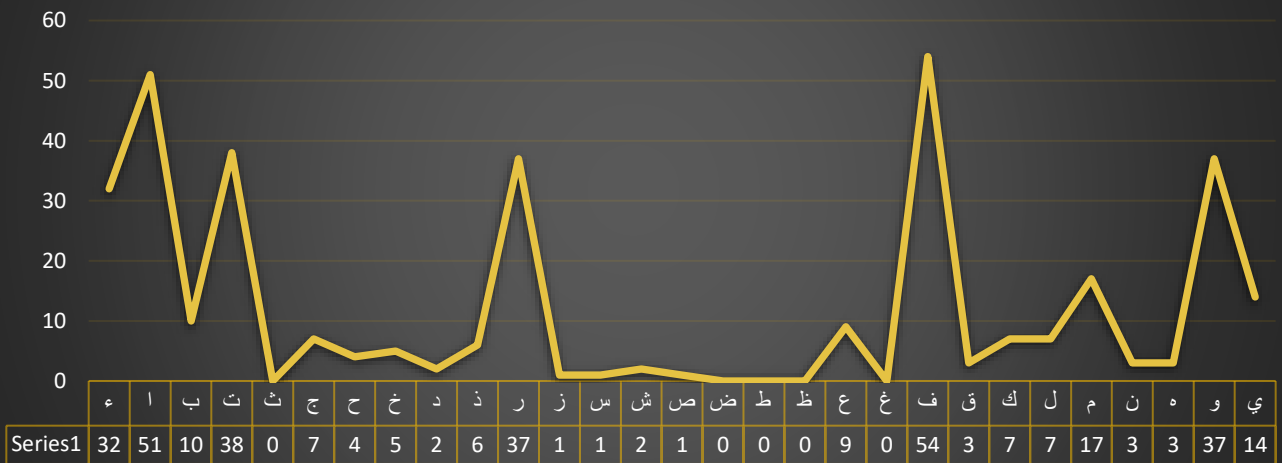
هي : 16 حرفا



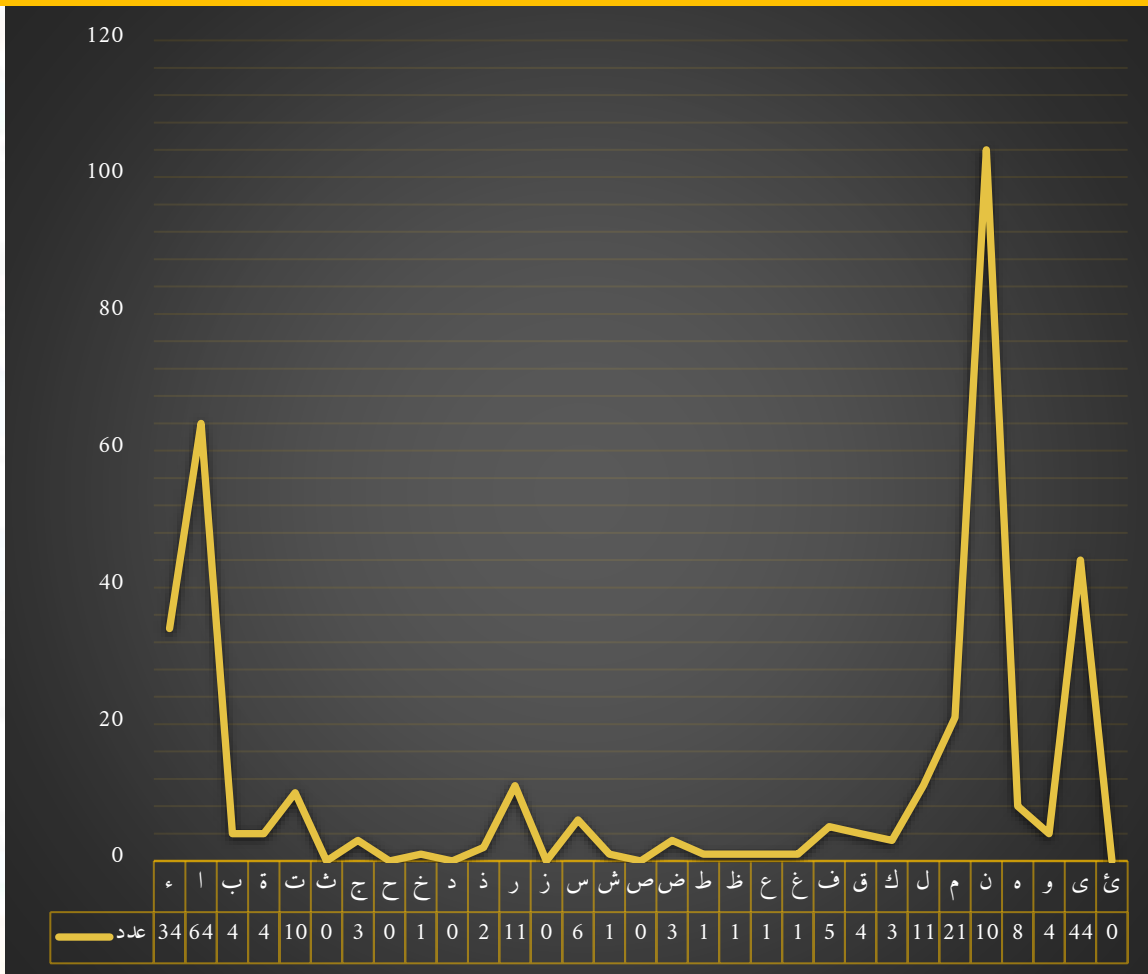
الحرف	آيات
ف	40
و	10
ي	6
م	4
ا	3
خ	2
ع	2
ك	2
ه	2
ب	1
ت	1
ح	1
ذ	1
ر	1
س	1
ل	1

بدأت كلمات السورة بجميع الحروف الهجائية باستثناء (ث - ض - ط - ظ - غ)

عدد كلمات السورة التي بدأت ب

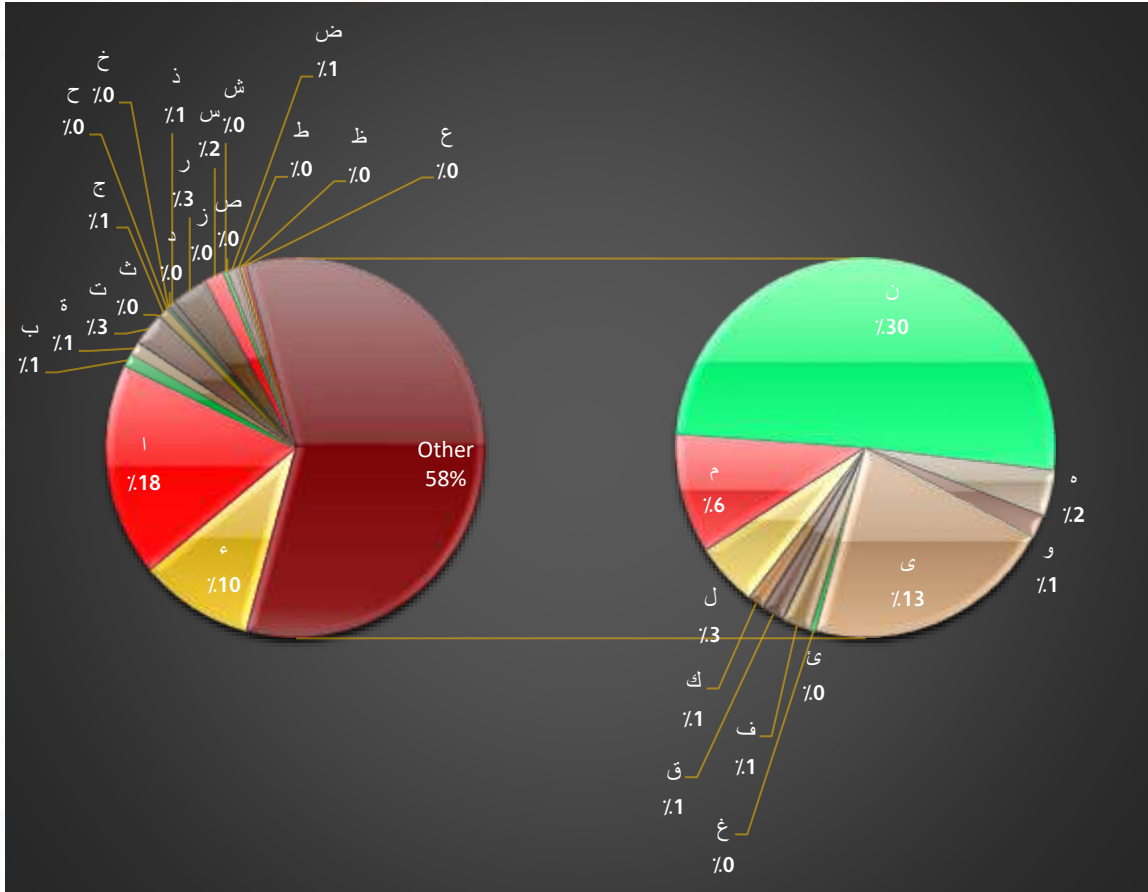


خط البنان في تبيان الرحمن



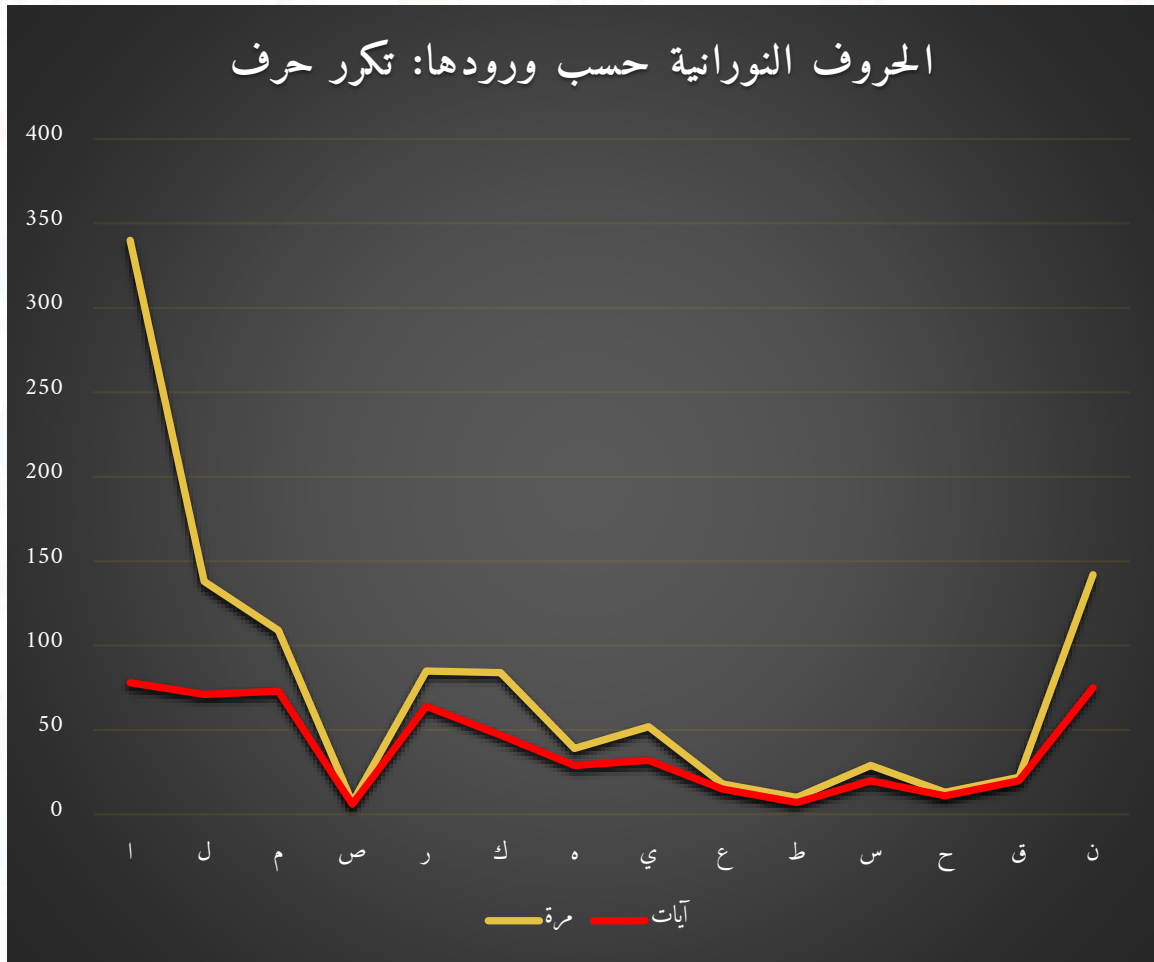
الحرف	عدد
أ	34
ب	4
ت	10
ث	0
ج	3
ح	0
خ	1
د	0
ذ	2
ر	11
ز	0
س	6
ش	1
ص	0
ض	3
ظ	1
ع	1
غ	1
ف	5
ق	4
ك	3
ل	11
م	21
ن	104
ه	8
و	4
ي	44
ئ	0

الحرف الاخير في الكلمة: عدد كلمات السورة التي انتهت بحرف



انتهت كلمات السورة بجميع الحروف الهجائية باستثناء الحروف (ث - ح - د - ز - ص)

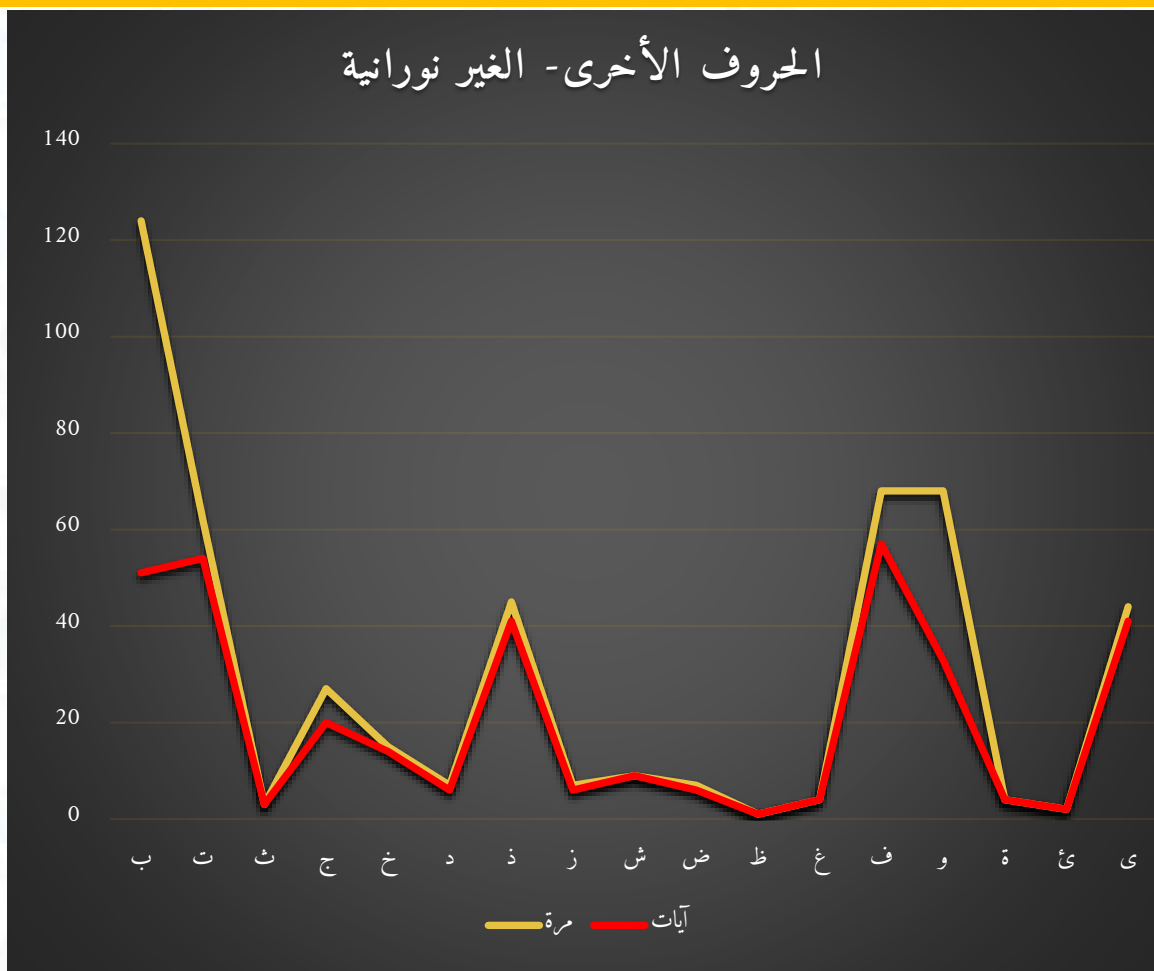
الحروف النورانية حسب ورودها: تكرر حرف



حرف	مرة	آيات
ا	340	78
ل	138	71
م	109	73
ص	7	6
ر	85	64
ك	84	47
ه	39	29
ي	52	32
ع	18	15
ط	10	7
س	29	20
ح	13	11
ق	22	20
ن	142	75

المجموع = 1088

الحروف الأخرى - الغير نورانية



الحروف الأخرى		
حرف	مرة	آيات
ب	124	51
ت	62	54
ث	3	3
ج	27	20
خ	15	14
د	7	6
ذ	45	41
ز	7	6
ش	9	9
ظ	7	6
ظ	1	1
غ	4	4
ف	68	57
و	68	33
ة	4	4
ي	2	2

المجموع = 497

الاعجاز

تجليك بياني

قراءات في الإعجاز الرقمي والعددي في سورة الرحمن

تنبيه : للقرآن طريقته الفاصلة في الترتيب ، فهو لا يفضع لقواعد البحث العلمي المألوفة لدينا ، وهو ما أعتبره دليلا على أن هذا الترتيب إلهي ، فلو كان كما يتصوره البعض خاضعا للمقاييس البشرية ومفصلا حسب مقاساتها لكان موضع شبهة ..

مدنية	97	ترتيب النزول
وهو من الارقام الزوجية ويتألف من عددين	78	عدد الآيات
وهو رقم يتألف من عددين متماثلين	55	ترتيب السورة في القرآن الكريم
54		عدد السور قبلها
59		عدد السور بعدها
27		رقم الجزء
عدد الأجزاء بعدها 3	26	عدد الأجزاء قبلها
حرفا عدا الهمزة : 1630 ، 1631 ، 1636 ، 1336 يوجد خلاف	1636	عدد حروفها
351		عدد كلماتها
534 - 531		رقم الصفحة في المصاحف
54		رقم الحزب
18		عدد السور التي ورد فيها اسم الرحمن
حيث ورد مرتين في آية واحدة، وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60) الفرقان وورد مرة واحدة في 55 آية، والعدد 55 هو نفسه ترتيب سورة الرحمن في المصحف	57	عدد مرات تكرار اسم الرحمن في القرآن الكريم

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

إحصاء قرآني – سورة الرحمن

موقع سورة الرحمن ، هو أحد مواقع الإحصاء القرآنية الذاتية . إذا قمنا بإحصاء أعداد آيات القرآن ابتداء من البسملة (الآية الأولى في القرآن) ، وحتى بداية سورة الرحمن ، سنجد أن

عدد من مضاعفات العدد
13 (377 × 13) .

عددها هو
4901 .

سورة الرحمن ، السورة رقم 55 في ترتيب المصحف ، المؤلفة من 78 آية ، هي فاصلة بين مجموعتين من السور :

الثانية : 59 سورة التالية لها ترتيبا ،
مجموع آياتها 1257 ، ومجموع ترتيبها 5015 ،
وناتج جمع العددين هو **6272**

الأولى : 54 سورة قبلها ، مجموع آياتها 4901 ، ومجموع
أرقام ترتيبها 1485 .
ناتج جمع العددين هو **6386** ،
مجموع أعداد الآيات وأرقام ترتيب السور .

ومن المعلوم أن العدد 114
هو عدد سور القرآن الكريم

الفرق بين المجموعين **6386** و **6272** هو **114**

موقع الآية 13 سورة الرحمن :

إضافة إلى مناسبة العدد 13 للعدد 31 (محورا الترتيب) ، والمناسبة للعدد 78 مجموع أرقام ترتيب الآيات السابقة
للآية (78 = 6 × 13) ، والمناسبة لعدد آيات سورة الرحمن ، ومماثلته لرقم الآية الأخيرة (78) .

أن العدد 351
عدد كلمات
سورة الرحمن ،
هو أيضا من
مضاعفات
العدد 13
13 × 27 = 351

العدد 4914
يساوي أيضا 14
× 351 .
العدد 351
هو عدد كلمات
سورة الرحمن .

وقد روعي في عدد
آيات القرآن
السابقة للآية أن
يأتي متسقا مع
العدد 78
وهو عدد آيات
سورة الرحمن

سنجد أن
عددها هو
4914
(13 + 4901)
العدد **4914**
يساوي
78 × 63

إذا أحصينا أعداد آيات القرآن ابتداء من
البسملة (الآية الأولى في القرآن) وحتى
الآية 13 في سورة الرحمن ،

إحصاء قرآني للفظ الجلالة ✨ الله ✨ :

تحمل سورة الرحمن أحد أسماء الله الحسنى ، ومن اللافت للانتباه أن آياتها تخلو من ذكر لفظ الجلالة ✨ الله ✨ .

عدد مرات ورود لفظ الجلالة ✨ الله ✨ في سور القرآن السابقة لسورة الرحمن في ترتيب المصحف هو ... 2418
مرة .

نستنتج أن عدد مرات ورود لفظ
الجلالة في السور التالية لسورة
الرحمن في ترتيب المصحف هو
281

78 : هو عدد آيات سورة الرحمن ،
و 31 : هو عدد مرات تكرار الآية
(فبأي آلاء ربكما تكذبان) .

إنه يساوي : 31 × 78 .
لنتأمل هذين العددين جيدا ..

ومن نستنتج أنه لم يرد في 26 سورة ،
عدد يساوي
(2 × 13)

لفظ الجلالة ✨ الله ✨ ورد في 31 سورة من بين سور
النصف الثاني من القرآن . سور النصف الثاني : السور ال
57 الأخيرة في ترتيب المصحف ،

خط البنان في تبيان الرحمن

تحمل سورة الرحمن اسما من أسماء الله الحسنى (الرحمن)

عدد آيات سورة الرحمن هو 78 وهو عدد مماثل لعدد الحروف المقطعة الواردة في أوائل بعض سور القرآن ..	لفظ ﴿ الرحمن ﴾ يتكرر في القرآن 57 مرة ، ويتألف من ستة أحرف ..	إذا أحصينا تكرار الأحرف الستة في الحروف المقطعة سنجد أن عددها هو 57 ..
عدد مرات تكرار لفظ ﴿ الرحمن ﴾ في القرآن	57 مرة	موزعة في 18 سورة
عدد السور التي ورد فيها لفظ الرحمن هو 18 سورة .	نستنتج أن عدد السور التي لم يرد فيها هو ...	96 سورة . (114 - 18)
ملاحظة أن الفرق بين عددي السور ، التي ورد فيها والتي لم يرد هو ...	78 (96 - 18)	عرفنا أن العدد 78 هو عدد آيات سورة الرحمن
يلاحظ أن العدد 57	عدد من مضاعفات العدد 19 .	ماذا يعني العدد 319؟

عدد أحرف لفظ ﴿ الرحمن ﴾	ستة 6 كلها من بين الحروف المقطعة " النورانية "	عدد مرات ورود هذه الأحرف في الحروف المقطعة ، سنجدها 57 مرة	بعدد مرات تكرار لفظ الرحمن . (الألف : 13 ، اللام 13 ، الراء 6 ، الحاء 7 ، الميم 17 ، النون 1) .
وهو ما يشير إلى الترابط بين عدد الحروف المقطعة ، وعدد آيات سورة الرحمن ، وتكرار لفظ الرحمن ..			

آخر مرة يرد فيها لفظ الرحمن في سورة النبأ: سورة النبأ هي السورة رقم 78 في ترتيب المصحف		
لقد جاء في السورة التي رقم ترتيبها مماثل للعدد 78 عدد آيات سورة الرحمن .		
في هذا الموقع ورد لفظ الرحمن آخر مرة	روعي في تحديد موقع لفظ الرحمن آخر مرة ، التناسب مع عدد آيات السورة التي تحمل اسم الرحمن .	عدد آيات سورة النبأ هو 40 ،
وفي الآية رقم 38 يأتي لفظ الرحمن المرة الأخيرة ،	الموقع الذي يؤلف مع عدد آيات السورة العدد 78 (40 + 38) .	وفي هذا التحديد لموقع الآية هنا ، تأكيد لموقع السورة

ورد لفظ الرحمن في سورة مريم وحدها	16 مرة ..	ملاحظة الإشارة إلى العدد 114 عدد سور القرآن في مجموع العددين 98 + 16 = 114 .
ورد لفظ الرحمن في سورة مريم في المرة الأولى ،	الآية رقم 18	لاحظ أن عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ الرحمن هو 18 سورة
وأين ورد في المرة الأخيرة ؟ .. أين ورد المرة الأخيرة:	ورد لفظ الرحمن المرة الأخيرة في الآية رقم 96 .	لاحظوا الإشارة ثانية إلى عدد سور القرآن في مجموع رقمي ترتيب الآيتين 18 و 96 = 114
قلنا أن لفظ الرحمن ورد في المرة الأولى في سورة مريم في الآية رقم 18 ..	هذا يعني أن عدد الآيات قبلها 17 آية	نلاحظ أن عددي الآيات (قبل الأولى وبعد الأخيرة) هو 19 وهذا هو رقم ترتيب سورة مريم هو ، آيتان (2)

خط البنان في تبيان الرّمون

فبأي آلاء ربكما تكذبان

تكررت الآية 31 مرة

هذه الأرقام تبدأ بالآية 13 وتنتهي بالآية 77

أرقام الآيات من اليمين لليسا

67 65 63 61 59 57 55 53 51 49 47 45 42 40 38 36 34 32 30 28 25 23 21 18 16 13

77 75 73 71 69

إذا وضعنا الأرقام بجانب بعضها ونقرأها دون أن نغير فيها أي شيء. سنجد أن أرقام هذه الآيات الـ 31 عندما نقوم بصفها فإنها تشكل عدداً ضخماً وهو:

77757371696765636159575553514947454240383634323028252321181613

الأعداد الأولية Prime Numbers :

هي أرقام أكبر من 1 ولها عاملين فقط، 1 والرقم نفسه. وهذا يعني أن العدد الأولي لا يقبل القسمة إلا على 1 وعلى نفسه

حلل إلى عوامل أعداد أولية Prime Numbers

Factorization: 7^*

11108195956680805165653650502135350605769090617575464617311659

طول Length	Power قوة	Factor (أعداد أولية)
1	1	7
62	1	11108195956680805165653650502135350605769090617575464617311659

فلو قرأنا هذه العدد الضخم والذي يمثل أرقام الآيات الإحدى والثلاثين باتجاه معاكس، أي من اليمين إلى اليسار لوجدنا عدداً هو:

31618112325282032343638304245474941535557595163656769617375777

حلل إلى عوامل اعداد اولية Prime Numbers

Factorization: $7^2 * 10259 * 594119 * 252377497 * 164112679619381 * 2556045740331640155600973009$

طول Length	قوة (اس) Power	Factor (اعداد أولية)
1	2	7
5	1	10259
6	1	594119
9	1	252377497
15	1	164112679619381
28	1	2556045740331640155600973009

لو قمنا بترقيم الآيات الـ 31 بشكل تسلسلي، أي 1-2-3-4-5.....31 أي نبدأ بالرقم 1 وننتهي بالرقم 31

خط البنان في تبيان الرحمن

31302928272625242322212019181716151413121110987654321

حلل إلى عوامل اعداد أولية Prime Numbers

Factorization: **7** * 30331061 * 147434568678270777660714676905519165947320523

Factor (اعداد أولية)	قوة (اس) Power	طول Length
7	1	1
30331061	1	8
147434568678270777660714676905519165947320523	1	45

ولو تأملنا هذا العدد نجده من مضاعفات الرقم سبعة! ولو قمنا بعكس هذا العدد أي قرأناه من اليمين إلى اليسار فسوف يتشكل عدد هو:

12345678901112131415161718191021222324252627282920313

حلل إلى عوامل اعداد أولية Prime Numbers

Factorization: **7** * 113 * 1601 * 18913 * 22538119 * 101572581674176871 * 225160695016287839

Factor (اعداد أولية)	قوة (اس) Power	طول Length
7	1	1
113	1	3
1601	1	4
18913	1	5
22538119	1	8
101572581674176871	1	18
225160695016287839	1	18

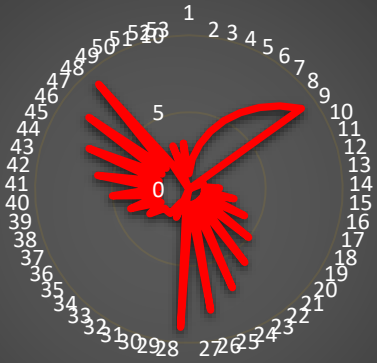
إن رقم هذه الآية هو 31 من سورة الرحمن! (عدد أولي)
الآية التي خاطب الله فيها الإنس والجن 31 مرة هو ذاته
رقم الآية التي خاطب الله فيها الثقلين وهما الإنس
والجن، فتأمل هذا التناسق

الكلمة الوحيدة في القرآن والتي تشير إلى الإنس والجن
وهما الثقلين، هي قوله تعالى:
(سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ) [الرحمن: 31]،
فهل هنالك علاقة بين رقم هذه الآية وبين عدد مرات
تكرار الآية التي خاطب الله فيها هذين الثقلين؟
(فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)؟

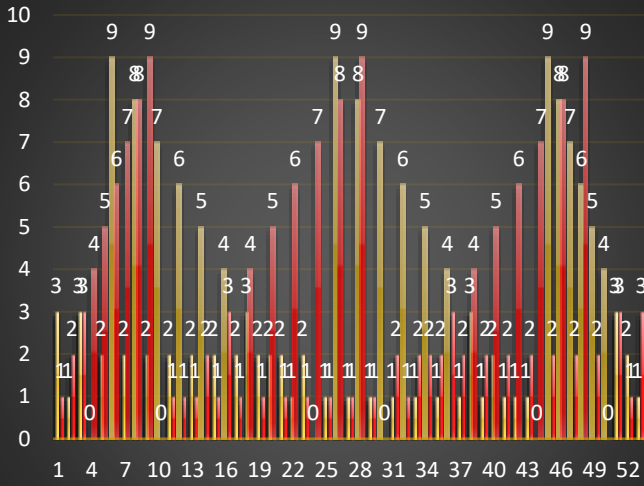
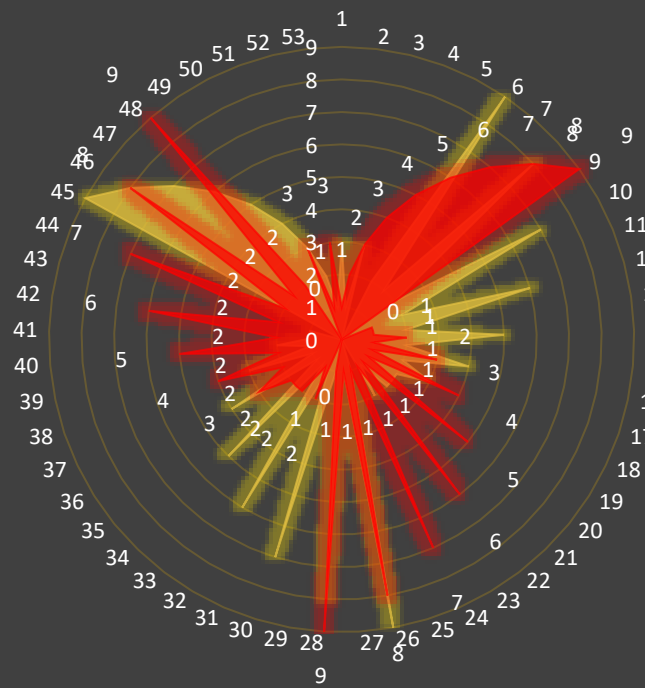
(وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) [النمل: 93]

خط البنان في تبيان الرّمون

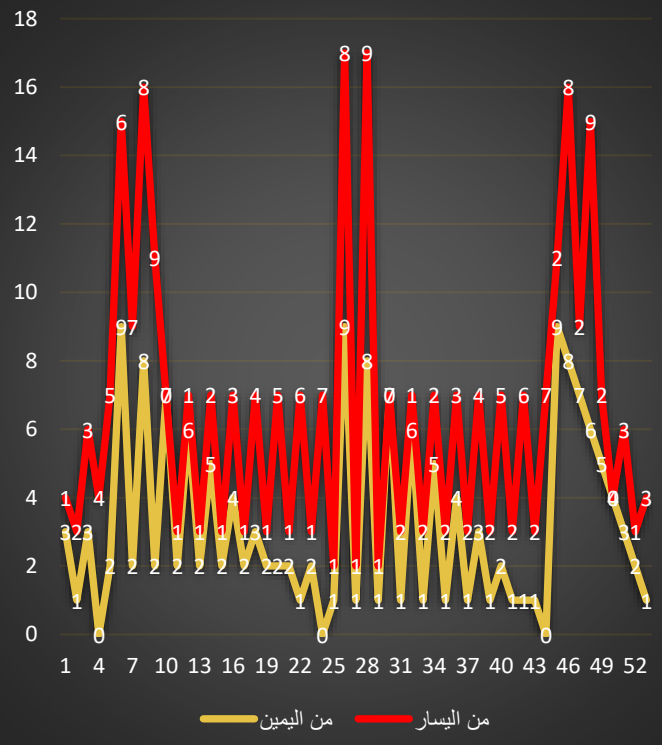
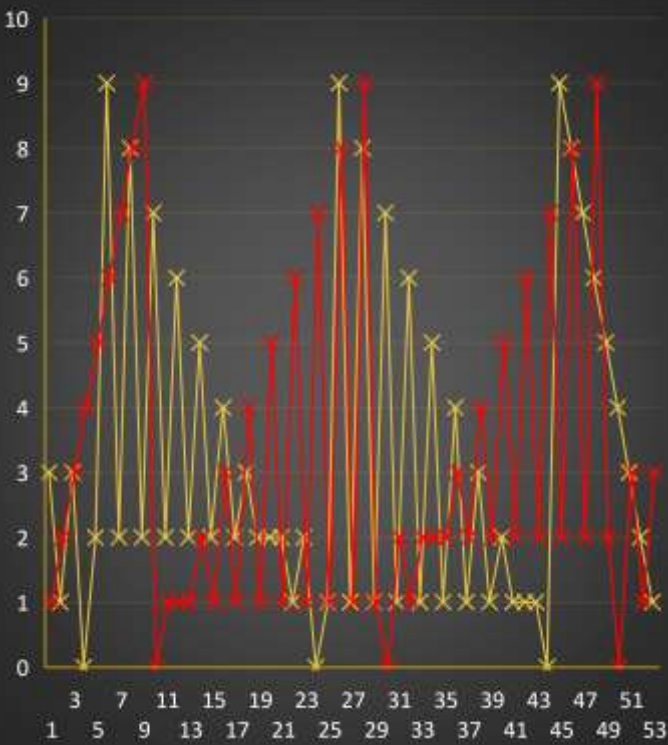
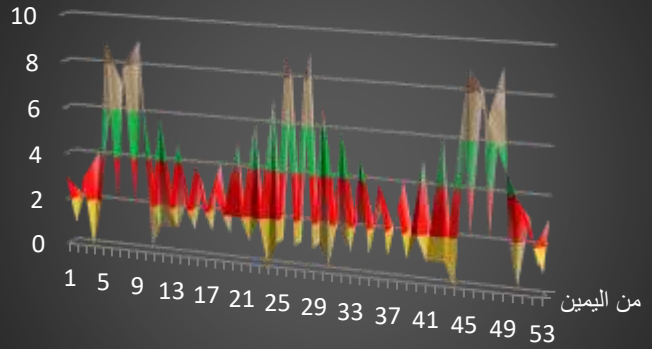
من اليسار



من اليسار ■ من اليمين



من اليسار ■ من اليمين



من الاعجاز العددي في القرآن الكريم: الظاهرة الزوجية في سورة (الرحمن)

فإن سورة الرحمن في القرآن الكريم تمتاز بظاهرة بيانية وبلاغية وعددية اعجازية متفردة ومتميزة عن بقية سوره وهي الظاهرة الزوجية والمتمثلة بالمحاور الآتية:

فبأي آلاء ربكما تكذبان

والخطاب فيها موجه الى الانس والجان من قبل رب العالمين وهما مخلوقان مكلفان والخطاب موجه اليهما (ربكما تكذبان) وهذه ظاهرة زوجية ايضا.	31 مرة	(فبأي آلاء ربكما تكذبان) قد تكرر على مستوى آيات القرآن كلها
وهو عدد زوجي	4 كلمات (عدد زوجي) وعدد حروفها 20 حرفا (حسب الرسم القرآني للمصحف الشريف)	(فبأي آلاء ربكما تكذبان) تتألف من
وهو عدد آولي	19	عدد حروف الآية
وجميع أرقامها زوجية	(يتألف من عددين) 13 16 18 21 23 25 28 30 32 34 36 38 40 42 45 47 49 51 53 55 57 59 61 63 65 67 69 71 73 75 77	تكررت هذه الآية في المواقع الرقمية التالية من السورة (وحسب ترتيب ورودها فيها)

العدد 13 وعكسه	اجتمع في هذه الآية العددان 13 و 31 .	أي عكس العدد 31	المرة الأولى التي ترد فيها هذه الآية في السورة ، تأتي في موقع الترتيب 13
هو 39 كلمة أي : 13 × 3	مجموع كلمات هذه الآيات ال 12 - السابقة للآية رقم 13	أي مسبوقة بـ 12 آية	جاءت الآية أول مرة في سورة الرحمن ، في موقع الترتيب 13
إن مجموع عددي الآيات قبل الآية الأولى ، وبعد الآية الأخيرة هو 13 (1 + 12) .	إنها بموقعها هذا تشكل مع الآية الأولى تأكيدا آخر للعدد 13 .	أنها ترد في رقم الترتيب 77 ، أي قبل نهاية السورة بآية واحدة	موقع الآية آخر مرة :
هو 78 (1 + 2 + 3 + 4 + ... + 12) ، وأن موقع الآية الأخيرة الذي جاء قبل نهاية السورة بآية ، ما بعد الآية الأخيرة ، هو آية واحدة رقم ترتيبها 78 ، مماثل لمجموع أرقام ترتيب الآيات ال 12 التي جاء ترتيبها قبل الآية الأولى . لأن عدد آيات سورة الرحمن هو 78 أيضا . ملاحظة أن العدد 78 هو حاصل ضرب 6 × 13 .	نستنتج أن عدد الآيات ابتداء من الآية " فبأي آلاء ربكما تكذبان " الأولى ، وحتى الآية الأخيرة ، هو 65 آية (أي 5 × 13) ، من بينها 31 آية ، هي الآية " فبأي آلاء ربكما تكذبان " و 34 آية الباقية . ونفهم هنا أن توزيع هذه الآيات ، قد تم وفق نظام محدد ، يلاحظ في موقع الآية الأولى وفي موقع الآية الأخيرة ، وفي تكرار الآية . ويتم تأكيد القصد في هذا الترتيب ، من خلال الإشارات المكررة للعدد 13 .		مجموع الأرقام الدالة على مواقع ترتيب الآيات ال 12 السابقة للآية الأولى

الرحمن والقرآن

إن الأبعاد التي يستوعبها النسيج الرقمي في القرآن لا يمكن إدراكها بأي حال.. وكل ما يعرض من أمثلة ونماذج لا يشكل شيئاً، في خضم هذا النسيج القرآني العظيم.

تأمل هذه العلاقة الرقمية الرائعة بين تكرار اسم الرحمن * ولفظ * قرآن * في القرآن الكريم، والتي قد لا تخطر ببال كثير من الناس..

- في القرآن كله لم يرد اسم الرحمن مرتين إلا في آية واحدة فقط هي:
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60) الفرقان
- وفي القرآن كله لم يرد لفظ * القرآن * مرتين إلا في آية واحدة فقط هي:
أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء

الفرق بين أرقام الآيتين 78 - 60 = 18

18 هو عدد السور التي ورد فيها اسم الرحمن!

الفرق بين عدد كلمات الآيتين 14 - 13 = 1

الفرق بين عدد حروف الآيتين 61 - 60 = 1

إلى ماذا يشير الرقم 1؟

اسم الرحمن ورد مرة واحدة في جميع الآيات التي ورد فيها باستثناء آية واحدة!

لفظ * القرآن * ورد مرة واحدة في جميع الآيات التي ورد فيها باستثناء آية واحدة!

ماذا يعني ذلك؟

- اسم الرحمن تكرر في القرآن الكريم 57 مرة، حيث ورد مرتين في آية واحدة، وورد مرة واحدة في 55 آية، والعدد 55 هو نفسه ترتيب سورة الرحمن في المصحف، حيث ورد اسم الرحمن في كل السورة مرة واحدة فقط، وهو الكلمة الأولى، بل هو الآية الأولى في السورة!

فتأمل..

الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (2)

- عد إلى آية سورة الإسراء وتأمل رقم الآية! إنه العدد 78

هذا العدد نفسه (78) هو عدد آيات سورة الرحمن!

وهذا العدد نفسه (78) هو ترتيب سورة النبأ، وهي آخر سورة يرد فيها اسم الرحمن!

الرحمن والفرقان

لماذا جاءت الآية التي تكرر فيها اسم الرحمن مرتين في سورة الفرقان تحديداً؟!

- إذا تأملت عدد آيات سورة الرحمن تجدها 78 آية، والآية الأولى في السورة هي: الرَّحْمَنُ (1) أي أن اسم الرحمن جاء في الآية الأولى وحده، ولم تأت أي كلمة أخرى معه!

وبذلك يكون عدد الآيات التالية لهذه الآية حتى نهاية السورة 77 آية!

وهناك في القرآن الكريم سورة واحدة فقط عدد آياتها 77 آية، هي سورة الفرقان!

اسم الرحمن * في بداية سورة الرحمن هو التكرار رقم 49 لاسم الرحمن * من بداية المصحف!

والعدد 49 يساوي 7 × 7.

خط البنان فيه تبيان الرحمن

إذا **تَأْتَتْ** عدد كلمات سورة الفرقان تجده 896 كلمة.

وإذا **تَأْتَتْ** عدد كلمات سورة الرحمن تجدها 352 كلمة.

مجموع العددين $896 + 352 = 8 \times 78 \times 2$ ، والعدد 78 هو مجموع آيات سورة الرحمن!

الفرق بين العددين $896 - 352 = 8 \times 68$ ، والعدد 68 هو مجموع تكرار لفظ ﴿قرآن﴾ في القرآن الكريم!

وورد اسم الله في سورة الفرقان 8 مرّات، ولم يرد مطلقاً في سورة الرحمن!

ماذا تلاحظ في اسم السورتين: الرحمن والفرقان؟

الرحمن اسم من أسماء ربّ العزّة سبحانه، والفرقان اسم من أسماء القرآن الكريم!

تكرّر اسم الرحمن في القرآن الكريم 57 مرّة، بما يعادل تمامًا نصف مجموع سور القرآن الكريم 114

تأمل..

الإسراء والفرقان والرحمن.. ما هي العلاقة بينها؟

• إجمالي.. مجموع حروف السور الثلاث = 12168 حرفاً.

وهذا العدد يساوي $8 \times 13 \times 13 + 8 \times 8 \times 13 \times 13$

• مجموع تكرار اسم الله في القرآن = 2704

وهذا العدد يساوي $8 \times 13 \times 13 + 8 \times 13 \times 13$

الآن.. لاحظ التشابه الكبير بين النمطين!

• نعود إلى سورتي الرحمن والفرقان..

مجموع حروف السورتين = 5525 حرفاً!

تأمل هذا العدد جيّداً، فهو يتكوّن من عددين 25 55

العدد 25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

والعدد 55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!

أين السورة الثالثة.. سورة الإسراء؟

العدد 5525 نفسه يساوي $13 \times 25 \times 17$

العدد 17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف، والعدد 25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف؟

تأمل مجموع تكرار أحرف اسم الله في السور الثلاث:

السورة	ا	ل	هـ	المجموع
الإسراء	1246	748	227	2221
الفرقان	750	446	139	1335
الرحمن	367	138	39	544
المجموع	2363	1332	405	4100

العدد $100 \times 41 = 4100$

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطّعة!

خط البنان فيه تبيان الرحمن

تأمل أول الأحرف وهو حرف الألف، وقد تكرر في السور الثلاث 2363 مرة!

تأمل هذا العدد فهو يتكوّن من عددين 23 و 63

العدد 23 يماثل عدد أعوام الوحي، والعدد 63 يماثل عدد أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

تكرار (الرحمن) في آية واحدة

- هذه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم الرحمن مرتين:
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60) الفرقان
- ورد الرحمن في المرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5، وفي المرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 8

فماذا يعني الرقمان 5 و8؟

الرقم 5 هو عدد تكرار اسم الرحمن في سورة الفرقان!

أما الرقم 8 فهو عدد تكرار اسم الله في سورة الفرقان، ومجموع الرقمين 13، وهذا هو عدد كلمات هذه الآية!

تأمل العلاقة العجيبة

- ترتيب سورة الفرقان رقم 25، وعدد آياتها 77، والفرق بينهما 52 وهو 4×13
 - ورد اسم **الرحمن** في سورة الفرقان 5 مرّات، وورد في السور المتبقية، وعددها 17 سورة 52 مرّة 4×13
 - عدد كلمات سورة الفرقان 896 كلمة، وعدد آياتها 77 آية، والفرق بينهما 819 وهو 63×13
- ولكن إلى ماذا يشير العدد 63؟

هو رقم الآية الأخيرة التي ورد فيها اسم الرحمن في سورة الفرقان!

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63)

تأمل..

- ترتيب السورة 25، وعدد آياتها 77، ومجموع الرقمين 102، وهو 6×17
- عدد آيات السورة 77، وتكرار اسم الجلالة في السورة 8، ومجموعهما 85، وهو 5×17
- ترتيب السورة هو 25، وتكرار اسم الجلالة في السورة 8، والفرق بينهما = 17

علاقة عجيبة أخرى

- عدد كلمات سورة الفرقان 896، وعدد تكرار اسم الله في السورة 8، والفرق بينهما 888
- وهذا العدد هو 111×8

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60)

من هذه الآية حتى نهاية سورة الفرقان هناك 18 آية!

وهذا العدد مماثل لعدد السور التي ورد فيها اسم الرحمن!

الآيات التي جاءت بعد هذه الآية حتى نهاية السورة عددها 17 آية.

ومجموع كلماتها 180 كلمة، وهو 10×18 ، والعدد 18 هو عدد السور التي ورد فيها اسم الرحمن!

باستبعاد هذه الآية من السورة يصبح عدد آياتها 76 آية، وهو 4×19

جاءت هذه الآية التي عدد كلماتها 19 كلمة بعد 703 كلمات من السورة، أي 37×19

خط البنان فيه تبيان الرحمن

الأمر لم ينته عند هذا الحد! **فأتل..**

• الآيات الثلاث الأخرى التي وردت في سورة الفرقان:

- الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (26)
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (59)
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60)
 وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63)

الآية الأولى التي ورد فيها اسم الرحمن رقمها 26 أي 13 + 13

الآية الثانية عدد كلماتها 17 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 13 كلمة.

عدد حروف الآية الثالثة = 61 حرفًا.

عدد حروف الآية الرابعة = 61 حرفًا.

مجموع كلمات الآيات الأربع 51 وهو 17 × 3

مجموع حروف الآيات الأربع 238 وهو 17 × 14

مجموع كلمات الآيات الأربع وحروفها 289 وهو 17 × 17

مجموع أرقام الآيات الأربع 208 وهو 13 × 16

فناعة راسخة

ان النظام الرقمي القرآني فوق طاقة البشر أن يفهموه، ناهيك عن أن يأتوا بمثله،
تأمل آيات سورة الفرقان الأربع.. التالية:

- الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ 4 وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (26)
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ 14 فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (59)
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ 5 قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ 8 أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60)
 وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63)

ماذا أضفنا لهذه الآيات؟

وماذا تعني الأرقام التي وضعناها على كل اسم من أسماء الرحمن في هذه الآيات الأربع؟

هذه الأرقام هي ترتيب موقع اسم الرحمن ضمن كلمات الآية، بمعنى أن الرقم 4 على اسم الرحمن في الآية الأولى مثلًا يعني أن هذا الاسم ترتيبه رقم 4 ضمن كلمات الآية، وهكذا بقية الأسماء.

• ماذا يحدث لو جمعنا هذه الأرقام (4 + 14 + 5 + 8 + 2)، والنتيجة واضحة وهي 33 .. عجيب!!

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

• إذا تتبعت تكرار اسم الرحمن في القرآن من بداية المصحف فسوف تجد أن اسم الرحمن الذي ورد في الآية الرابعة والأخيرة في هذه المجموعة هو التكرار رقم 33 من بداية المصحف!!

تأمل كيف التقت هذه المسارات الرقمية العجيبة في نقطة واحدة!

مسار بعيد المدى قادم من بداية المصحف.. ومسارات قصيرة المدى قادمة من بداية الآيات!

كلها تلتقي في إحداثي رقمي واحد فقط!

من ضَبَطَ أبعاد هذه المسارات وألزمها على أن تلتقي وتتعانق عند نقطة واحدة؟!

كيف ضَبَطت أبعاد هذه المسارات، والقرآن الكريم نزل متفرقًا ومنجمًا في 23 عامًا!

سبحان من هذا نظمه وكلامه!!

تأملات في نظم اسم الرحمن

في المشهد الآتي سوف نرى من الدلائل والبراهين التي سوف يتأكد لنا من خلالها دقة نظم كلمات القرآن، وترسخ لدينا القناعة بأن موضع كل كلمة في القرآن إنما هو بميزان.

- ورد اسم الرحمن ﴿﴾ في القرآن 57 مرة.
- 35 مرة مجرورة.
- و19 مرة مرفوعة.
- و3 مرات فقط منصوبة وذلك في الآيات:

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (110) الإسراء

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11) يس
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ (33) ق

تأمل..

- أرقام الآيات الثلاث جميعها من مضاعفات العدد 11، وحرف النون المنصوب في الآية الأخيرة ترتيبه رقم 11
- عدد حروف الآية الأخيرة 29 حرفاً، وهو ترتيب حرف النون المنصوبة في الآية رقم 11

جاء حرف النون المنصوبة في الآية رقم 11 قبل 25 حرفاً من نهاية الآية!

25 هو ترتيب حرف النون نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

عدد كلمات هذه الآيات الثلاث = 41 وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

عدد حروف الآية الأولى = 90 حرفاً، وترتيب حرف النون في اسم الرحمن 24 والمجموع = 114

الله والرحمن

- ورد اسم الجلالة (الله) مقترناً مع (الرحمن) في نفس الآية 5 مرات في القرآن. فتأمل هذه المواضع الخمسة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (110) الإسراء

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) مريم
إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) الحشر

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

أرقام الآيات الخمس وتسعة عشر

خط البنان في تبيان الرحمن

السورة	رقم الآية	كلمات الآية	حروف الآية	ترتيب السورة	آياتها	اسم (الله)	اسم (الرحمن)
الفاتحة	1	4	19	1	7	2	2
الإسراء	110	22	90	17	111	10	1
مريم	58	29	129	19	98	8	16
النمل	30	8	34	27	93	27	1
الحشر	22	13	51	59	24	29	1
المجموع	221	76	323	123	333	76	21

- **تأمل** مجموع حروف الآيات الخمس... **323**، وهذا العدد = $41 + 282$
- **وتأمل** مجموع أرقام الآيات الخمس... **221**، وهذا العدد = $41 + 41 + 41 + 41 + 41 + 16$

العدد **282** هو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن، وجاء في سورة البقرة!

والعدد **16** هو أكبر تكرار لاسم الرحمن في سور القرآن، وجاء في سورة مريم!

- سورة البقرة ترتيبها في المصحف رقم 2، وسورة مريم ترتيبها رقم 19، ومجموع ترتيب السورتين = **21**

لاحظ مجموع تكرار اسم (الرحمن) في السور الخمس!

ولاحظ مجموع تراتيب السور الخمس وعدد آياتها $(333 + 123) = 456$ ، وهذا العدد هو 4×114

الفرق بين مجموع آيات هذه السور وترتيبها $(123 - 333) = 210$ ، وهذا العدد هو 10×21

تأمل..

- ورد اسم الرحمن في القرآن 57 مرة.

جميع أحرف اسم الرحمن الستة من الحروف المقطعة، وتكررت ضمن هذه الحروف 57 مرة.

تأمل تكرار هذه الأحرف الستة ضمن الحروف المقطعة لكلمة الرحمن:

الحرف	ا	ل	ر	ح	م	ن	المجموع
التكرار	13	13	6	7	17	1	57

تأمل هذه الأحرف الستة جيدًا!

- تأمل مجموع تكرار هذه الأحرف ضمن الحروف المقطعة 57

العدد 57 هو نفسه مجموع تكرار اسم الرحمن في القرآن الكريم!

حاصل جمع $57 + 57 = 114$ ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمل..

- اسم الرحمن ورد في القرآن الكريم 57 مرة!

خط البنان فيه تبيان الرحمن

أحرف اسم الرحمن تكرر في الحروف المقطعة 57 مرة!

مجموع الحروف المقطعة في القرآن الكريم 78 حرفاً!

هل علمت لماذا جاء عدد آيات سورة الرحمن 78 آية على وجه التحديد؟!

يا تامل..

• ترتيب سورة الرحمن في المصحف رقم 55، وعدد آياتها 78 آية.

الفرق بين العددين = 23، وهذا العدد مماثل لعدد أعوام الوحي!

• ورد اسم الرحمن في 18 سورة من سور القرآن، وهذا يعني أن هناك 96 سورة لم يرد فيها اسم الرحمن!

والفرق بين العددين $96 - 18 = 78$ ، وهذا هو عدد آيات سورة الرحمن!

• آخر مرة يرد اسم الرحمن في القرآن جاء في سورة النبأ..

وترتيب سورة النبأ رقم 78 في المصحف.. إنه عدد آيات سورة الرحمن!

يا تامل..

• آخر مرة يرد اسم الرحمن في القرآن جاء في الآية رقم 38 من سورة النبأ، وهي السورة التي عدد آياتها 40 آية..

مجموع العددين $(40 + 38) = 78$

وهذا عدد آيات سورة الرحمن!

يا تامل..

• ترتيب سورة الرحمن رقم 55، وعدد آياتها 78 آية، ومجموع العددين $55 + 78 = 133$ أي $114 + 19$

الأول هو عدد سور القرآن الكريم، والثاني هو ترتيب سورة مريم التي ورد فيها أكثر تكرار لاسم الرحمن!

• أكثر تكرار لاسم الرحمن في القرآن الكريم جاء في سورة مريم، وعدد آياتها 98 آية وقد ورد فيها اسم الرحمن

16 مرة، ومجموع هذين العددين $98 + 16 = 114$

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

يا تامل..

• أول ما ورد اسم الرحمن في سورة مريم جاء في الآية التي ترتيبها رقم 18

هذا العدد مماثل لعدد سور القرآن الكريم التي ورد فيها اسم الرحمن!

• بينما ورد اسم الرحمن في سورة مريم للمرة الأخيرة في الآية رقم 96

هذا العدد مماثل لعدد سور القرآن الكريم التي لم يرد فيها اسم الرحمن!

ومجموع هذين العددين $96 + 18 = 114$

ما رأيك في هذه الحقائق؟

• هناك 18 سورة في القرآن الكريم ورد فيها اسم الرحمن، وهناك 96 سورة لم يرد فيها اسم الرحمن!

• أكثر سورة تكرر فيها اسم الرحمن هي سورة مريم، وهذه السورة يأتي ترتيبها بعد 18 سورة من بداية المصحف..

والسورة نفسها يأتي ترتيبها رقم 96 من نهاية المصحف!

• أول آية يرد فيها اسم الرحمن في سورة مريم رقمها 18

خط البنان في تبيان الرحمن

- وآخر آية يرد فيها اسم ﴿الرحمن﴾ في سورة مريم رقمها 96
- مجموع العددين 18 و96 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

تأمل..

قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا (18) مريم
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (96) مريم

مجموع حروف الآيتين = 73 حرفًا ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73 أيضًا!

إن موضع كل كلمة من كلمات القرآن له سبب ومبرر وحبّة ومدلول.

قد نجهل جانبًا كبيرًا منه، ولكن يجب ألا يكون جهلنا به مبررًا لإنكاره.

تأمل..

- ورد اسم ﴿الرحمن﴾ في المزة الأولى في سورة مريم في الآية رقم 18 وهذا يعني أن أول 17 آية من سورة مريم لم يرد فيها اسم ﴿الرحمن﴾.

- ورد اسم ﴿الرحمن﴾ في سورة مريم للمزة الأخيرة في الآية رقم 96

وهذا يعني أن آخر آيتين (2) من السورة لم يرد فيهما اسم ﴿الرحمن﴾

ومجموع 17 + 2 = 19.. هذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

تأمل..

- ورد اسم ﴿الرحمن﴾ 57 مرة في 18 سورة، منها 12 سورة فردية الترتيب، و6 سور زوجية الترتيب،

مجموع آيات السور الفردية = 816، ومجموع آيات السور الزوجية = 816 أيضًا..

تأمل

أن مجموع آيات السور زوجية الترتيب يساوي مجموع آيات السور فردية الترتيب!

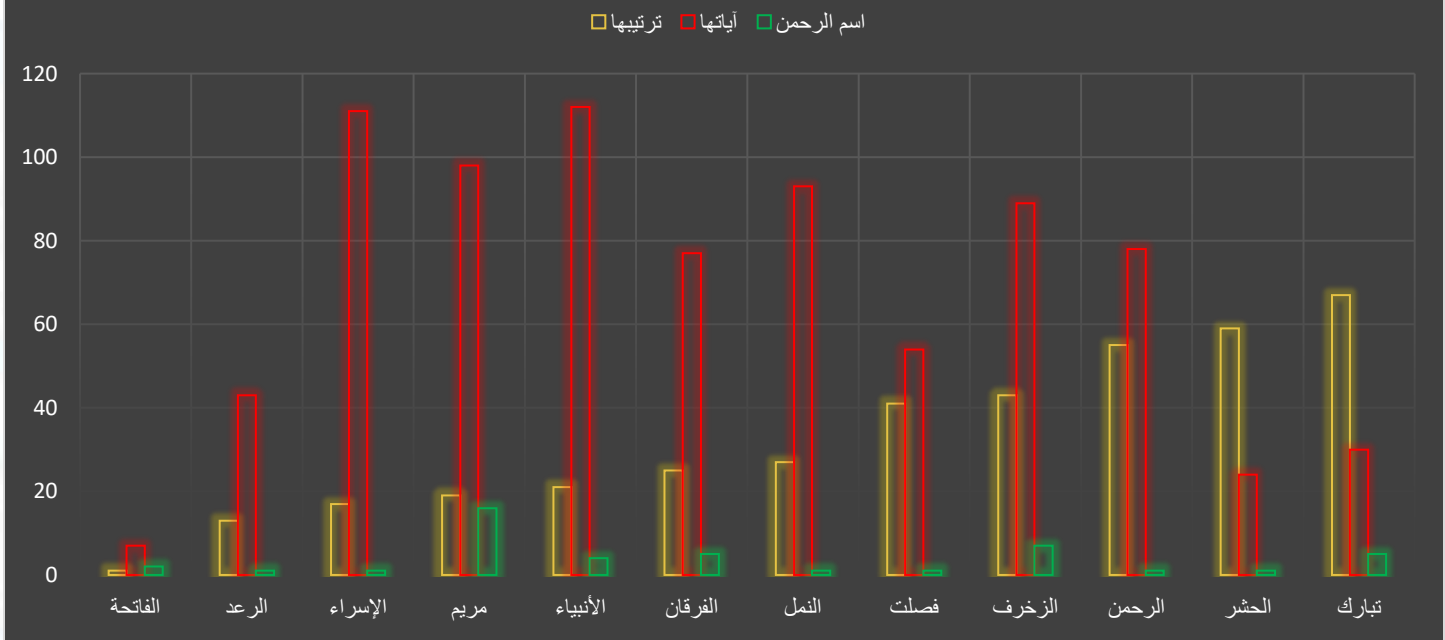
برغم أن عدد السور الزوجية يساوي نصف عدد السور الفردية!

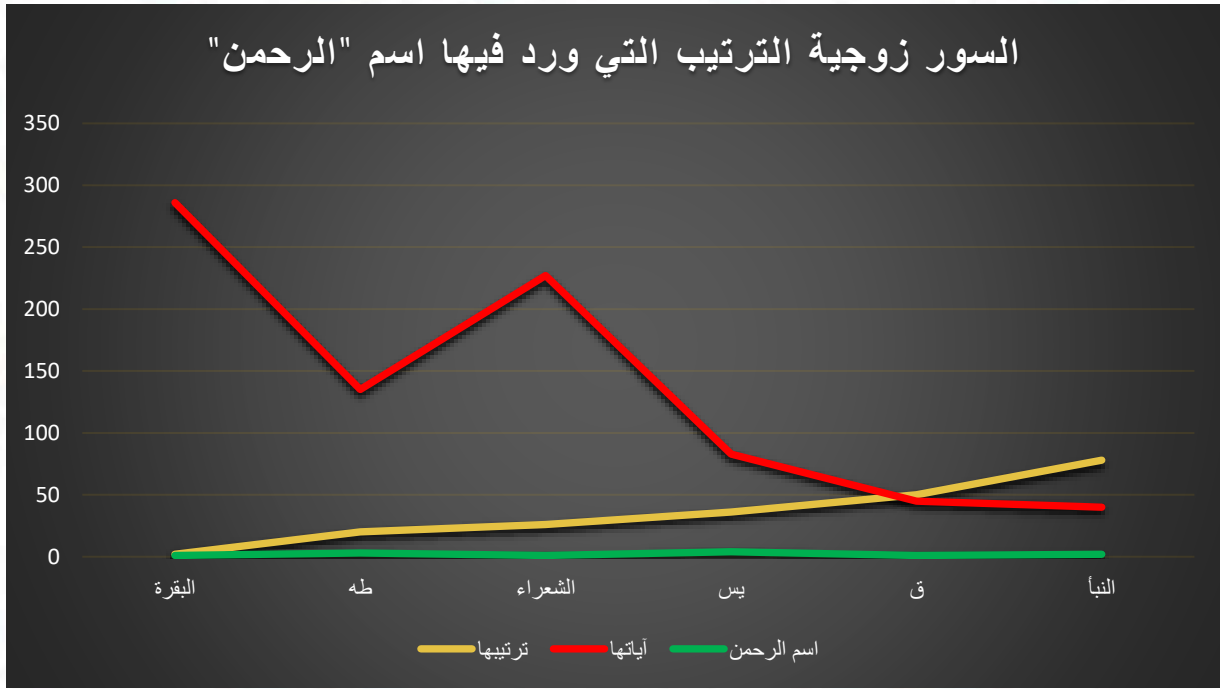
خط البنان في تبيان الرحمن

السور فردية الترتيب التي ورد فيها اسم الرحمن :

اسم الرحمن	آياتها	ترتيبها	السورة	
2	7	1	الفاتحة	1
1	43	13	الرعد	2
1	111	17	الإسراء	3
16	98	19	مريم	4
4	112	21	الأنبياء	5
5	77	25	الفرقان	6
1	93	27	النمل	7
1	54	41	فصلت	8
7	89	43	الزخرف	9
1	78	55	الرحمن	10
1	24	59	الحشر	11
5	30	67	تبارك	12
45	816	388	المجموع	

السور فردية الترتيب التي ورد فيها اسم "الرحمن"





اسم الرحمن	آياتها	ترتيبها	السورة
1	286	2	البقرة 1
3	135	20	طه 2
1	227	26	الشعراء 3
4	83	36	يس 4
1	45	50	ق 5
2	40	78	النبأ 6
12	816	212	المجموع

عدد سور المجموعة الأولى 12 ضعف عدد سور المجموعة الثانية!6

ورغم ذلك فأتل..

عدد آيات سور المجموعة الأولى = 816 آية!

عدد آيات سور المجموعة الثانية = 816 آية!

يأتل..

الفرق بين مجموع ترتيب سور المجموعتين $388 - 212 = 176$

الفرق بين مجموع كلمات سور المجموعتين $10089 - 9402 = 687$

وهذا العدد هو 3×229

176 هو عدد آيات سورة النساء!

229 هو عدد تكرار اسم الله في سورة النساء!

الرّحمن والنّاس

- من بين سور المجموعة الأولى هناك سورة واحدة لم يرد فيها اسم الله.. سورة الرحمن!
- ومن بين سور المجموعة الثانية هناك سورة واحدة لم يرد فيها اسم الله.. سورة النّبأ!

سورة النّبأ هي آخر سورة يرد فيها اسم الرحمن!
فما هي العلاقة بين السورتين؟

عدد آيات سورة الرحمن 78 آية، وترتيب سورة النّبأ في المصحف هو 78

- ورد اسم الرحمن 5 مرّات في سورتين هما الفرقان وتبارك.
- ما هي العلاقة بين السورتين؟

هما السورتان الوحيدتان في القرآن اللتان تبدآن بكلمة ﴿تبارك﴾!

هُوَ الرَّحْمَنُ

- ورد اسم ﴿الرحمن﴾ في موضع واحد فقط في سورة البقرة، ولكنه موقع متميز..
وَاللّٰهُمَّ اِلٰهَ وَاَحَدٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ (163) البقرة
- رقم الآية عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 38، وهذا العدد = 2×19
- ترتيب اسم ﴿الرحمن﴾ في هذه الآية رقم 2887 من بداية السورة..

وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 418، وهذا الأخير = 22×19

ترتيب سورة البقرة رقم 2 وأكثر سورة تكرر فيها اسم الرحمن هي سورة مريم وترتيبها رقم 19

مريم والرحمن

تأمل هذه الآية من سورة مريم:

أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا (78) مريم

78 هو رقم الآية، وهو عدد آيات سورة "الرحمن"، وهو ترتيب سورة النّبأ، آخر سورة يرد فيها اسم ﴿الرحمن﴾!
أول أحرف ﴿الرحمن﴾ في الآية ترتيبه رقم 19 من بداية الآية، وهذا العدد هو ترتيب سورة مريم نفسها!!

رقم الآية 78، وهذا العدد يماثل مجموع الحروف المقطّعة في القرآن!

عدد حروف الآية 29 حرفاً، وهذا العدد يماثل عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة في القرآن!

أبيات شعر تحوي كلمة الرحمن

• خطبة القصيدة النونية للإمام ابن القيم: مقتطفات من بعض الأبيات تذكر القصيدة 253 بيتا احتوى كلمة **الرحمن**!

بل عطلوا منه السموات العلى والعرش أخلوه من **الرحمن**
 واثبت بصبرك تحت أوية الهدى فإذا أصبت ففي رضا **الرحمن**
 واجعل شعارك خشية **الرحمن** مع نصح الرسول فبذا الأمران
 والحق منصور وممتحن فلا تعجب فهذي سنة **الرحمن**
 فالهجرة الأولى الى **الرحمن** بال اخلاص في سر وفي اعلان
 فبذاك ينجو العبد من أشراكه ويصير حقا عابد **الرحمن**
 فإذا هما اجتماعا لقلب صادق شدت ركائبه الى **الرحمن**
 واجعل لوجهك مقلتين كلاهما من خشية **الرحمن** باكيتان
 لو شاء ربك كنت أيضا مثلهم فالقلب بين أصابع **الرحمن**
 الأول النقل الصحيح وبعده ال عقل الصريح وفطرة **الرحمن**
 واليه أيدي السائلين توجهت نحو العلو بفطرة **الرحمن**
 ما ثم فوق العرش من رب ولم يتكلم **الرحمن** بالقرآن
 وزعمت أن الله كلم عبده موسى فأسمعه ندا **الرحمن**
 لما تجلى يوم تكليم الرضى موسى الكليم مكلم **الرحمن**
 وزعمت أن الخلق طرا عند يهتز فوق أصابع **الرحمن**
 مع فطرة **الرحمن** جل جلاله وصريح عقلي فاعقلي ببيان
 وعبادة **الرحمن** غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان
 فحقيقة القدر الذي حار الورى في شأنه هو قدرة **الرحمن**
 والآخرون أبوا وقالوا شطره خلق وشطر قام ب**الرحمن**
 فانظر الى ذلك الاتفاق فانه عجب وطالع سنة **الرحمن**

• أبو القاسم ابن عساكر

ففي أي شيء تذهب حسرة وقد قسم **الرحمن** رزق الخلائق
 إن كنت ترجو من **الرحمن** رحمته فارحم ضعاف الورى يا صاح محترماً
 وارحم بقلبك خلق الله وارعمهم فإنما يرحم **الرحمن** من رحما

• زين الدين العراقي

فكيف ترجو من **الرحمن** رحمته وإنما يرحم **الرحمن** من رحما

• أبو الفضل ابن حجر

ويذل طاغوت الأمور فيحتدي

شرع الحياة شريعة **الرحمن**

• قصيدة "في القدس" للشاعر الفلسطيني د. تميم البرغوثي

حتى إذا طال الخلاف تقاسما

فالصبح حر خارج العتبات

لكن إن أراد دخولها

فعلية أن يرضى بحكم نوافذ الرحمن

• قصيدة دعوتك يا رحمن للضرير يذهب: الشاعر: محمد مصطفى ماء العينين محمد مصطفى ماء العينين

دعوتك يا رحمن للضرير يذهب ومن ربح بأسور شفاءك أطلب

فأنت إلهي والشفاء جميعه لديك أيا شافي بلائي يذهب

• قصيدة بفضلك يا رحمن هب عبدك المضي: الشاعر: مدثر بن إبراهيم بن الحجاز مدثر بن إبراهيم بن الحجاز

بفضلك يا رحمن هب عبدك المضي دوام الرضا واصلح له الحس والمعنى

• قصيدة رجوناك يا رحمن تكشف كربتي: الشاعر: أبو الفيض الكثاني أبو الفيض الكثاني

رجوناك يا رحمن تكشف كربتي بمعدود حرف التاء أقع عدونا

• عبد الغني النابلسي:

صل يا رحمن دائم الأزمان للنبي المختار جاء بالقرآن

• مدثر بن إبراهيم بن الحجاز: يا رب يا بر يا رحمن يا صمد

يا رب يا بر يا رحمن يا صمد ضاق الخناق وأم سوء والكمند

• د. عائض القرني

لك الحمد يا رحمن ما هل صيب** وما تاب يا من يقبل التوب مذنب

• كلمات نشيد رحمن يا رحمن - للشيخ مشارى راشد العفاسي

رحمن يا رحمن ساعدني يا رحمن

اشرح صدري قرآن

أملأ قلبي قرآن واسقي حياتي قرآن

لله لله يهفو أملي لله ولحفظ كتاب الله

من أول باسم الله للتحتم وللرضوان

يا نور يا نور يا محكم يا تنزيل لمحمد عن جبريل

من رب العرش دليل للعالم والأنسان

تكبير تكبير للمحافظ وهو صغير وضأ العين قرير

يحمل فجراً لينير بتلاوته الأكوان

الله الله اللهم اجمعنا بكتابك واتفعنا

واجعله لنا حصنا وهدى أبدا وأمان

• قصيدة باسمك يا الله يا رحمن: هبة الله بن أبي عمران موسى بن داؤد الشيرازي

باسمك يا الله يا رحمن ويا رحيم يبدأ اللسان

آمنك الرحمن مما تحذر ودام وجه الأرض منك يزهر

• يحيى عمر الياضي - رحمن يا رحمن

رحمان يا رحمان يا من فوق عرشه مرتفع

يا قاضي الحاجات يا من بالسرير مطع
قال الفتي ابن حسين صدف الزين اهيف قد جزع
شا كنت شا اصلي ولا دركته الا حين نكع
مرئح القامه شبيه الخيزران المرتفع
ما يعرف الخرجه سوى فوق الوسائد مرتفع
اذا خرج ما تنظر له والعوالم تجتمع
قيام بالطاعات والخدمه وما قاله سمع
فقلت له : بالله بكلمه واحده لي تستمع
شابدي بهذا الخلد وهذا الورد الي فوقه زرع
هذا يميني لك بعهد الله من يخدع خدع
فقطع ولا امنع ولا استملكه ولا فيع
؟

- واطلب جزا ذاك من مولاك رحمته فإِنَّمَا يَرْحَمُ الرَّحْمَنُ مَنْ رَحِمَا.
- لك يارحمن ترانيمي... سبحانك انت المتعال
- ياالله لك الحمد يارحمن والمنه يامالك الكون ياستار الاحوالي
- نشيد: قد جئنا بابك يارحمن نرجو العنايه والغفران فامنن علينا يالله فانت أولى بالغفران
إن كنت ترجو من الرحمن رحمته فارحم ضعاف الوري يا صاح محترماً.
من يتق الرحمن يلقي سعادة.... يعيا لسان الخلق عن تفسيرها

الأحرف النورانية

هي الأحرف المقطعة التي وردت في بدايات السور القرآنية ، وهذه تسمى الأحرف النورانية ، لأنهم قالوا أنه توجد سبعة حروف [مظلمة لم ترد في سورة الفاتحة والأحرف المظلمة هي : ث ، ج ، خ ، ز ، ش ، ظ ، ف] .

والأحرف النورانية عددها [14 حرف] هو [نصف] عدد حروف اللغة العربية ، وهذه الحروف النورانية ، مجتمعة في عبارات مثل :

- [نصّ حكيم قاطع له سرّ] ،
- [طرق سمعك النصيحة] ،
- [صحّ طريقك مع السنّة] .

وهي تتكون إما من:

1. حرف واحد : ص ، ن ، ق

2. حرفين : طه ، يس ، طس ، حم

3. ثلاثة أحرف الم ، الر ، طسم ، عسق

4. أربعة أحرف : المر ، ألمص

5. خمسة أحرف : كهيعص

وقد وردت في 29 سورة من القرآن الكريم ، هي :

1. الم : في سُورِ (البقرة ، آل عمران ، العنكبوت ، الروم ، لقمان ، السجدة)
2. الر : في سُورِ (يونس ، هود ، يوسف ، إبراهيم ، الحجر)
3. المص : في سُورَةِ (الأعراف)
4. حم : في سُورِ (غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف ، الدخان ، الجاثية ، الأحقاف)
5. المر : في سُورَةِ (الرعد)
6. طسم : في سُورَتِي (الشعراء ، القصص)
7. طس : في سُورَةِ (النمل)
8. طه : في سُورَةِ (طه)
9. يس : في سُورَةِ (يس)
10. كهيعص : في سُورَةِ (مريم)
11. ن : في سُورَةِ (القلم)
12. ق : في سُورَةِ (ق)
13. ص : في سُورَةِ (ص)
14. عسق : في سُورَةِ (الشورى)

وهي تشكّل [نصف كل نوع] من أنواع الحروف العربيّة ، فهي نصف الحروف : [المهموسة والمجهورة] ، و [الرخوة والشديدة] ، و [المطبقة والمفتوحة] ، و [المستعلية والمنخفضة] ، و حروف [القلقلة]

- الحروف المهموسة : هي جريان النفس عند النطق بها ، وعددها / 10 / تمثلها عبارة : [فحّثه شخص سكت] .
- والأحرف النورانية منها والتي وردت في القرآن الكريم عددها / 5 / ، تمثلها عبارة : [حسك صه] .
- الحروف المجهورة : هي انحباس جريان النفس عند النطق بها ، وعددها / 18 / هي باقي أحرف اللّغة .
- والأحرف النورانية منها والتي وردت في القرآن الكريم عددها / 9 / ، تمثلها عبارة : [لن يقطع أمر] .

- الحُرُوفُ الشديدة : وَ عَدَدُهَا / 8 / تُمَثِّلُهَا عِبَارَةٌ : [أُجِدْتَ طَبَقَكَ]
 ○ وَ الْأَحْرَفُ النُّورَانِيَّةُ مِنْهَا وَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ / 4 / ، تُمَثِّلُهَا كَلِمَةٌ : [أَقْطَعُ] .
 - الحُرُوفُ الرَّخْوَةُ : وَ عَدَدُهَا / 20 / ، هِيَ بَاقِي أَحْرَفِ اللَّغَةِ ، وَ الْأَحْرَفُ النُّورَانِيَّةُ مِنْهَا وَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ / 10 / ، تُمَثِّلُهَا عِبَارَةٌ [حَمَسٌ عَلَى نَصْرِهِ] .
 - الحُرُوفُ الْمَطْبَقَةُ : هِيَ الْمَغْلَقَةُ عِنْدَ كِتَابَتِهَا وَ عَدَدُهَا / 4 / هِيَ : [ص ، ض ، ط ، ظ] ، وَ الْأَحْرَفُ النُّورَانِيَّةُ مِنْهَا وَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ / 2 / هِيَ : [ص ، ط] .
 - الحُرُوفُ الْمَفْتُحَةُ : وَ عَدَدُهَا / 24 / هِيَ بَاقِي أَحْرَفِ اللَّغَةِ ، وَ الْأَحْرَفُ النُّورَانِيَّةُ مِنْهَا وَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ / 12 / ، تُمَثِّلُهَا عِبَارَةٌ : [عَقْلَكَ أَحْرَسَهُ مِنِّي] .
 - الحُرُوفُ الْمُسْتَعْلِيَّةُ : هِيَ الَّتِي يَتَّصَعَّدُ الصَّوْتُ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا وَ عَدَدُهَا / 7 / ، هِيَ : [ق ، ص ، ط ، خ ، غ ، ض ، ظ] ،
 ○ وَ الْأَحْرَفُ النُّورَانِيَّةُ مِنْهَا وَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ / 3 / ، هِيَ نُصْفُهَا الْأَقْلُ : [ق ، ص ، ط] .
 - الحُرُوفُ الْمُنْخَفِضَةُ : وَ عَدَدُهَا / 21 / هِيَ بَاقِي أَحْرَفِ اللَّغَةِ ، وَ الْأَحْرَفُ النُّورَانِيَّةُ مِنْهَا وَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ / 11 / ، تُمَثِّلُهَا عِبَارَةٌ : [أَحْرَسَكَ عَمَّنْ هِيَ] .
 - حُرُوفُ الْقَلْقَلَةُ : هِيَ الَّتِي يَحْدُثُ اضْطِرَابٌ صَوْتِيٌّ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا وَ عَدَدُهَا / 5 / ، تُمَثِّلُهَا عِبَارَةٌ : [قَطَبٌ جَد] .
 ○ وَ الْأَحْرَفُ النُّورَانِيَّةُ مِنْهَا وَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ / 2 / ، هُمَا نُصْفُهَا الْأَقْلُ : [ق ، ط] .
- إِنَّ سُورَةَ : (ن ، وَ الْقَلَمِ) الْقَلَمِ 1 ، هِيَ [أَوَّلُ سُورَةٍ] نَزَلَتْ مِنَ السُّورِ الَّتِي لَهَا فَوَاتِحٌ ، وَ تَرْتِيبُهَا فِي الْقُرْآنِ / 68 / ،
 فِيهِ [آخِرُ] السُّورِ الَّتِي تَحْوِي فَوَاتِحَ تَرْتِيبًا فِي الْقُرْآنِ بَيْنَمَا تَرْتِيبُ نَزُولِهَا / 2 / فَقَطُّ ، فَقَدْ نَزَلَتْ بَعْدَ [الْعَلَقِ] وَ قَبْلَ [الْمُرْمَلِ] ، فِيهِ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ .
- وَ (ن) هُوَ الْحَرْفُ الَّذِي يَخْتَوِي [الْإِحَاطَةَ بِالْجَوْهَرِ] ، لِذَلِكَ جَاءَ بَعْدَهُ : (وَ الْقَلَمِ) ، وَ الْقَلَمُ هُوَ : [عِلْمُ التَّفْصِيلِ وَ جَوَامِعِ الْكَلِمِ] .
- وَ أَنَّ سُورَةَ [الْعَنْكَبُوتِ] الَّتِي تَبْدَأُ بِأَحْرَفٍ نُورَانِيَّةٍ هِيَ (الم) ، وَ تَرْتِيبُهَا / 15 / فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، هِيَ [وَسَطُ السُّورِ] الَّتِي تَبْدَأُ بِالْأَحْرَفِ (الم) ، فَسُورَةُ الْبَقَرَةِ مَثَلًا تَرْتِيبُهَا / 2 / وَ تَبْدَأُ بِ (الم) .
- ملاحظة:
- الحروف المَعْلَمَةُ : هي الحروف التي لها [تنقيط] ، وهي : [ب ، ت ، ث ، ج ، خ ، ذ ، ز ، ش ، ض ، ظ ، غ ، ف ، ق ، ي] .
 - الحروف غير المَعْلَمَةُ : هي الحروف التي [ليس لها تنقيط] ، وهي : [أ ، ح ، د ، ر ، س ، ص ، ط ، ع ، ك ، ل ، م ، ه] .
- إِنَّ عِبَارَةَ التَّوْحِيدِ : [لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ] ، كُلُّهَا مِنَ الْحُرُوفِ غَيْرِ الْمَعْلَمَةِ [لَيْسَ لَهَا تَنْقِيطٌ] .



تعريف و معاني الرحمن في ال قرآن

1	أقرب رُحما	رحمة عليهما و برا بهما	سورة: الكهف، آية رقم: 81
2	أولوا الأرحام	ذووا القربات	سورة: الانفال، آية رقم: 75
3	أولوا الأرحام	ذوو القرابات	سورة: الاحزاب، آية رقم: 6
4	بالمَرْحَمَة	بالرَّحمة فيما بينهم	سورة: البلد، آية رقم: 17
5	رأفة و رحمة	مودَّة و لينا ، و شفقة و تعطفًا	سورة: الحديد، آية رقم: 27
6	رحمة الله	إحسانه وإنعامه أو ثوابه	سورة: الاعراف، آية رقم: 56
7	رحمته	المطر الذي به تَحْيِي الأرض	سورة: النمل، آية رقم: 63
8	فبما رحمة	فبرحمة عظيمة	سورة: آل عمران، آية رقم: 159
9	ما تغيض الأرحام	ما تنقصه . أو تُسقطه	سورة: الرعد، آية رقم: 8
10	هو البر الرحيم	المحسن العطوف، العظيم الرحمة	سورة: الطور، آية رقم: 28
11	و الأرحام	و اتَّقوا أن تقطعوها	سورة: النساء، آية رقم: 1

تعريف و معنى الرحمن من المعاجم

1. الرحمن	الرحيم ، وصف مختص بالله سبحانه ((الرحمن الرحيم))
2. رحمن: (اسم)	الرَّحْمَنُ: اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: ذو الرَّحْمَة التي لا غاية بعدها في الرَّحْمَة، الذي وسعت رحمته كلَّ شيء، الذي يُزيح العلل ويُزيل الكرب، العطوف على عباده بالإيجاد أولاً، وبالهداية إلى الإيمان وأسباب السعادة ثانياً، وبالإسعاد في الآخرة ثالثاً، المنعم بما لا يتصوّر صدور جنسه من العباد
3. رَحَمَ: (اسم)	الرَّحَمُ: داءٌ يأخذُ الأنثى في الرحم فلا تقبل اللقاح
4. رَحِمَ: (فعل)	رَحِمَ، يَرَحِمُ، مصدر رَحَامَةٌ رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ: اِسْتَكْتَرَتْ رَحِمَهَا
5. رَحِمَ: (اسم)	الجمع: أرحام ، المؤنث: رَحِم ، و الجمع للمؤنث: أرحام

<p>الرَّحِمُ، والرَّحْمُ، والرَّحْمُ : الرَّحِمُ: القرابة أو أسبابها ، إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَلَا يُقْبَلُ عَمَلٌ قَاطِعٌ رَحِمٍ [حديث] ، أولو الأرحام/ ذوو الأرحام: : الأقارب الذين ليسوا من العَصَبَةِ ولا من ذوي الفروض، كبنات الإخوة وبنات الأعمام،</p>	
<p>موضع تكوين الجنين ووعاؤه في البطن صلة الرَّحِم: زيارة الأقارب والإحسان إليهم، وعكسها قطيعة الرَّحِم حلقتا الرَّحِم: (طب) حلقة على فم الفرج عند طرفه والحلقة الأخرى تنضم على الماء وتنفث للحَيْض</p>	
<p>رَحِمٌ : مؤنث رَحِمٌ</p>	<p>6. رَحِمٌ: (اسم)</p>
<p>رَحِمٌ يَرَحِمُ ، رَحْمَةٌ وَرُحْمًا ، فهو رَاحِمٌ ، والمفعول مَرَحُومٌ</p>	
<p>رَحِمَ يَتِيمًا: رَقَّ له وعطف عليه، اَرَحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرَحِمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ (حديث)،</p>	<p>7. رَحِمَ: (فعل)</p>
<p>رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ رَحِمَتِ رَحْمًا: اشتكت رَحِمَهَا فِي رَحْمَاءِ</p>	
<p>رَحِمَهُ اللَّهُ / اللَّهُ يَرَحِمُهُ: دعاء للميت،</p>	<p>رَحِمَتِ السَّقَاءُ: لم يدهن فَقَسَدَ</p>
<p>يرحمك الله: تسميت للعاطس</p>	
<p>رَحِمْتُ، أَرَحِمُ، رَحِمٌ، مصدر تَرَحِيمٌ رَحِمَ عَلَيْهِ: دَعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ</p>	<p>رَحِمَ: (فعل)</p>
<p>رُحِمَ رَحْمًا رُحِمَتِ الْمَرْأَةُ: رَحِمَتِ، اِشْتَكَّتْ رَحِمَهَا</p>	<p>9. رُحِمَ: (فعل)</p>
<p>رُحِمٌ : مصدر رَحِمَ</p>	<p>10. رُحِمٌ: (اسم)</p>
<p>مصدر رَحِمَ .علاقة القرابة وسببها</p>	<p>11. رُحِمٌ: (اسم)</p>
<p>أرحام : جمع رَحِمٍ</p>	<p>12. أرحام: (اسم)</p>
<p>تَرَحَّمَ عَلَى يَتِيمٍ ، تَرَحَّمًا ، فهو مَرَحِمٌ ، والمفعول مَرَحِمٌ عَلَيْهِ</p>	<p>13. تَرَحَّمَ: (فعل)</p>
<p>تَرَحَّمَ: دعا له بِالرَّحْمَةِ تَرَحَّمَ عَلَى صَدِيقِهِ : رَحِمَهُ وَعَطَفَ عَلَيْهِ</p>	
<p>الجمع : رَحِمَاتٌ وَ رَحِمَاتٌ</p>	<p>14. رَحْمَةٌ: (اسم)</p>

خط البنان في تبيان الرحمن

حَمَلَ الْحَمَّالُونَ الْمَيِّتَ فَوْقَ بَسَاطِ الرَّحْمَةِ : النَّعْشُ	في قلبه رَحْمَةٌ : رِقَّةٌ، شَفَقَةٌ ، الكهف آية 10 رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً (قرآن) : مَغْفِرَةٌ
الرَّحْمَةُ : الخيرُ والنعمةُ	ملائكة الرحمة: كناية عن الممرضات ،
كَانَ تَحْتَ رَحْمَتِهِ : تَحْتِ تَصْرُفِهِ الْكَامِلِ	إِسْتَأْتَرْتُ بِهِ رَحْمَةَ اللَّهِ : أَخَذَهُ إِحْسَانُهُ لِمَنْ وَافَاهُ الْأَجَلَ
15. إِسْتَرَحَمَ: (فعل)	استرحمَ يسترحم ، استرحامًا ، فهو مسترحم ، والمفعول مسترحم استرحمَهُ : سأله الرحمة
16. تَرَاخَمَ: (فعل)	تراخَمَ يتراخم ، تراخَمًا ، فهو متراخِم تراخم النَّاسُ: تعاطفوا، تعاملوا برقةً وعطفٍ ولين تراخَمَ القومُ: رحِمَ بعضهم بعضًا
17. تَرَحُّمًا: (اسم)	مصدر تَرَحُّمِ التَّرْحُمِ عَلَى الْمَيِّتِ: الدُّعَاءُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ، طَلَبُ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ
18. تَرَحُّمًا: (اسم)	ترحُم : مصدر تَرَحَّم
19. رَحِيمًا: (اسم)	الجمع : رحيمون و رُحَمَاءُ الرَّحِيمُ : الكثير الرحمة والجمع : رُحَمَاءُ القتل الرَّحِيمِ: إنهاء حياة المرضى الميئوس من شفائهم طبيًا
20. رَاحِمًا: (اسم)	شاةٌ رَاحِمٌ، وعنزٌ رَاحِمٌ: وارمةُ الرَّحِمِ رَاحِمٌ بِأَهْلِهِ : مَنْ يَشْفِقُ وَيَرْحَمُ، ذُو الرَّحْمَةِ
1. الرَّحْمَةُ	الرَّحْمَةُ : الخيرُ والنعمةُ. وفي التنزيل العزيز: يونس آية 21 وَإِذَا أَدْقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضُرَاءِ مَسْتَهُمْ) .
2. الرُّحَامُ	الرُّحَامُ : أَنْ تَلِدَ الشَّاةُ وَنَحْوَهَا ثُمَّ لَا يَسْقُطُ سَلَاهَا.
3. الرُّحْمَى	الرُّحْمَى : الرَّحْمَةُ.
4. الْمَرْحَمَةُ	الْمَرْحَمَةُ : الرحمةُ. وفي التنزيل العزيز: البلد آية 17 وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ) . والجمع : مَرَاحِمُ.
5. رَحِمَتِ	رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ رَحِمَتِ رَحَامَةً: رَحِمَتِ.
6. رَحِمَتِ	رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ رَحِمَتِ رَحِمًا: اشْتَكَّتْ رَحِمَهَا. . وَ رَحِمَتِ السَّقَاءُ: لَمْ يُدْهَنْ فَفَسَدَ. فهي رَحَمَاءُ و رَحِمَتِ السَّقَاءُ: لَمْ يُدْهَنْ فَفَسَدَ.
6. رَحِمَتِ	و رَحِمَتِ فَلَانًا، رَحْمَةً، وَرُحْمًا، وَمَرْحَمَةً: رَقَّ لَهُ وَعُطِفَ عَلَيْهِ.
	وفي التنزيل العزيز: الكهف آية 81 فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا) . و رَحِمَتِ غُفْرًا لَهُ. و رَحِمَتِ فَلَانًا، رَحْمَةً، وَرُحْمًا، وَمَرْحَمَةً: رَقَّ لَهُ وَعُطِفَ عَلَيْهِ.

خط البنان في تبيان الرمن

7. رَحِمَتْ	رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ رَحْمًا: رَحِمَتْ.
8. رَاحِمٌ	جمع: ون، ات. [ر ح م]. (فاعل مِنْ رَحِمَ). -هُوَ رَاحِمٌ بِأَهْلِهِ -: مَنْ يَشْفِقُ وَيَرْحَمُ، ذُو الرَّحْمَةِ.
9. مَرْحُومٌ	جمع: ون، ات. [ر ح م]. (مفعول مِنْ رَحِمَ). -الْمَرْحُومُ السَّيِّدُ... -: الْمَتَوَفَّى، الْمَيِّتُ، الْفَقِيدُ.
10. ذو الأرحام	هم الأقارب النسبيين، ممن يحرم نكاحهن، والهبة على ذي الرحم لازمة.
11. أولياء الرحمن	أحباؤه والمتقربون إليه من العباد
12. الحجيج ضيوف الرحمن	هم ضيوف الله ونزلاؤه في بيته الحرام
13. قطع الرحم	عدم صلتهم والبعد عنهم
14. إِسْتَرْحَمَ	إِسْتَرْحَمَ - اسْتَرْحَمَا
15. رَحِيمٌ	1- إِسْتَرْحَمَهُ: سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ * إِسْتَرْحَمَ الْمَذْنِبَ الْقَاضِي * رحيم - ج، رحماء 1- رحيم : ذو رحمة. 2- 2- رحيم 3- 3- مرحوم رحيم من أسماء الله الحسنى
16. رحم	رحم - يرحم ، رحما رحمت الأنثى : اشتكت رحمها
17. أم الرحمات	اسم لمكة
18. أولو الأرحام	هم الأقارب
19. استرحم فلانا	استعطفه وسأله الرحمة والشفقة :-استرحم المذنب القاضي.
20. تراحم الناس	تعاطفوا، تعاملوا برقة وعطف ولين :-لو تراحم الناس ما كان بينهم جائع ولا غريان.
1. ترخم على صديقه	رحمه وعطف عليه :-لا تقس في معاملته بل ترخم عليه.
2. رحم	أحد أجزاء الجهاز التناسلي الأنثوي وهو كيس عضلي قابل للتمدد ينمو بداخله الجنين.
3. رحم الله فلانا	تعطف عليه وأحسن إليه ورزقه :- {وَاللَّا تَعْفُزُ لِي وَتَرْحَمِي أَكُنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} :- ° رَحِمَهُ اللهُ / اللهُ يَرْحَمُهُ

خط البنان في تبيان الرحمن

4. رحم يتيما	رق له وعطف عليه :-ضربه بلا رحمة ولا شفقة- كان يوم فتح مكة يوم الرَّحمة- اَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ [حديث]- {كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ}
7. رحم	رح م: الرحمة الرقة والتعطف والمرحمة مثله وقد رحمه بالكسر رحمة و مرحمة أيضا و ترحم عليه و تراحم القوم رحم بعضهم بعضا و الرحموت من الرحمة يقال رهبوت خير من رحموت أي لأن ترهب خير من أن ترحم و الرحم القرابة والرحم أيضا بوزن الجسم مثله و الرحمن الرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظرهما نديم وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسم إذا اختلف اشتقاقهما على وجه التأكيد كما يقال فلان جاد مجد إلا أن الرحمن اسم مختص بالله تعالى ولا يجوز أن يسمى به غيره ألا ترى أنه سبحانه وتعالى قال {قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن} فبادل به الاسم الذي لا يسركه فيه غيره وكان مسيلمة الكذاب يقال له رحمان اليمامة و الرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى الراحم و الرحم بالضممة الرحمة قال الله تعالى {وأقرب رحما} و الرحم بضممتين مثله
8. تراحم	تراحم القوم: رحم بعضهم بعضا.
9. ترحم	ترحم عليه: رحمه. و ترحم دعا له بالرحمة.
10. رحم	رحم عليه: دعا له بالرحمة.
11. رحوم	[رح م]. (صيغة فَعُولٍ لِلْمُبَالَغَةِ). :-كَانَ رَحُومًا بِالْفُقَرَاءِ :- : مُشْفِقًا عَلَيْهِمْ، يَرْحَمُهُمْ بَعْطَائِهِ الْكَثِيرِ.
12. رُحَمَى	[رح م]. :-رُحَمَاكَ يَا رَبُّ :- : الدُّعَاءُ بِالرَّحْمَةِ.
13. رَحَم	[رح م]. (ف: رباعي لازم، متعد بحرف). رَحَمْتُ، أَرْحَمُ، رَحِمْتُ، مصدر تَرْحِمُ. :-: رَحِمَ عَلَيْهِ :-: دَعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ. :-: وَقَفَ عَلَى قَبْرِ وَالِدِهِ يُرَحِمُ عَلَيْهِ.
14. رَحِم	[رح م]. (فعل: ثلاثي لازم). رَحِمَ، يَرْحِمُ، مصدر رَحَامَةٌ. :-: رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ :-: : اِسْتَكْتَرَتْ رَحِمَهَا.
15. رحم	[رح م]. (فعل: ثلاثي متعد). رحمت، أرحم، ارحم، مصدر رحمة، مرحمة، رحم. 1. :-:رحمه الله رحمة واسعة :-: : غفر له الله. 2. :-:يرحم الله عباده :-: : يشفق، يرأف عليهما المؤمنون آية 118 وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين (قرآن) ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء (حديث).
16. تَراحم	[رح م]. (فعل: خماسي لازم). تَراحمْتُ، اتَراحمْتُ، مصدر تَراحمٌ . :-:تَراحمَ القَوْمُ :-: : رَحِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .
17. تَرحم	[رح م]. (فعل: خماسي لازم، متعد بحرف). تَرحَمْتُ، اتَرحَمْتُ، تَرحَمْتُ، مصدر تَرحُمٌ . • تَرحَمَ عَلَى قَبْرِ الشُّهَدَاءِ :-: : وَقَفَ يَقُولُ: لِيَرْحَمَهُمُ اللَّهُ، أَيِ الدُّعَاءِ بِالرَّحْمَةِ. • تَرَكَ أَوْلَادًا يَتَرحَمُونَ عَلَيْهِ :-: : يَطْلُبُونَ لَهُ الرَّحْمَةَ .
18. تَراحم	[رح م]. (مصدر تَراحم). :-:تَراحمَ النَّاسُ :-: : رَحِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، تَعاطَفُهُمْ .

خط البنان في تبيان الرّمون

19. تَرْحَمُ	[ر ح م]. (مصدر تَرْحَمَ). :-التَّرْحُمُ عَلَى الْمَيِّتِ :-: الدُّعَاءُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ، طَلَبُ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.
20. تَرْحِيمٌ	[ر ح م]. (مصدر رَحِمَ). :-التَّرْحِيمُ عَلَى الْمَيِّتِ :-: الدُّعَاءُ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ .
1. رَحْمَةٌ	[ر ح م]. (مصدر رَحِمَ). 1. :-: فِي قَلْبِهِ رَحْمَةٌ :-: رِقَّةٌ، شَفَقَةٌ. 2. الكهف آية 10 رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً (قرآن) : مَغْفِرَةٌ. 3. :-: اسْتَأْثَرْتُ بِهِ رَحْمَةَ اللَّهِ :-: أَخَذَهُ إِحْسَانُهُ لِمَنْ وَاقَاهُ الْأَجَلَ. 4. :-: كَانَ تَحْتَ رَحْمَتِهِ :-: تَحْتَ تَصَرُّفِهِ الْكَامِلِ. 5. :-: حَمَلَ الْحَمَالُونَ الْمَيِّتَ فَوْقَ بَسَاطِ الرَّحْمَةِ :-: النَّعْشُ
2. رحمان	[ر ح م]. 1. :-: هو الله الرحمان :-: من أسماء الله الحسنى، أي كثر الرحمة. :-: بسم الله الرحمان الرحيم. 2. :-: سورة من سور القرآن. 3. :-: عبد الرحمان :-: اسم علم مركب.
3. رَحِمٌ	جمع: أَرْحَامٌ. (يُؤَنَّثُ وَيُدْغَرُ). 1. :-: بَدَأَ الْجَنِينَ يَتَحَرَّكُ فِي رَحِمِ الْأُمِّ :-: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَقِرُّ فِيهِ الْجَنِينُ فِي بَطْنِ الْمَرْأَةِ. :-: يَصِفُونَ الْخَلْقَةَ كُلَّهَا حَسَبَ مَا وَصَفَهُ الطَّبِيعِيُّونَ فِي خِلْقَةِ الْجَنِينِ فِي الرَّحِمِ. (ابن طفيل). 2. :-: ذُو رَحِمٍ :-: ذُو قَرَاتَةٍ. 3. :-: صِلَةُ الرَّحِمِ :-: بُرُ الْأَقْرَبَاءِ.
4. رَحِيمٌ	جمع: رُحَمَاءُ. [ر ح م]. (صِبْغَةٌ فَعِيل). 1. :-: هُوَ اللَّهُ الرَّحِيمُ :-: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، أَي كَثِيرِ الرَّحْمَةِ. :-: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :-: هُوَ رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ. 2. :-: عَبْدُ الرَّحِيمِ :-: اسْمٌ عَلِمَ مُرَكَّبٌ.
5. مَرْحَمَةٌ	جمع: مَرَاهِمٌ. [ر ح م]. (مصدر رَحِمَ). مَرْحَمَةُ اللَّهِ :-: رَحْمَتُهُ. البلد آية 17 وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (قرآن).
6. استرحام	1 - مصدر استرحم. 2 - (القانون) طلب يتقدم به شخص تقاضيه المحكمة إلى لجنة العفو بعد كل مراحل التقاضي.
7. رَحْمَوَاتٌ	شفقة ورحمة عظيمة :-: رَهَبَتْ خَيْرٌ لَكَ مِنْ رَحْمَوَاتٍ [مثل]: لأن تَرْهَبَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ لأن الذي يخافه الناس يقتضي أن يكون عزيزاً، والذي يشفقون عليه يقتضي أن يكون ذليلاً.
رَحُومٌ	صيغة مبالغة من رَحِمَ: كثير الرحمة (للمذكر والمؤنث).

<p>جمع أرحام، مؤرّحم، جمع مؤ أرحام: 1 - قرابة أو أسبابها :-ونحن في الشرق والفصحى بنو رحم ... ونحن في الجرح والآلام إخوان، - إن أعمال بني آدم تُعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رّحم [حديث]، - {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم} :- • أولو الأرحام/ ذوو الأرحام: الأقارب الذين ليسوا من العصبه ولا من ذوي الفروض، كبنات الإخوة وبنات الأعمام</p>	<p>9. رّحم</p>
<p>اسم مؤنث منسوب إلى رّحم: :-أواصر/ التهابات رّحمية. • نزعة رّحمية: نزعة تميل إلى إيجاد علاقة قويّة ومتينة تجمع بين الأشخاص أو الأشياء.</p>	<p>10. رّحمية</p>
<p>جمع رّحمت (لغير المصدر) ورّحمت (لغير المصدر): • الرّحمة: نداء لالتماس المغفرة والصفح أو لاستثارة الشفقة، - تغمده الله برحمته/ انتقل إلى رحمة الله: توفّي، مات، - ملائكة الرّحمة: كناية عن الممرضات، - وضعه تحت رحمته/ جعله تحت رحمته: تحكّم فيه. 1 - مصدر رّحم 2 - خير ونعمة :- {وَإِذَا أَدْفَنَّا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ} .</p>	<p>11. رّحمة</p>
<p>جمع رحيمون ورحماء: صيغة مبالغة من رحم: كثر الرحمة والشفقة :-أب/ شيخ رحيم، - إنه حاكم عادل بس الناس، رحيم بالضعفاء، - {أشداء على الكفار رحماء بينهم} . • الرحيم: اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الرفيق بالمؤمنس، والعاطف على خلقه بالرزق، والمثيب على العمل :- {الرحمن الرحيم} . • القتل الرحيم: إنهاء حياة المرضى الميئوس من شفائهم طبيًا.</p>	<p>12. رحيم</p>
<p>1 - مصدر رّحم. 2 - علاقة القرابة وسببها :- {فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا} .</p>	<p>رّحم :-</p>
<p>رحمة، رقة القلب وعطف يقتضي المغفرة والإحسان :-رُحماك يارب: ارحمني.</p>	<p>14. رّحمي</p>
<p>اسم مفعول من رّحم. • المرحوم: الميت (تفاؤلاً بتمتعه برحمة الله وعفوه) :-ذكرى وفاة المرحوم فلان.</p>	<p>15. مرحوم</p>
<p>ورحم ورحم، وهو الموضع من المرأة الذي يتكون فيه الجنين، والجمع أرحام؛ أيضا الرحم هم القرابة ويقال ذوو الأرحام وهم الأقارب النسبيين الذين يحرم نكاحهن، والهبة لذوي الأرحام لازمة.</p>	<p>16. رحم</p>
<p>رحمة عليهما وبرا بهما سورة: الكهف، آية رقم 81</p>	<p>17. أقرب رّحما</p>
<p>ذووا القربات سورة: الانفال، آية رقم 75</p>	<p>18. أولوا الأرحام</p>
<p>ذووا القربات سورة: الاحزاب، آية رقم 6</p>	<p>19. أولوا الأرحام</p>
<p>بالرحمة فيما بينهم سورة: البلد، آية رقم 17</p>	<p>20. بالمّرحمة</p>

خط البنان في تبيان الرّحمٰن

مودّة و لينا ، و شفقة و تعظفا سورة: الحديد، آية رقم: 27	2. رأفة و رحمة
إحسانه وإنعامه أو ثوابه سورة: الاعراف، آية رقم: 56	3. رحمة الله
المطر الذي به تحيي الأرض سورة: النمل، آية رقم: 63	4. رحمته
فبرحمة عظيمة سورة: آل عمران، آية رقم: 159	5. فبما رحمة
ما تنقصه . أو تُسقطه سورة: الرعد، آية رقم: 8	6. ما تغيض الأرحام
المحسن العطف، العظيم الرحمة سورة: الطور، آية رقم: 28	7. هو البرّ الرحيم
و اتقوا أن تقطعوها سورة: النساء، آية رقم: 1	8. و الأرحام
تراحم - تراحما	9. تراحم
1-تراحم القوم : رحم بعضهم بعضهم الآخر	
ترحم - ترحما	10. ترحم
1- ترحم عليه : رحمه. 2- ترحم عليه : دعا له بالرحمة.	
رحمة عظيمة	11. رَحْمَت
1- مصدر رحم. 2- رقة القلب. 3- مغفرة.	12. رَحْمَة
1- رحوم : كثير الرحمة. 2- رحوم : كثيرة الرحمة. 3- رحوم من الإناث التي تشكو رحمها.	13. رَحُوم
احتوت، أحاطت به ولم تَضِقْ عنه :- {وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا} - {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ}.	19. وسعت رحمة الله كل شيء / وسعت رحمة الله على كل شيء / وسعت رحمة الله لكل شيء
اتَّصَلَ به عن نَسَبٍ.	20. أدلى إلى فلان برحم أو بقرابة
أنزله / أنزلها به :-أذاقه مرّ العيش	21. أذاقه العذاب / أذاقه الرّحمة
(طب) تشنُّج يحدث في الرّحم لاحتباس الطمث.	1. اختناق الرّحم
انتظرت حتى تحيض حَيْضَة ثم تطهر لتتبين براءتها من الحمل.	2. استبرأت المرأة رحمها

3. القتل الرحيم	إنهاء حياة المرضى الميؤوس من شفائهم طبيًا.
4. القتل الرحيم	إنهاء حياة المرضى الميؤوس من شفائهم بطريقة خالية من الألم.
5. تغمّد الله فلانا برحمته	غمره، ستر ما كان منه وغطّاه :-تغمّد الله الفقيد برحمته.
6. حلقتا الرّحم	(طب) حلقة على فم الفرج عند طرفه والحلقة الأخرى تنضمّ على الماء وتفتح للحيض.
7. سقوط الرّحم	(طب) هبوطه عن مستواه الطبيعي.
8. غمّد الله فلانا برحمته	تغمّده؛ ستر ما كان من عيوبه وغطّاه.
9. قتل رحيم	أسلوب تسبب الموت دون ألم ورفقا بمن يعانون من مرض عضال لا شفاء منه. وتعتبر طريقة القتل الرحيم لا شرعية في الولايات المتحدة لكنها مسألة كثر النقاش حولها في أيامنا هذه. هناك عدد متزايد ممن يعتقدون أن لهم الحق في تقرير متى وكيف يموتون إذا كانوا يعانون من مرض ميؤوس منه. وترجع هذه الطريقة إلى الدكتور جاك كافوركين (الذي سمي دكتور الموت) بعد أن ساعد أكثر من اثني عشر مريض في وضع حد لحياتهم. لا يوجد بعد أي نص قانون يحدد فيما إذا كان هذا النمط من :-الانتحار :- على طريقة كافوركين شرعياً أم لا.
10. قطع رحمه	هجرها، عقها، منع كلّ اتصال بها :-قطع أصدقاءه- قطع علاقته بخطيبته- {وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ} :-? قطع شعرة معاوية

فِي أَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ
بِكَذِّبَانِ

تعريف و معنى الرحيم

1. رَحِيم: (اسم)	الجمع : رحيمون و رَحَمَاء	الرَّحِيمُ : الكثير الرحمة والجمع : رَحَمَاء	القتل الرَّحِيم: إنهاء حياة المرضى الميئوس من شفائهم طبيًا
2. رَحَم: (اسم)		الرَّحَمُ : داءٌ يأخذُ الأنثى في الرحم فلا تقبل اللقاح	
3. رَحِمَ: (فعل)	رَحِمَ، يَرْحِمُ، مصدر رَحَامَةٌ	رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ : اِسْتَكْتَرَتْ رَحِمَهَا	
4. رَحِمَ: (اسم)	الجمع : أرحام ، المؤنث : رَحِم ، و الجمع للمؤنث : أرحام	الرَّحِمُ، والرَّحْمُ، والرَّحْمُ : موضع تكوين الجنين ووعاؤه في البطن	
5. رَحِمَ: (اسم)	رَحِمَ : مؤنث رَحِم	الرَّحِيمُ : القِرابَةُ أو أسبابها ، إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ كُلَّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَلَا يُقْبَلُ عَمَلٌ قَاطِعٌ رَحِمٍ [حديث] ،	أولو الأرحام / ذوو الأرحام : الأقارب الذين ليسوا من العَصْبَةِ ولا من ذوي الفروض ، كبنات الإخوة وبنات الأعمام ،
6. رَحِمَ: (فعل)	رَحِمَ يَرْحِمُ ، رَحْمَةٌ وَرُحْمًا ، فهو راحِم ، والمفعول مَرْحوم	صِلَةُ الرَّحِمِ : زيارة الأقارب والإحسان إليهم ، وعكسها قطيعة الرَّحِمِ	حلقتا الرَّحِم: (طب) حلقة على فم الفرج عند طرفه والحلقة الأخرى تنضم على الماء وتنفث للحَيْض
7. رَحِمَ: (فعل)	رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ رَحِمَتِ رَحْمًا: اشتكت رَحِمَهَا فهي رَحَمَاء	رَحِمَ يَرْحِمُ : مؤنث رَحِم	
8. رَحِمَ: (فعل)	رَحِمَ يَرْحِمُ ، رَحْمَةٌ وَرُحْمًا ، فهو راحِم ، والمفعول مَرْحوم	رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ : اِسْتَكْتَرَتْ رَحِمَهَا	
9. رَحِمَ: (اسم)	رَحِمَ : مؤنث رَحِم	رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ : اِسْتَكْتَرَتْ رَحِمَهَا	
10. رُحِمَ: (اسم)	مصدر رَحِمَ	يرحمك الله / الله يرحمه: دعاء للميت ،	يرحمك الله: تسميت للعاطس
11. أرحام: (اسم)	أرحام : جمع رَحِم	رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ : اِسْتَكْتَرَتْ رَحِمَهَا	
12. تَرَحَّمَ: (فعل)	تَرَحَّمَ على يترحم ، تَرَحُّمًا ، فهو مترحم ، والمفعول مترحم عليه	رَحِمَ يَرْحِمُ ، رَحْمَةٌ وَرُحْمًا ، رَحِمَتِ الْمَرْأَةُ : اِسْتَكْتَرَتْ رَحِمَهَا	تَرَحَّمَ : دعا له بِالرَّحْمَةِ

خط البيان في تبيان الرحمن

في قلبه رَحْمَةٌ : رِقَّةٌ، شَفَقَةٌ ، الكهف آية 10 رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً (قرآن) : مَغْفِرَةٌ	الجمع : رَحِمَاتٍ وَ رَحِمَاتٍ	
حَمَلِ الْحَمَّالُونَ أَلْمَيْتِ فَوْقَ بَسَاطِ الرِّحْمَةِ : النَّعْشُ	في قلبه رَحْمَةٌ : رِقَّةٌ، شَفَقَةٌ ، الكهف آية 10 رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً (قرآن) : مَغْفِرَةٌ	13. رَحْمَةٌ: (اسم)
كَانَ تَحْتَ رَحْمَتِهِ : تَحَتَّ تَصْرُفِهِ الْكَامِلِ	إِسْتَأْتَرْتُ بِهِ رَحْمَةَ اللَّهِ : أَخَذَهُ إِحْسَانُهُ لِمَنْ وَافَاهُ الْأَجَلَ	
ملائكة الرحمة: كناية عن الممرضات،	الرَّحْمَةُ : الخَيْرُ وَالنِّعْمَةُ	
اسْتَرْحَمَهُ : سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ	استرحم يسترحم ، استرحامًا ، فهو مسترحم ، والمفعول مسترحم	14. اسْتَرْحَمَ: (فعل)
تراحم النَّاسُ: تعاطفوا، تعاملوا برفقة وعظف ولين	تراحم القومُ: رِحِمَ بعضهم بعضًا	15. تَرَاخَمَ: (فعل)
الترحمُ عَلَى الْمَيِّتِ: الدُّعَاءُ لَهُ بِالرَّحْمَةِ، طَلَبُ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ	مصدر تَرَحَّمَ	16. تَرَحَّمَ: (اسم)
	ترحمُ : مصدر تَرَحَّمَ	17. تَرَحَّمَ: (اسم)
رَاحِمٌ بِأَهْلِهِ : مَنْ يَشْفِقُ وَيَرْحَمُ، ذُو الرَّحْمَةِ	شاةٌ راحمٌ، وعنزٌ راحمٌ: وارمة الرَّحِمِ	18. رَاحِمٌ: (اسم)

الترجمة الإنجليزية لسورة الرحمن

1	The Most Merciful	Ar Rahmaan	الرَّحْمَنُ
2	Taught the Qur'an,	'Allamal Quran	عَلَّمَ الْقُرْآنَ
3	Created man,	Khalaqal insaan	خَلَقَ الْإِنْسَانَ
4	[And] taught him eloquence.	'Allamahul bayaan	عَلَّمَهُ الْبَيَانَ
5	The sun and the moon [move] by precise calculation,	Ashshamsu walqamaru bihusbaan	الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ
6	And the stars and trees prostrate.	Wannajmu washshajaru yasjudan	وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ
7	And the heaven He raised and imposed the balance	Wassamaaa'a rafa'ahaa wa wada'al Meezan	وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ

خط البنان في تبيان الرّضن

8	That you not transgress within the balance.	Allaa tatghaw fil meezaan	أَلَا تَطْغَوْنَ فِي الْمِيزَانِ
9	And establish weight in justice and do not make deficient the balance.	Wa aqeerul wazna bilqisti wa laa tukhsirul meezaan	وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ
10	And the earth He laid [out] for the creatures.	Wal arda wada'ahaa lilanaam	وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ
11	Therein is fruit and palm trees having sheaths [of dates]	Feehaa faakihatunw wan nakhlu zaatul akmaam	فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ
12	And grain having husks and scented plants.	Walhabbu zul 'asfi war Raihaan	وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ
13	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan	فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ
14	He created man from clay like [that of] pottery.	Khalaqal insaana min salsaalin kalfakhkhaar	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ
15	And He created the jinn from a smokeless flame of fire.	Wa khalaqal jaaan mim maarijim min naar	وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ
16	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan	فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ
17	[He is] Lord of the two sunrises and Lord of the two sunsets.	Rabbul mashriqayni wa Rabbul maghribayn	رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ
18	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan	فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ
19	He released the two seas, meeting [side by side];	Marajal bahrayni yalta qiyaan	مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ
20	Between them is a barrier [so] neither of them transgresses.	Bainahumaa barzakhul laa yabghiyaan	بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ
21	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan	فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ
22	From both of them emerge pearl and coral.	Yakhruju minhumal lu 'lu u wal marjaan	يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ
23	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan	فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكذِّبَانِ
24	And to Him belong the ships [with sails] elevated in the sea like mountains.	Wa lahul jawaaril mun sha'aatu fil bahri kal a'laam	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ

خط البنان في تبيان الرحمن

25	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
26	Everyone upon the earth will perish,	Kullu man 'alaihāa faan	كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ
27	And there will remain the Face of your Lord, Owner of Majesty and Honor.	Wa yabqaa wajhu rabbika zul jalaali wal ikraam	وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
28	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
29	Whoever is within the heavens and earth asks Him; every day He is bringing about a matter.	Yas'alu hoo man fissamaawaati walard; kulla yawmin huwa fee shaan	يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ
30	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
31	We will attend to you, O prominent beings.	Sanafurghu lakum ayyuhas saqalaan	سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ
32	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
33	O company of jinn and mankind, if you are able to pass beyond the regions of the heavens and the earth, then pass. You will not pass except by authority [from Allah].	Yaa ma'sharal jinni wal insi inis tata'tum an tanfuzoo min aqtaaris samaawaati wal ardi fanfuzoo; laa tanfuzoona illaa bisultaan	يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۚ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ
34	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
35	There will be sent upon you a flame of fire and smoke, and you will not defend yourselves.	Yursalu 'alaikumaa shuwaazum min naarinw-wa nuhaasun falaatantasaaran	يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ
36	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
37	And when the heaven is split open and becomes rose-colored like oil -	Fa-izan shaqqatis samaaa'u fakaanat wardatan kaddihaan	فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ
38	So which of the favors of your Lord would you deny? -	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

خط البنان في تبيان الرحمن

39	Then on that Day none will be asked about his sin among men or jinn.	Fa-yawma'izil laa yus'alu 'an zambiheee insunw wa laa jaann	فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ
40	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
41	The criminals will be known by their marks, and they will be seized by the forelocks and the feet.	Yu'raful mujrimoona biseemaahum fa'yu'khazu binna waasi wal aqdaam	يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ
42	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
43	This is Hell, which the criminals deny.	Haazihee jahannamul latee yukazzibu bihal mujrimoon	هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ
44	They will go around between it and scalding water, heated [to the utmost degree].	Yatoofoona bainahaa wa baina hameemim aan	يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتِنِ
45	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
46	But for he who has feared the position of his Lord are two gardens -	Wa liman khaafa maqaama rabbihee jannataan	وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتَانِ
47	So which of the favors of your Lord would you deny? -	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
48	Having [spreading] branches.	Zawaataaa afnaan	ذَوَاتَا أَفْنَانٍ
49	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
50	In both of them are two springs, flowing.	Feehimaa 'aynaani tajriyaan	فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ
51	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
52	In both of them are of every fruit, two kinds.	Feehimaa min kulli faakihatini zawjaan	فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ
53	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
54	[They are] reclining on beds whose linings are of silk brocade, and the fruit of the two gardens is hanging low.	Muttaki'eena 'alaa furushim bataaa'inuhaa min istabraaq; wajanal jannataini daan	مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَاقٍ وَجَانِ الْجَنَّتَيْنِ دَانِ

خط البنان في تبيان الرحمن

55	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
56	In them are women limiting [their] glances, untouched before them by man or jinni -	Feehinna qaasiratut tarfi lam yatmishunna insun qablahum wa laa jaaann	فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ
57	So which of the favors of your Lord would you deny? -	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
58	As if they were rubies and coral.	Ka annahunnal yaaqootu wal marjaan	كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ
59	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
60	Is the reward for good [anything] but good?	Hal jazaaa'ul ihsaani illal ihsaan	هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ
61	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
62	And below them both [in excellence] are two [other] gardens -	Wa min doonihimaa jannataan	وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ
63	So which of the favors of your Lord would you deny? -	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
64	Dark green [in color].	Mudhaammataan	مُدْهَامَّتَانِ
65	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
66	In both of them are two springs, spouting.	Feehimaa 'aynaani nad daakhataan	فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ
67	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
68	In both of them are fruit and palm trees and pomegranates.	Feehimaa faakihatunw wa nakhlunw wa rummaan	فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ
69	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
70	In them are good and beautiful women -	Feehinna khairaaton hisaan	فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ
71	So which of the favors of your Lord would you deny? -	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

72	Fair ones reserved in pavilions -	Hoorum maqsooraatun fil khiyaam	حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ
73	So which of the favors of your Lord would you deny? -	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
74	Untouched before them by man or jinni -	Lam yatmis hunna insun qablahum wa laa jaaann	لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ أَنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ
75	So which of the favors of your Lord would you deny? -	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
76	Reclining on green cushions and beautiful fine carpets.	Muttaki'eena 'alaa rafratin khudrinw wa 'abqariyyin hisaan	مُتَّكِنِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ
77	So which of the favors of your Lord would you deny?	Fabi ayyi aalaaa'i Rabbikumaa tukazzibaan.	فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
78	Blessed is the name of your Lord, Owner of Majesty and Honor.	Tabaarakasmu Rabbika Zil-Jalaali wal-Ikraam	تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ



الله - الرب - الإله	الألوهية
الواحد - الأحد - الوتر	الوحدانية
الأول - الآخر - الظاهر - الباطن	الإحاطة
الحميد - الجميل - الطيب	الحمد
السبوح - القدوس - السلام - المتكبر	التزوية
الكبير - العظيم - المجيد	العظمة
العلي - الأعلى - المتعال	العلو
الحي - السميع - البصير	الحياة
العالم - العليم - الخبير - الحكيم	الحكمة
الرحمن - الرحيم - الرؤوف	الرحمة
القادر - القدير - المقتدر	القدرة
القوي - المتين - العزيز - الأعز	العزة
الغني - الواسع - القيوم	القيومية
المالك - المليك - المليك	الملك
الكريم - الأكرم - الجواد - البر	الكرم
اللطيف - الرقيق	الطف
الخالق - الخلاق - البارئ - المصور - المحسن	الخلق
المحيط - الحافظ - الحفيظ - المهيمن	الهيمنة
الرازق - الرزاق - المقيت	الرزق
المعطي - الوهاب - المنان - القابض - الباسط	العطاء
الحق - المبين - الهادي - الحكم - الفتاح	الهداية
الرقيب - الشهيد - الحاسب - الديان	المحاسبة
الودود - الولي - المولى - المستعان - الوكيل - الحسيب	المحبة والولاية
السيد - الصمد - القريب - المجيب	الإجابة
الشاكر - الشكور - النصير	الشكر
المؤمن - الشافي - المسعر	الطمأنينة
الحليم - الحيي - الستير	الحلم
العفو - الغفور - الغفار - التواب	المغفرة
القاهر - القهار - الجبار	القهر
المقدم - المؤخر - الوارث	الوراثة

البنان

أَسْأَلُ اللّٰهَ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ الْحَسَنِي وَصِفَاتِهِ الْعُلَا أَنْ يَجْعَلَ هَذَا
الْعَمَلُ خَالِصاً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي عِنْدَهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ

(يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) *

كَمَا أَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ طُلَّابَ الْعِلْمِ الْكَرَامِ

وَأَخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ ،

وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ



حكم تمثيل الآيات القرآنية بصور توضيحية لها

المفتي : فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة محمد

تاريخ الفتوى 27 : مايو 2006 - رقم الفتوى: 4669

السؤال

ما حكم تمثيل الآيات القرآنية بصور توضيحية لها؛ فلما كانت الصورة أوقع في النفس وأثبت في الذهن وأقرب إلى الأفهام عادة من الكلمة المقروءة التي ربما يستعصي فهمها على آحاد الناس أو صغارهم، فقد بذلنا جهدنا في محاولة لتقريب فهم القرآن على هذه الطائفة من الناس؛ وذلك عن طريق كتابة الآية مقرونة بصورة توضيحية لها، على أن تكون الصورة متسقة مع مقررات الشريعة العامة ومقاصدها ومراعية حكم الإسلام في التصوير. فهل ما نفعله هذا يعد موافقاً للشرع الحنيف وروحه الذي جاء بالتييسير، أم أنه يتصادم مع نص شرعي أو إجماع أو اجتهاد معتبر؟

الجواب

مثل هذا العمل لا مانع منه شرعاً، بل هو مدخل حسن لتوضيح المعاني القرآنية وتسهيل فهمها لقطاع كبير من المسلمين وغيرهم، إلا أن هذا العمل لدقته يتطلب مراجعة تفصيلية لكل الرسوم التوضيحية الدالة على معاني الآيات من قبل الهيئات الدينية المعتمدة؛ كمجمع البحوث الإسلامية. والله سبحانه وتعالى أعلم.

حكم الرسوم التوضيحية لتقريب معاني الأحاديث النبوية

1513 441058 الخميس 9 شوال 1442 هـ - 20-5-2021 م

السؤال

شيخنا الكريم: قام أحدهم في مواقع التواصل الاجتماعي، بوضع رسوم لأحاديث نبوية، توضح المعنى للعامة، حسب زعمه.

فمثلاً حديث: يتبع الميت ثلاثة، ف يرجع... هذا يمثل له برسم يبين شخصا يحمل حقيبتين تمثل أعماله، وينزل درجا إلى قبره، وعلى القبر شاهد مكتوب عليه آية قرآنية، وعلى يمينه يقف أهله، وعلى يساره أمواله. فما حكم هذا العمل؟ وجزاكم الله كل خير.

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فإن الرسم التوضيحي الذي يراد منه تقريب المعاني الشرعية، لا حرج فيه في الأصل، فقد رسم النبي صلى الله عليه وسلم خطوطاً مربعة ومستقيمة، مبينا بها بعض المعاني الشرعية، كما في مستدرك الحاكم وسنن النسائي الكبرى ومسنند أحمد عن أبي وإيلي، قال: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَظَّ لِنَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا حَظًّا، وَحَظَّهُ لَنَا غَاصِمٌ، فَقَالَ: «هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ» ثُمَّ حَظَّ عَنْ يَمِينِ الْحَظِّ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ: «هَذَا السَّبِيلُ، وَهَذِهِ سُبُلٌ عَلَى كُلِّ سَبِيلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُو إِلَيْهِ» ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا} [الأنعام: 153] لِلْحَظِّ الْأَوَّلِ، {وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ} [الأنعام: 153] لِلْحُطُوطِ. {فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ} [الأنعام: 153] دَلِكُمْ {وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [الأنعام: 153].

وفي سنن الترمذي عن الربيع بن خثيم، عن عبد الله بن مسعود، قال: حَظَّ لِنَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَظًّا مُرَبَّعًا، وَحَظَّ فِي وَسْطِ الْحَظِّ حَظًّا، وَحَظَّ خَلْجًا مِنَ الْحَظِّ حَظًّا، وَحَوْلَ الَّذِي فِي الْوَسْطِ حُطُوطًا، فَقَالَ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ، وَهَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْإِنْسَانُ، وَهَذِهِ الْحُطُوطُ عُرُوضُهُ إِنَّ نَجَا مِنْ هَذَا يَنْهَشُهُ هَذَا، وَالْحَظُّ الْخَلْجُ الْأَمْلُ». اهـ.

ولكن يبقى النظر في رسم ذوات الأرواح لتوضيح تلك المعاني، وقد بينا في فتاوى سابقة أن رسم ذوات الأرواح محرم في الأصل؛ لحديث: إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ. متفق عليه.

وبينا أن أهل العلم استثنوا من ذلك الصورة الناقصة التي حُدِّفَ منها ما لا تبقى الحياة بدونها، والصور غير الواضحة بحيث من يراها لا يمكنه تمييز ملامحها، أو لا توجد فيها ملامح أصلاً، فإن كانت تلك الصور من قبيل ما استثنى فهي جائزة، لا حرج فيها إن شاء الله تعالى. والله أعلم.

حكم تفسير القرآن للأطفال مع عرض صور وحولات لتقريب المعنى

330964 تاريخ النشر: 2023-05-10

السؤال

لدي خبرة في تفسير القرآن وعلومه، وأردت أن أقدم حلقات لتقريب معاني القرآن للأطفال، جمعت صوراً ذات صلة من الشبكة، وقام أطفال بأداء الأدوار الذي كتبته، وغيروا في الصوت بحسب عمر الشخصية، أرجو إفادتي وتوجيهي، هل ما قمت به صحيح أم يوجد فيه ما يحذر؟ وهل أستمّر في عملي هذا أم لا؟

الجواب

الحمد لله.

1. أولاً: تفسير القرآن العظيم وتقريب معانيه للأطفال عمل عظيم يرجى لفاعله الأجر والثواب، والحاجة ماسة إليه، لا سيما إذا منّ الله على المعلم بفهم القرآن، وصحة المعتقد، والتمسك بالسنة.
 2. ثانياً: الأصل منع رسم صور ذوات الأرواح، ويستثنى من ذلك ما يرسمه الأطفال أو يرسم لهم؛ لما روى أبو داود (4932) عن عائشة رضي الله عنها قالت: " قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ أَوْ خَيْبَرَ، وَفِي سَهْوَتِهَا سِثْرٌ، فَهَبَّتْ رِيحٌ، فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّثْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ، لُعِبَ. فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟) قَالَتْ: بَنَاتِي. وَرَأَى بَيْنَهُنَّ فَرَسًا لَهُ جَنَاحَانِ مِنْ رِقَاعٍ. فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي لَرَى وَسَطَهُنَّ؟ قَالَتْ: فَرَسٌ. قَالَ: وَمَا هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ؟ قَالَتْ: جَنَاحَانِ. قَالَ: فَرَسٌ لَهُ جَنَاحَانِ؟! قَالَتْ: أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ لِسُلَيْمَانَ خَيْلًا لَهَا أَجْنِحَةٌ؟! قَالَتْ: فَضَحِكَ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِدَهُ) وصححه العراقي في " تخريج الإحياء " (2/ 344) والألباني في " صحيح أبو داود."
- قالَ الحافظُ ابنُ حجرٍ رحمه الله: " استدلَّ بهذا الحديثِ على جوازِ اتخاذِ صورِ البناتِ واللعبِ، من أجلِ لعبِ البناتِ بهن، وخصَّ ذلكَ من عمومِ النهي عن اتخاذِ الصور، وبه جزمَ عياضٌ، ونقله عن الجمهورِ، وأنهم أجازوا بيعَ اللعبِ للبناتِ لتدريبهن من صغرن على أمرِ بيوتهن وأولادهن " انتهى من " فتح الباري " 527/10.
- وأخذ الصور من الإنترنت أخف من رسمها، لكن يشترط ألا يكون في ذلك اعتداء على حقوق محفوظة لا يسمح أهلها بها.

1. ثالثاً: اطلعنا على بعض ما نشرت، وهو عمل جميل طيب، نسأل الله أن يأجرك عليه، وأن يوفقك للمزيد منه.

وقد ذكرنا في فتاوى سابقة: ضوابط عرض الصور المصاحبة للتلاوة، فيحسن بك النظر فيها للفائدة وإن كان عملاً بعيداً عن تصوير معاني الآيات.

ينظر: جواب السؤال رقم: (209088)، ورقم: (131472) والله أعلم.

قال العلماء: أن ما ذكر لنا في نصوص الوحي عن نعيم الجنة من الثمار والأشجار والأنهار والسرر والفرش والأكواب.. مخالف لما في الدنيا أي: **ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء**، وإنما ذكر لنا بتلك الأسماء التي نعرف من باب التقريب للأذهان، وإلا فإن في الجنة من النعيم المقيم الأبدي ما لا يمكن وصفه، ولا يمكن لعقولنا أن تتخيله ولا للغة التخاطب عندنا أن تعبر عنه..



islamweb.net

معنى أثر: ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء-الإثنين 6 محرم 1437 هـ - 19-10-2015 م

ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء. رواه البيهقي، وصححه الألباني، فما تفسير هذا الحديث؟
الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:
فالنص المذكور أثر موقوف على ابن عباس . رضي الله عنهما . وصححه الألباني كما ذكرت، ومعناه كما قال العلماء: أن ما ذكر لنا في نصوص الوحي عن نعيم الجنة من الثمار والأشجار والأنهار والسرر والفرش والأكواب.. مخالف لما في الدنيا أي: ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء، وإنما ذكر لنا بتلك الأسماء التي نعرف من باب التقريب للأذهان، وإلا فإن في الجنة من النعيم المقيم الأبدي ما لا يمكن وصفه، ولا يمكن لعقولنا أن تتخيله ولا للغة التخاطب عندنا أن تعبر عنه.. قال الصنعاني في التنوير شرح الجامع الصغير: ليس في الجنة شيء مما في الدنيا . من الطيبات: إلا الأسماء . وإلا، فالذوات غير الذوات، والذوات غير اللذات.
وقال المناوي: ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء . وأما المسميات فيبينها من التفاوت ما لا يعلمه البشر، فمطاعم الجنة ومناكحها وسائر أحوالها إنما يشارك نظائرها الدنيوية في بعض الصفات والاعتبارات، وتسمى بأسمائها على منهج الاستعارة والتمثيل ولا يشاركها في تمام حقيقتها.
وقال الشيخ ابن عثيمين . رحمه الله . في شرح رياض الصالحين: أتظنون أن قول الله تعالى: فيهما فاكهة ونخل ورمان . أتظنون أن النخل والرمان والفاكهة كالذي في الدنيا؟ لا والله، ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء.
والله أعلم.

الأربعاء 28 ربيع الآخر 1441 هـ - 25-12-2019 م 10218 409702 لا حرج في تشبيه جمال الجنة بجمال الدنيا-
ما حكم تشبيه جمال الجنة بجمال الدنيا؟

الإجابة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه، أما بعد:
فلا مانع من تشبيه جمال الجنة بجمال الدنيا على وجه التقريب للأفهام. لكن لا وجه للمقارنة بينهما في الحقيقة، ففي الجنة ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.
قال النووي في شرح صحيح مسلم: قوله -صلى الله عليه وسلم- (فوالله، لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن تكون لك حُمْر النَّعَم) هي الإبل الحمراء، وهي أنفس أموال العرب، يضربون بها المثل في نفاسة الشيء، وأنه ليس هناك أعظم منه. وقد سبق بيان أن تشبيه أمور الآخرة بأعراض الدنيا إنما هو للتقريب من الأفهام، وإلا فذرة من الآخرة الباقية خير من الأرض بأسرها وأمثالها معها لو تصورت. اهـ
وقد صح عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال: ليس في الجنة شيء مما في الدنيا إلا الأسماء.
والله أعلم.

ملاحظة: بعض الصور تم نسخها من مصادر مختلفة بموجب تصريح وحقوق إعادة

النشر المفتوحة



قاموس ومعجم المعاني
<https://www.almaany.com>



إسلام ويب
<https://www.islamweb.net>



آيات - القرآن الكريم
• مشروع المصحف الإلكتروني
بجامعة الملك سعود
<https://quran.ksu.edu.sa/>



طريق الإسلام
<https://ar.islamway.net/>



<https://islamqa.info/>



Night Cafe
<https://creator.nightcafe.studio/>



FREEPIK
<https://www.freepik.com/>



ar.wikipedia.org
<https://ar.wikipedia.org/wiki>



تفسير العربية: المُيسر السعدي
البخوي
• الترجمة الإنجليزية - تقي الدين
هلالى ومحسن خان



Pintrest

المصادر و المراجع:

1. رسالة دكتورة. م انوار صفار
2. أ. عبد الدائم الكحيل
3. أ. عطية مرجان أبو زور
4. من إعجاز الترتيب القرآني في سورة الرحمن
5. أ. عبد الله جلغوم
6. الدكتور/ أحمد محمد زين المناوي quranway.com
7. مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).
8. م. علي منصور كيالي Researcher Eng. Ali Mansour Kayali
9. موقع كوارتز
10. موقع فيز البحث بالكامل Chloe Gustafson et al